المكتبة الأزهرية

مخطوطة

تحفة الزمن في سادات أهل اليمن

المؤلف

حسين بن عبدالرحمن بن محمد (ابن الأهدل)

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن مدينة فشال وهي احدى قرى وادي زبيد ... ومكسوره كان بها القاضي **راشد** من
الفقيه حسن بن راشد المتقدم الذكر في اهل الحافي وولي المذكور القضاء من جهة بني عمر ... وولي بعده محمد بن عمر
عزلوا على عادة امثالهم بمحمد ابن الفاضل المتقدم الذكر في اهل الفقه تولى القضاء بها ابو الحسن **علي**
بن عمر الوزيري من جهة عمر بن ... ذكر الجندي انه اجتمع به وانه توفي بالقرية سنة خمس وعشرين
وسبعماية تقريبا القضاة

ومن نواحيها قرية تعرف **بمحل زياد** وزياد من العاصرة كان رجلا صوفيا وله ابن اسمه
زياد بن علي بن زياد تفقه بمحل الصريح ولم اعرف اولادها **ابو بكر** فقها **وابراهيم** عرى
ولهم اخبار

قلت وفي هذه القرية او من نسبتهم المشايخ الصوفية **بنو عليس** نسبة الى جدهم المعروف بصغير
عليس ادركت منهم الشيخ **عبد الله** بن عليس ... الجبير ولم ... كان صالحا توفي
في ... من اهل هذه المائة التاسعة **ومن بني ... المحيريف** من اصحابه
الفقيه **ابو بكر** بن اسحق المخير في فقيه ... لطيف ... على الخوص
المحتم ... ولبعضهم ... ذريته الفقيه الصالح العالم **ابو بكر** بن محمد الحبيري ... عن
ابراهيم العلوي ... الرداد الصوفي القرشي ...
وفي هذه النواحي المشايخ **بنو شبكة** جدهم شبكة ... على الفقه ...
صحب الشيخ محمد بن ابي بكر الحكمي ... وغيره ... رحمه الله و ... القرية المشهورة
بالزرنية فكان ... منهم الفقيه **احمد** بن عيسى ... الربيع ...
كان فقيها ... فاضلا مشهورا ... وكان يقول ... شعرا

كتبا وانا اكثر منه علما وكان يغلب عليه فن الادب ويقول الشعر ومن شعره قوله

لا تطلب العلم الا للجود والكرم ... او من له حسب لا باء والشيم

في ابيات في مدح العلم وذم الجهل ذكرها الجندي وكان لهذا دعاء مستقل الا من الدنيا لم
يناهل بامراة الى ان توفي في المحرم سنة تسع وسبعين وستماية ومن اصحاب الفقيه علي الزيلعي القرشي
ومنهم **يوسف** بن محمد عرف بابن المجرد نسبه الى الاشاعر تفقه بابن عجيل الامام ولازمه
ثلاثين سنة قال الجندي اجتمعت به في زبيد سنة احدى وعشرين وسبعماية فاخبرني بذلك
وعمره يومئذ ثمان وثمانون سنة وله ابن اخ اسمه **عيسى** بن عمر تفقه بعمه ودرس
بالقرية ولم يذكر الجندي تاريخ المجرد هذا في هذا الموضع ومن ذريته فقيه موجود اسمه
يوسف بن ... منصور القاضي احد العدول القرشيين اجتمعت به وسالته اجازة
فاجازني وهو فقيه توفي في سنة اربع واربعين ومنهم الشيخ الكبير **علي** بن عبد الله
الشنيني الصوفي المتقدم ذكره مع ذكر الفقيه عمر والتباعي ولشيخ ابي الغيث بن جميل
وفيهم بالقرشية ... ولهم ذرية ... ومن ذريته فقيه اسمه **محمد**
والقرشية منسوبة الى طائفة من قريش سكنوها وهم قبيلة كبيرة من ذرية خالد بن اسيد
بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ومنهم الفقيه العلامة ذو الفنون
الكثيرة والمناقب الشهيرة **ابو بكر** بن احمد ... بن علي بن عبد الله بن محمد
بن دعسين ... على التصحيح ... ولد
الفقيه المذكور ليلة السبت من ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستماية وله شيوخ كثيرون
يمنيون وغرباء ومعظم تفقهه بمكة والمدينة وكان يرغب الى التجرد والسياحة هو والطلبة
... الفقيه ابي بكر ... كان ... الشيخ ... واجل
... المشايخ معهم وكان الفقيه ... دعسين

الألوكة
www.alukah.net

جامع بين فضل العباد والزهد والورع والتواضع والقناعه ذكره الاصل في تاريخه
واثنى عليه بهذه الصفات التي ذكرناها توفي سنه اثنين وتسعين وستمائه وقبره
مشهور يزار اظنه في مقابر بني ابي بكار للفقيه ابي بكر بن دعيبج كثيره وشرح
ستر لابي داود واربع مجلدات مات عن مسوده وكان له ولدان احدهما
محمد كان فقيها عابدا توفي سنه سبع وثلاثين وسبعمائه والاخر احمد توفي سنه خمس
وتسعين وسبعمائه وكان بلقب لطيب وله ولد اسمه ابو بكر بن الطيب فقيه محقق
متصوف صحب شيخ الكراباكس علي عليه رحمه بن ابي بكر بن محمد عبد الرحمن دعيبن
بن هبيني القرشي واختصر به وسماه كثيرا من علم التصوف وكتب له ديباجة
قصا موضع مديده فصل عنه وهو حي الان على طريقة حسنه يدرس ويفتي بتلك
الناحيه وفقه الله توفي في سنه ثلاث واربعين وثمانمائه رحمه الله وكان الشيخ
علي المذكور عالما بالفقه والفرايض والعربيه والتصوف والتواريخ والانساب
ولد بالقرشيه وحفظ علم الفرايض بالشيخ حسين علي عبد الرحمن وباشر الفقه
ثم رحل الى مكه واقام بمصر وصحب اكابرها منهم الشيخ ابراهيم بن محمد القرشي
مزاهل عدن اقام ومشيخ الامام العالم الكبير ابو بكر بن عبد الله العيدروس ذي المصري
بمصر ولقنه الذكر وادخله الخلوه وبشره بالفتح ثم تقدم الى الحبشه وظهرت
له كرامات وصحبه السلطان سعد الدين المجاهد وتزوج باخته وظهرت له
معه كرامات في الجهاد واحبه سعد الدين واعتقده وتدبك اولاد سعد الدين
يعتقدونه ويحبون ذريته واصحابه ويحسنون اليهم ثم خرج من الحبشه
الى اليمن فاستوطن الجحاحل وتزوج وتزوج باربع نسوه وصار صاحب زوايه
واصحاب

واصحاب مشهور طريقة الشاذليه ونشر علومهم وتصانيفهم ولاهل تلك النواحي فيه
اعتقاد عظيم ولهم به انتفاع كثير واهتدى به خلق كثير وصحب ابي الشيخ ابو القاسم
واخي الشيخ حسن والقطها اليه وظهرت عليهما بركته ثم زرقه واقت معه
اياما بالسماع لبعض كتب الشيخ واخذت منه يد الشاذليه وكمل له
وكان فيه فضايل ومكارم ومواساه للفقرا والواردين بجاهه وما في يده
وكان زاهدا عن الدنيا وكان يحكي عن شيخه ناصر الدين النهي عن كثره ارعدن
والتشديد في ذلك فكان انه اعني القرشي كان يعتقد ولايه ابن عربي ويقول تلك
الحالات دلت علي وكان عنه ما يحكي عن بعضهم من نحو ذلك والقول ليس على
بن عنك قول قط يصدر عن غير خبر بحاله وكشفه والا فحقيقه حال ابن محمد
مارق وقد نص شيخه ناصر الدين المذكور على تكفير اهل الاتحاد والحلول
وابن عربي وابن الفارض من رؤسهم كما شهد به تصانيفهم وفي نهايه ابن القاسم
من ذلك فضاح والله ولعل من شيخه القرشي المذكور يوم السبت اول يوم من صفر
سنه ثمان وعشرين وثمانمائه وقبره هناك رحمه الله ونفعنا به ومنهم شيخ عبد الرؤف
على الصيام والقيام وصلاة الجماعه ومواساه الخلق كل يوم على قرى والطعام الزايد
وعمر تدبيس الخير زاده الله وابانا امين وقبيله القرشيه الان الفقيه علي ابن ابي بكر الجاوي
كان ابوه من اكابر اصحاب شيخ اسماعيل الجبرتي اجتمعت به في زبيد وكان ملازما
للمسجد والتلاوه ولكنه يعتقد بزعزي ويحفظ اشيا من ضلالاته واما ولده
هذا فقيه نزيل بقعتها حسنا وحصل كتب وسكن القرشيه اياما ودرس
وافتى وكتب في الاحكام للشيخ وطريقته مرضيه وفقه الله

الألوكة
www.alukah.net

ومنهم ابراهيم العفو يوسف المؤرخ المتقدم ذكره في أهل الظاهر وهو في موضوعه قال
كتب هذا الموضع وقرأه عليّ أبو ابراهيم قال الكندري واعلم أن أهل هذا الوادي يغلب
عليهم مذهب أبي حنيفة وذلك وادي زيد وواد حيس لكن زمع وحيس يغلب على أهلها
العامية لم أكد أسمع لهم بفقيه وأما وادي زبيد ففيه الفقهاء وقد تقدم ذكر أهل المدينة
وتذكر الآن نواحيها منها قرية التربة بضم المثناة فوق وفتح الراء وبعدها تحتانية ثم موحدة
ثم هاء كان بها جماعة فضلاء منهم بنو الناسخ منهم أبو بكر ابن الناسخ كان فقيهاً فاضلاً
أديباً عارفاً بالطب ومنهم أبو بكر بن الناسخ عثمان فقيهاً ومنهم محمد بن عبد الله بن عثمان بن الصلاح
ومعرفة الطب وشارك في الفقه قال الكندي وظهر منهم ناس نجانوا الطب ومذاهب
الحكماء ثم نسبوا إلى الخروج من الدنيا فلم أذكرهم اهـ

ومن هذه القرية إسماعيل بن مرجع بضم القاف وفتح الراء ثم مثناة تحت ثم عين العنبي
بضم العين وفتح القاف كان فقيهاً فاضلاً صالحاً ذكره الكندي وقال ومنهم حسن
ابن إبراهيم المخرقل بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبراي ثم قاف ومنهم عبد الله
الأشوري النسيب كان فقيهاً فاضلاً انتفع به جماعة منهم ابن أخيه محمد في دراسته وتوفي بشهر
سنة خمس وأربعين وستمائة ولما ابن أخيه منهم محمد بن حسين المخرقل فاضل فقيه على مذهب
وعيه ورحل إلى الفقيه علي بن محمد بن سليمان الأهدل وبرع في الفقه والتفسير والحديث ووافق
في الرحلة إلى دهلك علي أبا بكر الملقب بالكلم فتفقه وتوفي بدهلك ومنهم أبو بكر بن الشيخ
عيسى بن أبي الرعود والد الفقيه العابد الزاهد أبي بكر بن عبد الله بن عيسى الصريمي وتوفي الشيخ علي
والد الأديبين بني للفقيه كان أبو بكر هذا فقيهاً حنفياً متصوفاً كوالده وتوفي ليضع
وستمائة وكان والد من أعيان الصوفية قدم إلى هذه القرية مهاجراً فتفقه في أهلها وأما
بلده في التصوف فقيل إنه مجذوب وقيل حكم بعض رجال الغيب وعلم الذلول واشتهر
بعمل السماع والاجتماع بالنساء ومحادثتهن قال الكندري وسيرته حالة إلى غالب أصحابه

قال

قال وكان يجتمع بالنساء ويحادثهن ولا يجد نفوراً وحكى جماعة أنه كان يعمل السماع ويختلط
النساء والرجال فلا يجد أحداً نفيراً قال وكان موقفاً معصوماً كذا قال الكندري وفيه نظر رحمهم
ظاهر الله رحمهم قال ولأصحابه في ذلك أخبار يطول شرحها منها ما روي أن بعض الأمراء
الغز دخل بيته فوجد عند امرأته وفي يديه نقي وقيل تمر فخبر رأي الأمر فلما
جرد السيف وكشف الثوب عن عورته وقال ما لك يا مغرور فرأى الغزي به فرج امرأة
وقيل رأه ممسوخاً فرمى السيف من يده وقبل رأسه ويده قال الكندري وأخبرني
والدي عن الشيخ حسين بن علي الفتي أي بفاء مفتوحة ثم مثناة فوق عن أبيه وكان
من أعيان المشايخ الصوفية بالهند قال زرت الهند ودخلت مع زيد فدخل
داره إليه بغير نظر بي وأنا معه فتلقاه نساء حسان جوار وأما أنا فجلي وجلل وقبل
بين يدي أدخله محلاً مفروشاً وأقبلت امرأة تقوم بي حسناً وجمالاً فوضع لها كرسي
والشيخ على سرير فجعلت المرأة حتى دهش الفتى ولم يزل ناحذ في الدنو إلى حتى كاد يغيب
عن الحس فقال لها الشيخ على طريق المجون وخرام جلي وخرام جلي فقلت له ما تريد
أن أفعل هذا وناس خواطركم هلكنا المسيح على صدقي ثبتت فقال يا ولدي لكوالد هذا الشأن
فلما تحدرت إلى البلد وجلدت ولدي حسين قد ولد قال الكندري وعلى الجملة ما جريات
الصالحين مكتوبة وتحكى إذا مات حتى حرم على أولاده وأصحابه خلطته النساء وقال أنتم الطيور
الصالحة مكتوبة وتحكى عنه كرامات تقريباً وكانت سنة الرماد لا تنزل رماد من السما
ذلك وكانت وفاته بسنام تقريباً وكانت سنة الرماد لا تنزل رماد من السما
أبيض يوماً وليلة وأظلمت البلاد وخاف الناس فنزل بعد ذلك رماد أحمر وظل نازل
ورواحيف وحرث عجايب يطول شرحها اهـ ومما يحكى عنه وبعد صحته أنه باشر أنا ما
مراه مريد له فناظره به فقال له الشيخ لا تفعل بنا الا خيراً فإني رأيتها في اللوح المحفوظ
مكتوبة على قبا درت إلى محوها وشك هذا الوجه سنده ورؤيته اللوح المحفوظ لا تصح في
كرامات الأولياء إذ لم يصح ذلك عن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم فاعلم ذلك ولا تلتفت إلى
ما يحكى من ذلك والله أعلم ويشبه عيسى ذريه بالتربة وراويه مخرمة وكان والد أبو بكر خليفته
مرتعاه يقال له عند وفاته يا أبا بكر يا بنيك من هذا الهيم رجل صحي يمرض وأشار إلى ناحية القبور

الكبير مهنى انا كل حكمة ولقمة من السلام وسلم الذي فلما توفي الشيخ قدم شيخ مسعود وهو قول عرب يكون العقد في حدود ربع اعتقاد بخلاف مقلده موالية فقدم الترشيد فرجع الشيخ ابو بكر وحكمة واخذ له بالتحكيم والعود الى بلده موالية واسمه رباط في عقد سلام يعني الشيخ المعون وظهرت له كرامات قال الجندي وقد زرت قبره مرارا والقايم يومند بربا طه عبد الله حرس الله بكم الحاكي يقوم بالزاوية خليفة الشيخ مسعود قاسمه وله اولاد اخيار ومن اصحاب الهتار

علي بن يوسف صاحب محل عفي اي بفتح العين المهملة وسكون الفاء وكسر الباء قريبه بقرب مسجد معاد وقال الجندي وهذا اسمه والذي تحكم على يديه وصحبه وذكر عنه كرامات وله ذريه وزاويه يحترمه ومنهم **فرج** النوي كان رجلا مجردا صاحب كرامات سكن الجند وتوفي بها التي من ذكر الجندي من بني الهتار ومن ذريته الشيخ **طلحة** بن عيسى بن ابرهيم ابن بكر عيسى الاكبر كان شيخ الصوفيه بزبيد قبل ظهور شيخ اسماعيل الجبرتي رايت هذا ورايته وخالطه وكان مشهورا بالخير والكرامات وخدمة الجن له وكان يقول ما وقفت على يد ولا اشهد بي احد وحايته لبس خرقة التصوف من يد اخيه عمر بن عيسى وروى عنه انه لبس لباسه من ابي بكر الصديق رضي الله عنه في المنام بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته برمح سنة ثمان وسبعين واشهد جنازته للسلطان الاشرف واشتهر بعده ولده **محمد** الاكبر وتوفي سنة تسعين ثم بعده اخوه **محمد** الملقب بالزلل كان كثير الخلاف والانكار كالاسباب كثير الزواج لشربه والده بركة وعشرا توفي سنة ثمان وعشرين له اشتغال بالعلم والمطالعة وتمسك بالدين والتصوف وكان السلطان الناصر يقربه حينا ويجفوه حينا وقربه في اخر عمره وحضر وفاته وله اولاد يذكرون بخير منهم الان **عيسى** وهو شيخ الطايفة الصناريه وحال عيسى هذا مرئي كحال ابيه العراقي وشيخ طلحة هو شيخ شيخ عبد القادر العيدروس المذكور في اهل بيت حيدر وبين طلحة واصحاب شيخ اسماعيل الجبرتي شيء في الهيئة على عادة الهنداد وسياتي بيان حال اسماعيل الجبرتي واصحابه

ومن كان بزبيد بعد عصر الجندي او في عصره ولم يذكر لي وفاته جماعة ذكر بعضهم للسلطان الافضل في تاريخه منهم من فوق الكنيف **ابو بكر** بن احمد عرف بابن الصانع ولد سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة نفقه بابن حنكاش وتادب بابن دعاش وغلب عليه علم الخبر واللغة وله تصانيف منها في ايضاح غريب الالفاظ اللغوية وعنه اخذ الفقيه العلامة احمد بن بكر الرفي

الرفي سكن زبيد وتوفي سنة اربع عشرة وسبعمائة وله ولد اسمه **يوسف** يلي بكر الاذكر ولد ابنه الحجة سنة وتسعين وكان فاضلا بالادب والفقه وقول الشعر وهو راس الكبيق في وقته وكان امامنا في المدرسة المنصورية بزبيد والمكارم وصدقات كثيرة ووجاهة بالرجي والسراح توفي في المحرم اثنين وستين وسبعمائة وله اربع وتسعون سنة ودفن بباب القرب عند والده رحمه الله

ومنهم ابو اسحق **ابرهيم** بن يحيى صاحب سلم وتلقن وتمارين ودرس بالمدرسة المعلم بزبيد وهو اول اصحابه وافقههم توفي سنة ثلاث وابعين وسبعمائة ومنهم الفقيه **ابو بكر** بن علي الجداد كان مرتجا لكفيه شرح القدوري شرحا كبيرا وصغيرا وشرح التنبيه وشرح قيد الاوابد وشرح نظم بدايه المبتدي وصنف تفسيرا للقرآن الكريم وهو شيخ محمد عمر بن عثمان تولى بزبيد بسم حمير من سنة عاد

ومنهم ابو عبد الله **محمد** بن شيخ الصالح عبد الحميد على الشهير بابن الصايغ الحنفي لا اعلم تفصيل حاله وعصره الا اني وقفت على ترجمته للبرده وفي ترجمته وصفه بالعالم النحوي اللغوي المتصرف في البيان الاصولي الاقليدسي نسبة الى معرفة كتاب اقليدس من كتب ارسطو وعين من الحكما العلوي

ومنهم ابو اسحق **ابرهيم** بن عمر بن علي العلوي نسبة الى علي بن راشد بن يوران العلي مشكنه بزبيد اخذ عن الامام احمد بن الجبيل الشامي والامام ابرهيم ومحمد ابرهيم الطبري وغيرهما وكان فقيها عارفا محدثا انتهت اليه رياسة الحديث باليمن واخذ عنه علما عصره ورحلوا اليه من الافاق لتحريره وتضليعه العلم والعمل على الاسناد كان مجلسه بمدرسة ابرهيم بزبيد وهي مدرسة ولده ايضا ابن ابرهيم توفي في يوم السبت يوم عشرين من ذي الحجة اخر سنة اربع وسبعمائة

ولهم اولاد منهم **محمد سليمان** محمد كان نقيما بزبيد له مجلس في الحديث بمدرسة ابيه كان فقيها ولد دنيا متسعة وكان ملازما لمدرس الحديث والتفسير والدعاء الى ان توفي لتسع عشرة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة وله اربع وتسعون سنة ودفن بباب القرب عند والده رحمه الله

واما سليمان فانتهت اليه الرياسة الحديث بالتهامة وكان غالب اقامته بتعز بالمدرسة الاشرفية وغالب مدارس الرسولية لنشر الحديث وربما اقام بزبيد اياما وكان جامعا لاجزاء الحديث وشروحه حسن الصوت يقرا الحديث بتغن عالما بالرجال عارفا باحوال رواته ارسل اليه من زبيد الوقت وشيوخ الحرم وعظم وكرمه في مكاتبتهم له بمحمد سنبي واستفاد

www.alukah.net

به جمع كثير وسمع منه خلق لا يحصون وتوله بجب به حمر وابن بشكوال وقرأ عليه بالاجازة
والوجادة عالما وسماع قليلا في الصغر والاكثر اجازة على الخصوص في امهات الحديث الخمس
وعلى العموم في جميع مروياته كتهاليل وتراجمه ووقف على حواشي في انكار صلاتي رغائب
رجب وشعبان فارتضاه وانتهى بها ملبس بفضلي ومالكي الى ان قال كم صدور هاتين نعم
المحروس من مجلس الحديث النبوي ومحفوظين على القراءة والتعليم والارشاد محمدا صدر
ومحررا صحيح البخاري وهذا الشرف فوق الحصر والمباهين لان ابتدا قرائي له على شيخنا
الامام علم الدين ابي بكر بن رشاد في ربيع الثاني عشر سنة ثلاث وتسعين وستمائة وختم
وعاش الفقيه بعد هذا الختام نحو ثمان سنين فلعله قارب الثمانين شرفا بعد المائتين بقراءة
البخاري فانه كان باقيا عليه في السنة مرتين او اكثر وتوفي الامام المذكور بتعز في الرابع عشر
من جمادي الاولى سنة خمس وعشرين وستمائة عن نحو ثمانين سنة حكى الفقيه عليه توعك
بمرض موته يوما وليلة ولم يترك السماع للحديث قبلها وانه في يوم موته امر بنسخ وسمع
ثم قاربناس الجماعة في اثنا عشرة عين وبكى الفقيه على سماعه ووداع اصحابه وبات من يومه
رحمه الله وسمع به وحلف في معرفة الحديث بمدينة تعز رحل الى مشايخه اولهم الجمال
الدين محمد بن سليم مفتي تعز في زمانه المعروف بابن الخياط واخذ الفقيه الفاضل القرى
النحوي حسن محمد الشطبي رحمهما الله عن فضيله اجزاء

والعلويون هو الجامع كثيرون فمنهم الفقهاء والوزراء في الدول الرسولية العمرية تقدم
ذكر بعض فقهائهم واشاعر وزرائهم ومنهم الوجيه عبد الرحمن بن الخير يوسف بن عمر
ابن علي العلوي كان سيد السادة في الدولة الصليحية والدولة الناصرية وتوفي في سنة
ثلاث وثمانمائة وكان له مشاركة في فنون من العلم خصوصا الادب والصلاح ورياسة وسخاء
وله قصيدة في البديع وشرحها وله مولد بزبيد عامر وقف حافل وخلق في مرتبته ولد الفقيه
عبد الله واخوه عمر وكان لهما مكارم ولخلف مرضية قتلا جميعا في حرب الحافل في شهر صفر
سنة ثمان وثمانمائة للخليفة ولدان احدهما اسماعيل صحب صوفيي زبيد كوالده
وبني مدرسة بزبيد ووقف عليها وقفا حافلا ووزر للمنصور وللاشرف للصغير وللماولي
الظاهر برقوق صادره بمال جزيل ولم يعرفه على فحاء فحرب الى مكة في حدود سبعين وثمانمائة

علي اهل

علي اهلها فقتل اخاه احمد وهجم منازلهم وصادرتهم واستصفى ذلك وزر الظاهر والثاني احمد
ولي حجابة الاشراف مدة وقتل الظاهر ظلما في شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وجلهم يوسف بن عمر
ابن علي العلوي الفقيه كان نشأ في الدين والامانة والفقه والكتابة توفي ربيع الاخر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ذكر الافضل
ومن الفقهاء جماعة منهم ابو الحسن علي بن ابي بكر بن رشاد الهمداني المعجمي الزبيدي المقرئ للفقيه المحدث
وحيد عصره وفريد دهره فضلا وفنونا من العلم بالفقه والقراءات والنحو واللغة تفقه في جملة من فقهاء
عصره ورحل الى خلق للقراءات والحديث اذ كان فيهما عديم النظير في اليمن لاتقانه وضبطه وكثرة
اطلاعه وله تصانيف حسنة اكثرها في القراءات ولم يزل على الصلاح ونشر العلم الى ان توفي يوم
الاثنين السادس من شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ذكر الافضل ومن اخذ عن شيخنا الامام الحسن
العلوي المتقدم ذكره ومنهم الفقيه ابو بكر بن عمر الزبيدي قرأ على شيخنا على الازرق الكادي للصغير
كما قرأه على يعقوب بن مفلح كما قرأه على ابن الشراح الزرجي عن نجم الدين بن الشحاذ كما يرويه
عمر بن محمد المصنف رحمه الله تعالى وهو اعلم فحال ابن الزبيدي هذا اجازة ذكر ابن

ومنهم ابو الفرج عبد الله بن الفقيه عبد الله بن احمد بن سعود تفقه بابيه وغيره
وولي قضاء زبيد حين وعزل بابن شكيل النحري فدرس بالمدرسة الناجية المنسوبة الى البدر
حتى توفي بتعز في الاولى سنة عشر وثمانمائة

ومنهم ابو الحسن علي ابن الفقيه العدل ابن الفقيه علي بن الجميل ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة
تفقه بابن الاديب وبابن الاهدل وحرس بالمدرسة بتعز وانتقل الى زبيد فاعاد بمدرسة
ام المجاهد وتولى القضاء الاكبر توفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة

ومنهم علي بن اسماعيل بن عبد الله بن علي الملقب بالمنتجب يوفي بالنقاش جد السلطان
الملك المؤيد هزلا مه قدم الى زبيد وتفقه بها وله يد في الفقه والاصول توفي سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بزبيد

ومنهم عمر بن محمد بن عمر ابو المنهبي الشافعي تفقه بالحجاز ثم بزبيد على ابي عبد الله محمد بن عبد الله
الخضري ولم يزل بزبيد حتى توفي في الطريق الماضي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة

www.alukah.net

ومنهم القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد صفر الدشتي كان فقيها محققا عارفا بعلوم الادب اخذ عن كبار علماء مكة وغيرها وولي القضاء الاكبر في مخلاف المجاهد ثم ابقاه الافضل علي وزاد في رزقه ومرتبته ذكره الافضل في تاريخه ولم يورخ وفاته لعله كان حيا بزبيد

ومنهم القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله الرعيني الخثيمي التزاري انتهت اليه رياسة التدريس والفتوى بمدينتي تعز وزبيد وسائر اليمن وولي القضاء الاكبر والله سبحانه سنة عشر وسبعمائة وتفقه بجماعة منهم الفقيه العلامة الصالح يوسف بن عمر بن عجيل الاكبر بزبيد واكثر تفقهه عليه والفقيه العالم الصالح احمد بن علي النامي الجعيني الاصل بعد نحاس الاستاذ والفقيه العالم ابو بكر بن عيسى المقري والقاضي علي بن محمد الناشري والقاضي علي بن سالم الاهيني اشتغل عليه مدة قليلة بزبيد وهو قاضيها يومئذ واشتغل على الامام عبد العزيز بن يوسف الاصفوني القرشي المخزومي بمكة واخذ الكثير عن الفقيه ابرهيم العلوي وغيرهم وقرأ اللمع في الاصول على الامام محمد بن يوسف الزواوي وبرع في الفقه وصار فريد عصره ونسيج وحده واستفاد منه جمع كثير منهم القاضي احمد الاسري والقاضي محمد عبد الله الاسري وولده القاضي عبد الله الاسري والفقيه علي بن محمد الاهنومي ذكره شيخنا محمد بن نور الدين المورعي وغيره شرح التنبيه شرحا مطولا في نحو عشر مجلدات جمع فيه نقلا كثيرا واستوعب غالب مذاكرة الفقيه ابن عجيل والحضرمي والكثير من فتاوى المتاخرين من اهل اليمن وله مصنفات اخرى في اللغة واختلاف العلماء وفي اجماع العلماء وعجائب كتب المذهب في مجلد لطيف ذكر فيه ما ذكر في كتب المذهب في غير مكانه وهو مفيد جدا في معرفة مسائل المذهب وفي معناه كتاب جنايا الزوايا من الروض خاصة لابن الزركشي وهو افيد في مسايل الفتوى واللوزعي مذاكرات وبحث واستدراكات في مسايل معدودات ولي تدريس الجوبرة في مخلاف المجاهد والله على الله فطر

ومنهم الافضل وزاد في مرتبته ولم يذكر الافضل وفاته وذلك انه توفي في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بزبيد بعد الافضل علي وكان اثيرا عنده حصل كتبا كثيرة من امهات الفقه وشروحه والاصول والحديث والتفسير وكان مجتهدا في ضبط كتب الفقه وتحليقها وتصحيحها وكان على نسخة الاعتماد وله ولد هو الآن متفقه بلغني ذلك ولا اعلم تفصيل حاله وفقه الله

ومنهم ابو يعقوب يوسف بن محمد بن علي المقري بن محمد بن مسعود الجعفري نسبا الوحاني بلدا كان جده علي المقري من كبار اصحاب ابي بكر الحياجي واما يوسف هذا فاخذ في زبيد عن المقري يوسف بن المهلهل وعن احمد بن يوسف الرعيني واحمد النحوي ابن الفلح ثم طلع الكل فتفقه باهل تعز واخذ عن ابن جبريل وكان دادين وتزاهه وزهد وترسل في الامور ثم في مدرسته دار العلوم بزبيد ثم في مدرسة الزراع وتوفي هنالك كفيف وابن عز وسبعمائة

ومن النحاة ابو العباس احمد بن ابي بكر بن داود الرقي الصغير كان نحويا فاضلا ومنهم تلميذ ابو العباس احمد بن عثمان بن ابي بكر بن عبيس بضم الموحدة المكرة وبصاد المكررة التصغير الزبيدي بضم الزاي اشتغل بعلم الامام الحفاظ وشرف النحاة انتهت اليه رياسة الادب وارتحل اليه اهل الجبال والنهائم وصنف في النحو نيف وشرح مقدمة طاهر وله نكت وله منظومة في العروض قرأ على السلطان الافضل في النحو وتوفي اخر عمره في سابع وستين وسبعمائة بزبيد

ومنهم الاديب ابو عبد الله محمد بن ابي بكر احمد الرقي وله مشاركة حسنة في سائر العلوم وحج في سنة تسع وستين وسبعمائة وفي سنة اثنين وسبعين وسبعمائة وجاور في سنة احدى وثمانين ومات بمكة في اخر ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وسبعمائة

ومنهم الفقيه محمد بن ذكري الدبوي وثمانين وسبعمائة رضي الله عنه وهو شيخ شيخنا الفقيه محمد بن ذكري الدبوي من اهال القرى وهي جمع من اهل ايات حسين

ومن فقهاء الحكمة الفقيه عمر

www.alukah.net

العلم والعمل والورع والزهد وتفقه به جمع كثير منهم الفقيه ابو بكر الجبرتي
وسلك طريقه في العلم والعمل توفي بعد ثلاثين وثمانمائة وله فقيه فاضل

ومن فقهاء زبيد الشافعيه الاخوان جمال الدين **محمد** و**ابو القاسم**
اخي موسى الذوالي الصريفي كانا فقيهين محققين وابو القاسم اسن من محمد درس وافتى
ومن مشايخنا القاضي محمد بن عبد الله الناشري متقدم الذكر في الناشريين ورجل ابو
القاسم الى مصر وتوفي بها ولم يعلم تاريخ وفاته وكان يمدح الفقه عارفا
ومنهم الفقيه العلامة الصالح ابو العباس **احمد** ابن ابي بكر الحضرمي كان مدرسا
متقنا حافظا لمنصوص الامهات بحيث كان القارئ عليه اذا توقف في لفظه او صحف
رافقاله وراجعها ناظر الخط الكتاب وكان متينا مستقلا في نظره وبحثه
لا اعلم تاريخ وفاته وله اخ اسمه علي بن ابي بكر كان حسن الفقه ورعا ناركا
للتكلف متواضعا يحمل حاجته من السوق بيديه ويقول نفتدي بالصحابة
رضي الله عنهم ومنهم القاضي العلامة ابو العباس **احمد** ابن علي الشهابي ولي
قضاء المهجم اربع سنين وولي قضاء زبيد نيفا وثلاثين سنة وكان فقيها
بارعا عارفا بالمذهب لابي اسحق الشيرازي وتوفي بعاصفة زبيد وقد كبرت
سنه كثيرا رحمه الله ولم اعلم تاريخ وفاته ومنهم الفقيه الامام ابو الحسن
علي بن عبد الله الوري كان فقيها محققا مدرسا مفتيا مفيدا للطلبة
صور اهل التدريس توفي في العشر الاول من هذه المائة في غالب الظن وكان من اقران الامير
ومن المشهورين بالفقه بزبيد من ذريته الحضارم الفقيه الصالح **محمد**

عبد الله

بن عبد الله الحضرمي كان عالما ذا جاه عند الملوك مسدد ونهم وقد دخل على الملوك
منكرا ومعظما والفقيه المقرئ الصالح **علي** بن صالح الحضرمي كان مقرئا
محققا يشدد في انكار المنكر على الملوك فمن دونهم حتى كان سبب وفاته
في ما حكي عن بعض ذريته انه دخل على السلطان المجاهد فوجد عنده كتابا
اهداه له بعض المبتدعة فيه بدا هيم الفاسد فطالعه فيه المقرئ علي بن صالح
استرجع وقال الى الله تعالى مما احتوى عليه هذا الكتاب وكان المهدي للكتاب
حاضرا في المجلس فرده المجاهد عليه وامره بالطافه فاظهر القبول والتزم
الفقيه في دخول منزله فوعد ان يأتيه فمر عليه المقرئ وهو يتجهز للسفر الى زبيد
وكمل الاجتماع به كان بتعز واعتذر بالبعد من دخول المنزل فحمل اليه مرارا مسمومة
فطعم منه بعض حبه فاحس بالضرر فكان سبب موته وكان يدرس بمدرسة العرا
بزبيد وكان السلطان المجاهد يومئذ في المنظرة بقرب المدرسة فبينما الفقيه
يمشي وحوله بعض اصحابه لقيه غلام للمجاهد ومعه عود اللهو يحمله فدلفه في ثوب
حرير فوقه بعض اصحاب الفقيه فاعلم به الفقيه فقال علي بالغلام فجيء به فاخذ منه
العود وضرب به حائط المدرسة فكسره وذهب الطواشي يبكي فلما علم السلطان حر
ساجد الله تعالى على ان جعل في زمانه من ينكر المنكر على السلطان وقال ان
المجاهد كان لا يزال مستوضيا مستقبل القبلة والله اعلم

ومن هذه الطبقة القاضي **علي** بن سالم كان حسن الفقه سديدا في دين الله
لا يستطيع احد من اهل بلده ان يراجعه هيبة له

والفقيه **جبرئل** الجبرتي كان فقيها يغلب عليه السلام

والفقيه الصالح العالم **محمد** بن عمر الجاحربي ثم حالي والفقيه الصالح
العالم **ابو بكر** بن محمد بن عبد الله الجبرتي كلاهما من مشايخ ابرهيم العلواني والمقرئ
علي بن سنداد ومنهم فقيه **اسمه ابو بكر** بن علي الفخري وقرأ عليه الفقيه احمد عمر

الألوكة
www.alukah.net

الاهدل بعم البيان واجاز له ولم اعرف من حاله غير ذلك وغالب الظن انه ارتحل الى
مصر ولم يعد هذا ما اكرد كره من اهل زبيد واما فقهاء زبيد الموجودون
الآن فاكابرهم شيخنا شيخهم الفقيه علي بن محمد بن فخر القرشي من قرايه بني
الوصل بسهم الفخر بضم الفاف واسكان الخا المعجمة والرآ وهو جد قبيلة من عك وهو فقيه
محقق في كتب العراقيين والخراسانيين يدرس ويفتي وهو امام مسجد الاساعر وله
يد في اصول الفقه وكان يحسن الظن بابن عربي والشيوخ مذهبه تفقه باحمد ابن ابي بكر
الحضرمي مقدم الذكر وبالرمي وبابن حجر الهيتمي وبالقاضي احمد الناشري وابي
بكر بن الخياط التريمي والفقيه المقري محمد بن عمر المسلمي البرمكي بفتح الموحدة
وكسر الرا المهملة من اهل دمار وقاضي القضاه محمد الدين السنباري والقاضي محمد
بن عبد الله الناشري والفقيه المعمر احمد بن موسى اكلاد الفرضي وبنور علي فخر المذكور
يوم الثلاثا يوم عيد الفطر من سنة اثنتين واربعين وتسعمايه ٩٤٢

ومنهم الفقيه شرف الدين ابو علي بن ابي بكر عبد الله المقري الكاوري نسبة
الى بني شاور وسكن جبله عبد الله المقري بيت الصيصع من اعمال حبيش وتزوج
واولد ابا بكر المذكور اسماعيل احد اولاده خمس وعشرين ولدا تفقه بابيه حسان
على العلامي وغيره وقرا النحو على ذكري ثم رحل الى زبيد فاكمل تفقهه بالرمي وغيره
وعلا علمه الادب فامتدح السلطان الاشرف فعرفه واكرمه ووهب له
بيتا بمراقد ثم ولاه بعض البلاد الشاميه ولما صار الامر الى الناصر اكرمه واحسن
اليه كابيه وولاه المدرسة الاشرفيه بتعز وعاود العلم فاشتغل وشرع في الفقه
وصنف تصانيف منها مختصر الروض ومختصر الحاوي الصغير وسماه الكوكب الدري
وفيه زياده فيود والفاظ مغفله مدرجه وشرحه شرحا متوسطا متقنا في مجلدين
وضمنه شرح الكبير وتحقيقات حسنه قراه على جماعه وانتفعوا به وله قصيده

في البديع

في البديع وقد شرحها ايضا فاتقنا على شرحها وله قصايد كثيره وهو ممن سهل عليه النظم اكثر
زاده الله من فضله وانا اروي عنه جميع كتبه ونظمه ونثره بالاجازة شفاهة وكتابة وحصل
بينه وبين ابن الرداد الصوفي وحشة بسبب انكاره على اهل اعتقاد بعربي واستعمال كتبه
قد تقدم ذكرها ودعاني ايضا عنده ذكر الصوفيه وعلي الجمل وكان ذلك ايام منع الله عنه
وتوفيقه لمحض الدين فانه اظهر فضايحهم وابطله الله بالدين والصبر فارتجب لاحظاي في ذلك
وحفظ الله من شرهم حتى انكسرت شوكتهم وانمرض اكثرهم وخمدت رهمهم واظهر الله تعالى
اهل السنه توفي يوم الاحد في احد شهر صفر سنة تسع وثلثين وتسعمايه وقام مع في ذلك الفقيه المدرس
كمال الدين موسى بن محمد الضحاك من ذريه الفقيه علي بن قاسم المشهور وهو احد السته المدرسين
وهو خطيب جامع زبيد مشاركة مع المدرس في الفقه والحديث والفتوى والديانه والصيانه وهو
السته المذكورين الفقيه عفيف الدين عثمان بن علي الاحمر وهو من بني الاحمر الذين كانوا سلاطين
محقق صالح مدرس ويفتي تفقه بالفقيه علي الناشري وبالقاضي احمد الناشري وكان
ابوه علي فقيها صالحا ولما توفي عثمان بعد سنة ٩٤٠ سبعمايه وثلثين وتسعمايه قام في
ومنهم القاضي نور الدين علي بن ابي بكر الناشري وهو اخو القاضي احمد الدين وكان قاضي
الاشكار على المنصوف بزبيد قبل المقري وهو الان قاضي الاقضيه مزاولا ذلك الى ان توفي الله تعالى
وقاه القاضي مجد الدين وقد تقدم ذكر مع اهل سوله اربع وعشرين وسبعمايه بعد القاضي احمد بن عمر
بن عشر سنين وتوفي سنة احدى واربعين

ومنهم الفقيه جمال الدين محمد الطب بن القاضي احمد الناشري فقيه محقق كبير القدر كثير
الاكتساب يدرس ويفتي في مقام ابيه وله اختصاص بالملك الظاهر وفقه الله مولده تسعين وثمانمايه
وتوفي سنة ٩٤٢ وهذا ما املكن من ذكرهم
وقد تقدم ذكر الناشريين مولدا في دي قعده ٩١٢ وهذا ما املكن من ذكرهم
الجماعه الموجودين يزيدهم الله من فضله ونصر بهم شريعته مختصرا غير مشوه بما يشوهه اذا التاريخ
قلما يذكر فيه الاحياء ثم جماعة مستحقون يذكر الله فيهم امين امين

www.alukah.net

ومن قدم الى زبيد جماعة اولهم من هذه الطبقة القاضي مجد الدين محمد
ابن ابي محمد يعقوب الفيروزابادي الصديقي الشيرازي كان كثير التنقل في البلاد يطلب
العلم اخذ عن جمع كثير من المشايخ والعلماء في كل فن منهم شيخ تقي الدين السبكي شارح
المنهاج واشهر به بفضل في العربية وكان كثير المجاورة بالحرم دخل اليمن في
دولة الاشرف فاكرمه الاشرف وقدمه وجعله قاضي الاقضية ظانا انه افقه
من القاضي احمد الناشري ثم تبين له الناشري افقه منه ولكن مجد الدين اعلم منه
بعلوم اخر لا سيما علوم العربية فاقام على القضاء مدة وجرح بين خلطه من
بعلوم اخر لا سيما علوم العربية فاقام على القضاء مدة وجرح بين خلطه من
العلماء كالقاضي عبد الله الناشري وابن فخر وابن المقري وغيرهم ولمصنفات
منها سواري الابرار في شرح مسارق الانوار من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي الفضايل الصغاني وشرح قطعة من صحيح البخاري وسماه منح الباري في عمل منه
اجزاء ولم يتمه وكان يحمل تمامه في ثلاثين مجلدا وكتاب القاموس المحيط بما ذهب من
لغة العرب سماه قطعا كاملا في مجلدين وشرح في كتاب اللغة سماه اللامع
المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب وديباجة ترغب الوطاب وحرر عامه في
ستين سفرا عجل منه الجزء وله الروض المسلوف فيما له اسمان الى الوف والملح
الصغير الموسوم بالدر البيتمة والثلث الوسيط الموسوم بالعرف المثلثة ونصايفهم
في اللغة تدل على تبحره فيها وغلبتها عليه وسمعت انفه وهو للمقري ابو القاسم السماكي
قال قال لي السلطان الاشرف لبعض من اثنى عليه بحمل الدين لا يعرف هيئة الجمل فضلا
افقه منه يعني القاضي احمد الناشري فذهبه مجد الدين الى ابيات حسين فاجتمعا به في منزل
القاضي عيسى بن لقمان وكان شيخنا اليه صحبة شيخنا الامام علي الجبرتي الاشرفي فالتمس منه
شيخنا الاجازة له ولنا فاجازنا وكتب لنا خطه بذلك ثم التمس هو من شيخنا الاجازة

فاجاز

وقف رواة العلوم

فاجازه وسمعت منه اشياء حفظتها في ذكر السبكي والاسنوي والاذرعي وابن
الحداد الذي يروي عن النووي توفي القاضي مجد الدين بزبيد وهو على القضاء الاشرفي في شوال
سنة سبع عشر وثمان مئة عن احدى وتسعين سنة

ومن قدم الى زبيد الشيخ الامام ذو الفنون المعقول والمنقول والسمعيه
واللسانية عفيف الدين محمد بن خضر الهندي الاشي و صاحبه المتميز المحقق للعلوم
كمال الدين الهندي الذي قرأ عليه شيخنا محب نور الدين المورعي مسمى السول في الاصل
في علم الاصول والعدل الامن الجاحد وعفيف الدين لطف الله بن محمود بن محمد
بن اسعد اليمني فقيه احد اصحاب الشيخ الامام سعد الله والد التفتازاني شارح
العقايد النسفيه ولي اليه طريق في النسفيه وشرحها فاني اروبها عن شيخ
الصالح زين العابدين بن زياد عن لطف الله عن التفتازاني رحمهم الله تعالى
منهم القاضي العلامة ذو الفنون العقليه والسمعيه واللسانية بدر
الدين محمد اللعامي قدم من الاسكندرية في دولة الناصر فاكرمه ودرس
في جامع زبيد مدة بحوسنة ثم لم يطب له فانتقل الى ناحية الصدو توفي هناك
في سنة سبع وعشرين فما ولي بكليجه مدينة هناك ولفقيه شيخنا محب نور الدين
بزبيد وحضر مجالسه وكنه الى شيء على بكثرة العلوم قال لكنه ليس له غوص على المعاني
كغوص او كما قال واجتمع به الفقيه اسماعيل المقري واتفق له معه اشياء
من الاخاذ حتى سمعت الوصابي يفضل وعدم وجود مثله وس سمعت اللعامي يقول

رعى الله مصرا انا في ظلاله نروح ونغدو انا لملك في الخلد
ولشرب ماء النيل فيها براحة واظفار تبيض بسرور الكبد

ومنه قوله قالت وقد فتحت جفونا نعاسا ترمي الورى بحتوف الاحكام

الألوكة
www.alukah.net

إخذ رهلاك في زبيد فاتني لدوي الغرام فحت باب سهام
واسه في الدعاية وقد سمع الصيحات على القطيب
نسائل عن بني البرايا ٭ بانواع القطيب معذبات
وقيد بيدي الوجه بوثا ٭ فشاشته وهن مقطبات
كذا وقع لنا هذا البيت من بعض اصحابنا منكرا وحكي عنه الانكار على صوفيه
زبيد حتى انكر جعل ابن الرداد قاضيا مع اعتمان وسماع الملاهي
ومنهم شيخ العلامة بدر الدين بن حسام الدين حسن بن محمد الخراساني الابهوري
حكي لي بعض اصحابه انه كثير العلوم يجيب قال نا الخ وقال ليس اكثر فنونا منه
ووجدت بخطه على ما اخبرني صاحبه هذا انه خطه هذه الابيات
مال لزوم ايجمع يمنع هرفه ٭ في ذاهم مثل المنادى المفرد
عنه لنا خليل له خلال تعرب ٭ عن اصله الاخس
اضحت لمثل حبه ٭ وددت انها كان مس
قلت وهذه الابيات مذكورة في تاريخ اليافعي في تاريخ ملكان الاول منهما لشرف الدين
اعسر والثاني لابي المحاسن المعروف بالشواء وانشدني صاحبه هذا فرأيته
خذ العفو وامر بعرف ٭ واعرض عن الجاهلين
ولن يأ الكلام لكل الانام ٭ فمستحسن من ذوي الجاه لين
ومن شعر الابهوري هذا في ما رواه صاحبه المذكور قوله
كمال الوجود بنقصانه ٭ ونقصانه في كمالاتنا
فامر قسيم على اصله ٭ الى ذاته والى ذاتنا

ومنه

ومن اشاراته الى مذهب الاتحاد وكان يميل الى المحبة بزعزي وكتبه فيما ذكر لصاحبه
هذا وكذلك الراوي وهو خواجا ابرهيم الكلاي
ومنهم القاضي تقي الدين محمد بن احمد بن علي الفاسي المكي الهاشمي الحسني مولدا
عاجمه وسيرة وسيوطا، قدم اليمن في ابان حسين في سنة سبعين من سنة ثمان عشرة وثمانمائة
قرأته كافطا للاسماء والكنى لابن الكيث ومعرفة نامه بالشيوخ والبلدان وله معرفة بمذهب
مالك وهو قاضي المالكية بمكة وله معرفة بتواريخ مكة وغيرها وحدودها والمسجد الحرام وما
هنالك من المواضع اجاز في يد ربح الازرقي بسنده الى المولف رحمه الله واجازني بجميع
المسمى بحصل المرام من تاريخ البلد الحرام المختصر المسمى بعقد الكرام، بخبار البلد الحرام التي
الذي اختصره من تاريخ الكبير المسمى شفا الغرام، بخبار البلد الحرام واجازني روايه وذكر على
وسائر ما يجوز روايته وهذا المختصر الثالث مجلد متوسط وابوابه اربعون بابا وكان
تقي الدين هذا يتكرر الى زبيد كل سنة غالبا لفوايد يعود هابن اهل زبيد ولقد
وكان قد عمل ترجمته في مدحه وقدمها للزجاجي واعطاه فيها عطية سنية مدار حاله
وطلب منه ابن المقري الترجمة الاولة وانا حاضر فمنع ممتنعا واعاده الصوفية وقد انشدنا لنفسه
ابياتا في ذم بن العربي والى الان لم يقف عليها واخبرني بعض اصحابه انها عند بعض بني
الناشري ثم وقفت عليها بخط المترجم فاذا هي جيدة توفي تقي الدين المكي بمكة في ثالث شوال
سنة ثنتين وثلاثين

ومنهم شيخ الامام العالم الحافظ شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الدمشقي الشافعي المقرئ المعروف بالامام ابن الجزري صاحب النشر في القراءات العشر والمصنف فيها غاية السرية
الجزرات العشر وله يد حسنة في الحديث وصنف فيه اكثر الحصين من كلام سيد المرسلين

الألوكة
www.alukah.net

في الاذكار والدعوات واختصره في عدة اسفار الحصين وله مصنف في الفقه ايضا
وولد بمدينة سنة احدى وخمسين وستمائة وكان كثير التنقل في البلاد الى مصر وشيراز ودمشق
وغيرها ودخل اليمن في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين فنزل البحر الى الجديدة ثم خرج الى زبيد فاكرمه
السلطان المنصور وعقد مجلس الحديث النبوي بمسجد الاشاعر فقرئ عليه مسند الامام الشافعي
وسنن النسائي وابن ماجة وحضره فقهاء الوقت وكبراؤه ودخل نفر معدل واحد عنه القرآن
والزاد وكتبت اليه بشوال فاجابني عليها وكتب لي اجازة في مصنفاته وسائر مروياته
ورحلت للقائه الى زبيد فسبقني الى عدن ثم رجع الى زبيد ثم الى الجديدة ورجع الى
مكة وقد اله الفقيه الامام اسماعيل المقري عن ابن عربي في اول قدومه فاطلع بكواسب
بعض اصحابه ممن يراي المتصوفة فلما اراد الرجل اجابوا طوقوا له اثنتين فيا تكفرهم والدك
كتبهم وروى فيه شنادة كما اعرف عن شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد السلام انه
قال في ابن عربي شيخ سوء كذاب يقول مقام العالم ولا يحرم فرجا وقال الكرماني في جوابه
ايضا لا يلتفت الى من قال ان الكلام ويلان فانه تخليط من قائله واطال الرد عليه
ولا شك عند المحققين انه عارف بمذهب الاتحادية ان الله تعالى العصمة توفي الكرماني بسواكن
في شهر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة

ومن فقهاء الحنفية الفقيه القوي المؤدي الاصولي محمد بن عمر بن عثمان كان عارفا
بهذه العلوم متواضعا منقشعا بقول الكرخي ولا محالي وهو محي الدين ابن عربي
ومذهبه وكان احد المشهورين بالحنفية توفي باكرم سنة بضع عشرة وثمانمائة
على الحال الرضي وهو من اصحابه فقيه والقريب اسمه ابو القاسم عثمان بلغني انه

فقيه

فقيه عارف بالفقه حسن الخلق مرضي الديانة

ومنهم الفقيه اسماعيل عرف بالبومه متفقه وهو ممن يعتقد بزعزعي في ما يقال توفي
ثمان وثلاثين وثمانمائة

ومن المقرئين بزبيد المقرئ ابو نصر محمد المقري محمد العدني الجبري ثم الزبيدي
ابو العباس احمد بن محمد الاشوي حقق القراءات واخذ تمام العشر عن الحرازي وعن
وهو الان المرجع اليه في القراءات ورسم المصاحف توفي بشعاب سنة احدى واربعين
وثمانمائة وله فيه اجازة هي عندي بخطه نفعني الله به ذلك ولياه ابن امين ومن اصحاب المقري
المحقق عثمان بن عمران المقري يقدم ذكره مع اهله ومن جماعه مستفيدون عليه في القراءات وفقهم
الله امين امين

واما الصوفية بزبيد فعند الشيخ طاهر الفقيه فمنهم شيخ الكبير ابو بكر بن حسان من اهل
التحيتا بمخلاف المنهاه فوق على التصعيد كان زاهدا عابدا معتقدا يدخل يوم الجمعة بحزمة
حطب يبيعها بزبيد ويشهد الجمعة بها ويروى له كرامات وكلام ضعيف في التصوف اه الغالب
عليه الاسمه وقبره مشهور بزبيد وله اصحاب وذرية وذاوية محترمة توفي سنة اثنين وثمانمائة
ومنهم الشيخ يحيى المزدوقي من بني مزدوق كان صوفيا فقيها له معرفة لاحيا للتوالي
وغيره وله روايات واجازات وكان له ولد اسمه مزدوق تفقه وولي قضاء المخلاف
وتوفي شابا

ومنهم الشيخ الكبير الشهير اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي العقيلي ولد بزبيد في سنة
اثنين وعشرين وتسعمائة وبها نشا في صحبة الفقراء الصوفية والعبادة والتلاوة والتجريد
ولبس خرقة التصوف من جماعة اولهم الشيخ جمال الدين محمد الضجاعي تلقنه من الفقيه برهان
الدين الحلوي المحدث والثاني سراج الدين ابو بكر بن محمد الشهير بالسراج صاحب قرية السلام
من نواحي زبيد والثالث هو الشيخ الكبير الشهير فخر الدين ابو بكر بن القاسم الاهدل والشهير

www.alukah.net

بزبيد في اخر المايه الثامنه واقبلت عليه رجال الدوله الاشرفيه بالاعتقاد فوقع الناس في
الانتساب اليه فتبعه خلق كثير وتحكموا له من اهل زبيد وتعز وعدن وسائر اليمن
وروت له كرامات واحوال واشتهر واباح السماع وفعله بجميع الآت اللهو من
الغناء والدف والشبابه والعود وغلوا في المساجد واعتقدوه قربه واتباعوا
بركته فاوقع الناس بحضوره واجتمع فيه الرجال والنساء وكانت ليالي السماع
معهم يحصل بها من الاعلان بالزينه وخروج النساء وحضور من ارعظم وكان
يمزح بمجالسه كلها بالتلاوة والذكر لاسيما قراءة يس بصوت وبغير صوت
وكان يقول نحن اهل يس وكان يامرنا هذا ثواب القراءة والذكر لموتى
المسلمين ولم نسمع قراءة شئ من العمايل بحضور بعض مجالس الحديث والتفسير
يسمع سماع العامه وسمع ربما الفتوحي وشهر عوري وسمع عارض واتباعهم
واعتقدهم اعتقادا حاوجاعن الحد بحيث لايري احدا بلغ مقامهم وتحققهم
وذلك بسبب اغتراره ببدعاوهم ووصفهم العزائم القادمين عليه من الاعجام
بالخالي عليهم العلوم العقليه واعتقاد هذا الهايم من غير معرفه بصحيح العقائد
وكان له وكان في اصحابه جماعه يستغلون بها كعبد الكريم الجبلاني واحمد
العبيدي وابن الحمام وغيرهم ومنهم من السوء الذين لايقرون الشريعه
ولا يلتفتون على انكار اهلها وبدعهم في ربقة العوام المخمرين بحصيلي الافندا
والتقليد وكانوا يحصلون كثيرا ويفرقونها على يديه وكان فيه فهم وذكا
وله همه تدرك المقامات والاحوال فمتى همته الى ما يشيرون اليه
من دعوي الحقايق والمقامات التي لاتوافق الشريعه ولا يعلم فساد ذلك

وكان

فكان يقول انا نريد الحق وانا ما نساق الا من المريدين والسالكين الا
الربانيون ويشير او يصرح بلوح مقامات المقربين ومعرفة التوحيد والاسما
والصفات الذاتيه ويعتقد جواز اتصاف العبد بصفات ذات الحق صرح
بحكاية ذلك عنه صاحبه بن الرداد في كتاب احكام حرفه التصوف ووافقه
عليه وهو غلط منهما سببه الاغترار بكلام طايفه الاتحاد والحلوليه وكانت وفاته
بزبيد في ثم رجب من سنة ست وثمانماية وقبره مشهور يزار وعليه قبه كبيره
وكنت لقيته في اخر عمره بزبيد وفاته وكان من اكابر اصحابه الشيخ ابو العباس
احمد بن ابي بكر الرداد العرشي صحبه في شبابه واخذ في الاجتهاد في العباده
وقرا شيا يسيرا من الفقه والنحو وسمع وجالس وكان فيه فهم وذكا وجساره
وفصاحه وسمع طرفا من الحديث وجمع طرف الحرفه الصوفيه واسماء رجالها
وصنف في ذلك مصنفين مختصرين وحرج في معرفة ذلك لقاضي مجد الدين الشيرازي
وكان مجد الدين متساهلا في الروايات ويظهر انه يعتقد بزعمي وامثاله
سمعت علي بن الرداد كتابه في احكام الحرفه من تبيض وقرات عليه رساله القشيري
فرايت له معرفه باسماء رجالها ومقالاتهم وكان له سماعات واجازات وروايات
وصنف كتابا في الاذكار والصلوات سماه موجبات الرحمه فيه الصحيح والسقيم
وهو في مجلدين وله نظم شيوخ الرساله وغير ذلك وكان تعصب شديد للصوفيه
والحمل على الفقهاء بحيث منعه ذلك من قبول انتقاد الفقهاء عليهم لحال ذلك بينه
وبين التحقيق ووقعت له اغلاط في كتبه مثل تجويز اتصاف العبد بصفات ذات
الحق تعالى الله عن قولهم كما مر في حكاية ذلك في كتاب الحرف الصوفيه وكت

www.alukah.net

عليه موافقة لسحه وتقليده او وقع له ذلك ايضا في جوابه عن سوال بني سود
الذي فيه الابيات المشيرة الي الوصاد والاتحاد منها قول القايل

ليس من لوح بالوصل له * مثل من سير به حتى وصل
لا ولا الواصل عندي * مثل من قرع الباب وفي الدار حصل
لا ولا الحاصل عندي مثل من * صار روحا فهو للسر محل
لا ومن نادوه مثل من * صار اياهم فدع عنك العلل
محو عنه فانمحى * ثم لما انشوه لم يزل

مجمع علي تجويز ذلك حقيقة مسلّما لقايلها ولا يعرف ان ذلك مذهب الاتحادية
الملاحدة وانه كفر صريح واستدل عليه بحيث كنت سمعه وبصره الي اخره
نحو معناه الي مذهب الحلولية القايلين بظاهره وقد حرف قوله عن ظاهره بدعواه
ان الوصل الذي يتقرب به العبد الي الله تعالي ليس هو الفرايض المعروفة من
الصلاة والصيام ونحو ذلك وانما هو فناوه من نفسه بالكلية قال وهو الذي
يوجب له الاتصاف بصفات الحق تعالي عن قولهم ووقع له ايضا الغلط في اعتقاده
قدم الفقر واتصافه بصفات الازليه وكفر قول لا اله الا الله واعتقاده
صحة حديث الخرقة الذي فيه ان جبريل البس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
المعراج وانه قال له هي خرقتك وخرقة امتك وهو حديث موضوع عند المحققين من المحدثين
وكذا حديث تواجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقوط ردايه وتمزيقه

بين

بين الحاضرين بارعمايه قطعه وهو موضوع ونصب الخلاف لفقهاء وقتهم
لانكارهم عليه، كالقاضي جمال الدين الشرجي وابن الخياط وابن نور الدين وابن المقري
والعلي منهي سوره وجرت له ولهم امور يطول شرحها من السعي بهم الي السلطان
بالاذي والامتحان وتعويضهم في شدايد ونجاهم الله منها وهم علي الحق قايمون
وبالشريعة متمسكون فجزاهم الله خيرا ولا اخلا الارض من امثالهم
وخلفايهم و[illegible] ولكل من هولاء الفقهاء المذكورين كلام في الرد عليهم
ليس هذا موضع ذكره ولما كانوا علي الحق نصرهم وان كان لنا معهم صحبة ومحبة
واياه المسبه لان اهل الحق تجمعهم السنه وتفرق بينهم البدعه والحق احق ان يتبع
ونسال الله التوفيق والعصمه وكان ابن الرداد قد ولي قضا الاقضية فاستدرت
وطاته علي الفقهاء فاقام فيه نحو سنه او اكثر ولم يكن متاهلا للقضاء الفقهيات
وهو عامي في احد ذي القعدة من سنه احد وعشرين وثماني مايه وكان موته فرجا عظيما
للفقهاء عفا الله عنه ومن اكابر الصوفيه الشيخ محمد الزاجي والاكابي العجمي
الاول وهو من اختهم اعتقادا لانه يعرف مقالات ابن عربي وعباراته ويعتقد صحتها
ويدعي انه يناظر علي ذلك فلذلك كفره الفقهاء واما الزاجي فصالح سليم يغلب عليه
الخير ولم يتفقه بمذهب ابي حنيفه الا انه غلب عليه اعتقاد ولايه الحلاج وابن عربي
وهو ضعيف العبارة والمعرفة في علومهم وقد صنف كتابا في التاويل عن ابن عربي
والحلاج وجمع فيه حكايات خرافات واشتهر في تصنيفه بعض المتفقهة
وقام هو والكرماني علي ابن المقري وقام السلطان الناصر في نصرته
ارسل ابن مجمع يعتذر له بسجل وقبض العسكر جماعة من الطلبة وعلم الله الفقيه ومنزله

الألوكة
www.alukah.net

وكتب فلم يوجد له شيء ثم خرج الفقيه الى زاويه بني عجيل واقام بها يدرس ويفتي
ويرد عليهم فنظم قصائده حتى عطف الله قلوب الناس عليه فلا يطقون الرجوع
واحسن اليه توفي الناصر في سبع وعشرين وولي ولده المنصور فقرب الفقيه اسماعيل
المزني واكرمه وطرد الكرماني واوحشه ثم امر بهدم منزل الفقيه واخذ ما فيه وصودر ال
ثم منع فيه فخيل عليه ان يخرج من البلد فخرج الى زاويه بني عجيل فلبث هناك مدة
ثم بحاسر على طلوع فخرج المنصور بها فقام عليه ابن الوزير فوضع سوطا في تكفيره
فاجاب عليه فقهاء تعز وهو قاسم الرصي وبرز الكاملي في جماعة منكرين عليه فجرى
مقالات بين عزبي وبعادلة عنه وعرضت اجوبات على المنصور فاجاب الى اجرا
الحكم الشرعي عليه والسيف ان لم يتب فاستخرج الامير الصديق سليمان السبلي فاظهر
التوبه وخلى عنه وكتب عليه سجل وشهد عليه بالتوبه والرجوع الى معروف الاسلام
وشرط عليه ان يهجر كتب ابن عزبي وفتوى السجل على مذاكاه مع ابن بريد على لسان الفقيه
الخطيب كمال الدين موسى الصحاري ثم خرج الكرماني الى بعض المواضع ثم الى مكة
ثم رجع الى حازان فاقام بها مدة ثم كاتب بعض اصحابه فانه توصل الى بريد
وقد تولى الاشرف ثم تولى الملك الظاهر فاكرم الفقيه اسماعيل وبجله والكرماني
الى الان على الحول اهانه الله ما دام على مذهبه ومات الزاجي في شهر القعده
سنه تسع وعشرين وهو اخر اكابر اليمن وخرج الكرماني الى بيت العلم سجل
فاقام محوسنه ثم سعى له في دخول زبيد والاعطار في مقام السلطان الظاهر
فقام عليه ابن العزي وقال كيف يحل ان يدخل هذا الكافر بين المسلمين وجرى
قبل خوض في مقام السلطان فقام الفقيه علي مخرج في تلامنه وقام هو

فنطق

فنطق بالشهادتين وحضر بعض اكابر الصوفيه حتى ترك الكرماني وزجوا والامر كما قال الله تعالى
فلا تجعل عليهم انما نعد لهم عدا ثم رفع الى الملك عنه اشياء غيرت قلبه عليه فلما ظهر ذلك
للكرماني خرج الى حاذان وكان ايام خروج العباس بن الاشرف على اخيه الملك الظاهر
وانهم الكرماني بمواطاة العباس على الخروج فانكر العباس وخذل الى ان صالح اخاه
ورجع اليه واحتفظ به في نعجات حتى مات سنة اربع ثم توفي الكرماني في اخر شهر الحج
سنه احدى واربع بحاذان ومن اصحاب الجبرتي **ابو بكر** العامري وكان ممن يعتقد
ويشار اليه بالخير لملازمته للسجد والتلاوة والجماعة لكنه يعتقد بزعزي حتى انه عنه
انه كان يقول رب موسى غير رب محمد صلى الله عليه وسلم توفي بعد الزاجي بقليل وله ولد فقيه
صالح يسكن القرسيه ويتوب في الاحكام الشرعيه بها واما **عبد الكريم** الجبلاني
فتوفي بضع عشره وثلاثمائه حين وفد هناك عند الشيخ ابرهيم الجيلي وكان من قدماء
اصحاب الجبرتي ايضا اعني الجيلي هذا واحد الكريم يصنف على نحو مذهب ابن عربي وله قصيده
واما **احمد** المحيدري فتوفي بضع وعشرين وكان من اعلامهم صح عنه انه قام في سماع
واخذ الدف وقال هذا عندي افضل من منهاج النووي ه وتوفي **براحام** بعد
فيما اظن ولا اتحقق تاريخ وفاته وكسر الله شوكتهم وانقرض اكابرهم وتقل الله ان الجبي
السنه وجيش البدعه وبذل اهلها امرهم ه

واعلم ان كتب ابن عزبي كانت قد خلت اليمن عليه القدسي ثم عليها الفقيه ابي بكر
البحوي ثم المتوفى المذكور في اهل تعز وانكرها فقهاؤ تلك الوقت كما تقدم ومات ذكرها
بموت البحوي كما ذكر القاضي جمال الدين الناشري في الدر ثم ظهرت في اواخر المايه
التاسعه في مدة الشيخ اسماعيل وابن الرداد فكان من الفتنه ما ذكرناه نقل الله

www.alukah.net

العافيه وكان الرجاي من اكرمهم جمعا وتحصيلا لاكتب هذه الطايفه لقوته على ذلك
بليار تحصيل النصوص وشرحه والفتوحات المكيه وغير ذلك من كتب تلك
الطايفه واولعوا بمطالعتها واعتقادها وبعضهم في دعوى الاتحاد حتى
حتى حكي ان جماعه يتعاطون كاس الخمر ويقول احدهم للاخر وعزتي لين لم
تعطني الكاس لاسلمك الى خلقي او نحو ذلك وان الجماعه منهم يتعجبون على
امراه احدهم ويقولون لها كلنا واحد بحكم الاتحاد وبعضهم يقول للاخر
سبحانك ربي رب رجل منهم اخر فقال له قال اشهب الله وان بعضهم يقول
الجدار هو الله وبعضهم يقول الشيخ اسماعيل هو الله وغير ذلك من الفضايح المحكيه
عنهم ذكرناها مع بشاعتها لبيان حالهم فان هذه الفتنه قل ان يظهرها
في الفتن اذ غالب الفتن المتقدمه في الاعصار الموجوده في التواريخ
انما هي في الرفض او النصب والقدر او خلق القرآن او دعوى النبوه واما
واما فتنة الاتحاد والتظاهر بها فلم يكن في اليمن قبل هؤلاء المتصوفه
فيحسن البدعه احدثوا واعلم ان ابن الفارض من رؤس هذه الطايفه
العلاء في دعوى الاتحاد حيث يقول في قصيدته الطويله التائيه الى صفة
على هذا المذهب كما قاله الامام ابو العباس ابن تيميه وغيره

وحبك حسن الاتحاد ولا تمل الى فيه في غيره العمر اقصر

وقال اخر

وما زلت اياها وما بي لم ترل ولا فرق بل ذاتي لذاتي احبت

يعني الذات المعدمه وقال اخر

لها صلواتي بالمقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلت

كلانا

كلانا مصل ساجد الى حنيفيه بجمع في كل سجده

وشرح اتباعه قصيدته على مذهبهم فاظهروا فضايحهم اخزاهم الله وقطع دابرهم
ومن قوله فيها الخ

ولو اني وحدت واسلمت مراي جمعي مزكاي صنعتي

ومن دعاويه قوله

وروحي للارواح روح وكلما ترى حسنا في الكون من فضل طينتي

وقوله

فلا عالم الا بفضلي عالم ولا ناطق في الكون الا بحمدي

وقال في نصوص عباده غير الله مقتريا على الله بحكايه ذلك عنه

وان عبد النار المجوس وما انطفت كما جاء في الاخبار في الوجه

لما عبدوا غيري وان كان قصدهم سواي ولم يظهروا عقد نيه

هذا مذهبه في نصوص عباده غير الله تعالى كما ذهب عزيز بل زاد
عليه بتعبيره بذلك عن الله ولم يتحاش من الافتراء على الله وانك ولمن
شك فيه يقرؤ قوله على كلامه هذا واسأل الله المعافاه من ضعف التمييز وقلة العرفان نسأل الله الحكم
وصحة الايمان وعلى الجملة
فمذهبهم ظاهر الفساد فان الاتحاد محال عقلا وشرعا فالخالق غير
المخلوق والرازق غير المرزوق والعابد غير المعبود وقد تقرر في الشرايع
النهي عن عباده غير الله وتكفير عباد الاصنام ونحوها والدلايل على ذلك معلومه
من دين الله وشرايع رسله ولكن هؤلاء ان لم يحققوا تحالف ظاهر الشريعه ويجوز

www.alukah.net

الدين لها واتخاذه هو امذهب الحنوبه ثم مذهب السوفسطائيه والباطنيه وأخرجوه
في قالب الحقيقة الخيرة والنصيحة وهو هو على ضلالهم وكفرهم لحق وقد اعتقد
بعد هم خلائق من العامه والعلماء والملوك والصوفيه والمنتسبه خالهم
على جماعه من الاكابر لم يعتنوا بالبحث عنه كالشيخ ابي فتى جلالة قدره ومعرفته
بفنون العلوم لكنه يحسن ظنه بطائفة الصوفيه وسذاجة نفسه لم يعن بالبحث
عن ذلك وتحقيقه من كتبهم وكتب ائمتهم فوقع في الثناء على ابن عربي في كتابه
الارشاد وقد نقل اختلاف الناس فيه على ثلاث فرق واي بعد ذلك
الاوان يستمر على الثناء عليه وقال اهل الطاعن فيه ليس على علم من امره وهو
شيخ وله به اجتماع كثير وهذا منه عجيب وان كان قد توقف فيه في
التاريخ فعلة وعلة لا يتبعه التوقف وقد انكر شيخنا الامام محدث بزور الدين المرجي
على الي فتى توقفه على ابن عربي شيخنا على تعليقه له وقد اعتمد الي فتى
توقفه في ذلك على دعاوي انه كان يجتمع بالخضر وهو رجل معروف بالكذب
على الله بدعوى الكتاب وتحريف السنة والكتاب وبدور العالم المخضر
وكشف اعمار اقوالهم من كتبه وكتب اتباعه حتى تحققوا فتح ضلالهم
الذين خاضوا عمرا في اقوالهم وبواجرهم في صفاتهم وقال الامام ابو العباس
ابن تيميه في كتاب قاعدة الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ان
ابن عربي واتباعه وان ادعوا انهم من الصوفيه فهم من صوفيه الملاحده
الذين يقولون ان المقصود العلم او الحال فضلا عن ان يكونوا من
مشايخ

مشايخ اهل الكتاب والسنه كالفضيل بن عياض وابراهيم بن ادهم وابي سليمان الداراني
ومعروف الكرخي والجنيد بن محمد وسهل بن عبد الله التستري ولمثالهم وقال شيخ
الامام تقي الدين السبكي شارح المنهاج في الفقه في باب الوصية وسراج الدين الراعي ان ابن عربي
واتباعه ضلال جهال خارجون عن طريقة الاسلام فضلا عن العلماء انتهى وقد افتى بتكفيرهم
ايضا جماعة من ائمة مصر وان منهم بدر الدين بن جماعه وزين الدين الكتاني ونور الدين
البكري وهو من ائمة ان فيه رضي الله عنهم وكل فقيه محقق يقف على مقالاتهم في كتبهم
لا يشك في كفرهم والحمد لله الذي اطلعنا على معرفة حالهم واعاذنا من قيد التقليد ومن
كسر الشك والترديد ونسأل الله من فضله المزيد وقد صنفت كتابا كشفت الغطاء عن
حقايق التوحيد وعقايد الموحدين ومزخالهم من المدعين وبينت فيه ضلال ابن عربي
واتباعه وحكيت النصوص في تكفيرهم وهو صريح وحدي في بابه فاسأل الله تعالى ان ينفع
به المسلمين وان ينصر به الدين وصنفت مختصرا في الرسايل جعلته كالمدخل اليه واعلم انه
يوجد في الكتاب المنسوب الى الشيخ الكبير الولي الشهير اي العباس احمد بن علي البوني
من الالحاد وجحد الخلق وجحد الكفر والاسلام والكتاب الحرام ولكن الكتاب المزور
لا يصح نسبته الى الشيخ رضي الله عنه لان من المشهور انه كان اميا لا يقرأ ولا يكتب فكيف تصح
نسبة ما لا يصح عن الشيخ رضي الله عنه لان من المشهور انه كان اميا لا يقرأ ولا يكتب فكيف تصح
بخط ولا يصح عن الشيخ رضي الله عنه لان من المشهور انه كان اميا لا يقرأ ولا يكتب فكيف تصح
نسبة ما لا يصح عن الشيخ رضي الله عنه لان من المشهور انه كان اميا لا يقرأ ولا يكتب فكيف تصح
ما ادخلوا من كتب الملاحده وقد تقدم ذكر المقصود من ذلك فتوهم ان قول لا اله
الا الله لا تنفي شيأ ولا تثبته ووقعت هذه المقالة في كتاب الفقيه الصالح محمد بن عمر
جشيرة فمحسن عبارة وهي ان النفي والاثبات اي في قول لا اله الا الله عندنا في حقيقة
فقر ناذ موجب للعقوبة ونحن نفيها عن الفقيه رحمه الله فانه لا يتوقع عنه بدعة
تخالف الشريعة فاما ان يكون ادخلت في كلامه واما ان يكون احدها من كتب
الملاحده ولم يعلم ما فيها من الالحاد وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلوة

ويروي الاعلوطات ويقول في الشيء ان الخطاء موضوع عن الامة ولذلك يقول في من اعتقد ولاية بزعمي واسئاله من زعم ان يوقف مقالاتهم لانهم مخطئ معذورون وكذا نقول ايضا في من زعم ان مقالاتهم معرفة سماع وتقليد واعتقد ان لها ماوى لا يخرج عن الشريعة وكان معظما للشريعة يعتقد كفر من خالفها باطنا وظاهرا فان اعتقد ان حنيفة خالف الشريعة ويقول الذين حاكم بكفر واعتقادنا في ابن الرداد وشيخه الجبرتي انهما من القسم الثاني ولهما فضل في الاسلام لا يجهله الا متعصب بل نعتقد ثبوت ولايتهما وصحة مقاصدهما وتحديدها الطريق الصوفية ونرجو الله العفو عن تلك الاغاليط وكذا من كان في مثل حالها واما جماعة من اصحابهما فقد رووا عنهم ما يحتمل التاويل وقد تبت على هذه المقالات وغيرها في كتاب المشتهات توفيق الله تعالى ونشر العلم عن هذا الشان ونرجع الى نواحي زبيد منها الزبيد بني مزاحم لها جماعة منهم منير بن جعفر قال الحدي كان فقيها فاضلا كبير الشهرة عنه مذهب ابي حنيفة وله ذرية يعرفون به ومن اخذ عنه ابناه يحيى وجعفر نقه مذهب ابن في وهو خطيب الزبيد ومنهم عمران بن علي الغزي نقه محمد المخرقل وعمي في اخر عمره وكان صالحا حاشيا توفي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة طلحة بن علي الاسحوه ومنهم اسماعيل بن قريع صاف مصونه كان فقيها صالحا تقيا

بن علي قريع نور منتشر

ومنهم احمد بن عبد الله بن عبد كان فقيها محدثا

ومنهم محمد بن عيسى بن عبد الباقي نقه بابن قريع مقدم الذكر وكان عارفا بتعبير الرؤيا ومنهم ابو بكر الاحمر الغيري نقه محمد حسن المخرقل وكان فقيها

ومنهم عمر بن سليمان

ومنهم حسن ابن ابي بكر الرباعي نقه بابن العطيط وابن عابر وعين وكان صالحا موفقا توفي العقد سنة سبع وعشرين وسبع مايه بالحديدي وليس في من ذكرته من صرح بمذهب ان شيء من ذلك

ثم الفقيه

ثم الفقيه الفقيه ابو بكر فقيه شافعي يذكر بالاجتهاد في العلم والدين

ومن قريه المزيت نقاف مصونه ثم تاسا كنه ثم مشناه من فوق مضمومه ثم باسوكله جماعة منهم فيما تقدم احمد بن محمد بن ابراهيم الاسوي النسب السدوسي الجد كان فقيها رضيا حسابا نحويا ناسا مسف الشفاعة في علم المساحة وكتاب اللباب في علم الانساب وكتاب التعريف في النسب ايضا وله مصنف في النحو وكان معاصرا لصاحب السان كما تقدم في ترجمته في شرح غرره

ومنهم عبد الله بن حسن الحولي

ومنهم ابو بكر بن خالص الحكمي مشهور بالصلاح والاجتهاد طالع شرح الكرخي عند سبين وكان نجيب شه

ومنهم علي بن معدان الاشري نقه حاجبا بكولي

ومنهم محمد بن ابي بكر خالص نقه بابه

ومنهم ابو الحسن علي بن ابي الاسود كان فقيها صالحا ذا سموات

ومنهم فقيههم الان ابو بكر بن عمر بن عبد الله بن حامد وبه يعرف بيته في المقاصر مولده سنة سبعين وستمايه نقه محمد خالص في بلاسم ودخل بيد فاخذ عن الكي والتراجم وابن يعلي مقدمي الذكر وذهب الى الزبيد فاخذ عن محمد بن المخرقل ودرس للحنفية بمنصورة واجتمع به الكندي وشهر بالدين ومنها المزيحفه بضم الميم وفتح الزاي وسكون المثناه تحت وكسر الكاف المهملة وفتح الفاء ثم هاء منها عمر بن وافق الفقاق كان فقيها فاضلا نحويا له مصنفات في النحو

ومنها فقيه اسمه محمد بن احمد نقه ثم دخل الحبش فنشر المذهب كان فاضلا عارفا بالحساب شرح كتاب جواهر الحساب بعد منه الجد الاول وبقي لانه لديته وفي عمارة ديوان الحلاف وسكن داحله مدة واحدة

www.alukah.net

عنه جماعة منهم صالح بن عمر السقاف وابو بكر بن احمد المازن وغيرهما وتوفي لحوثمان وسبعماية
ومن متاخري اهل المذهب الفقيه **حسن** بن عمر المشهور بالفقيه مردية السيد ابن هبل الاتي
ذكره كان فقيها حنفيا ذا غاد اثروة كثير الصدقة كثير المطالعة في الكتب رايته
مرة وكان حيا الى قرب العشرين وثمانماية ومن القرى **قرية العنبرة** باسم الطيب
المعروف منهم جماعة من اولهم **علي** بن محمد كان فاضلا كان سلطانا بفضل عن سلطنته
وذكره الخندري في اللوك كما ياتي ٥

ومنهم **ابو بكر** بن حسكان مضى ذكره ٥

قرية الحصبا بفتح الحاء وسكون الصاد وفتح الموحدة ثم باء يقولون **بني**
دينار شافعيون منهم **عمر** بن ابي بكر دينار واخوه **عبد الله** كانا فقيهين
خيرين ولعبد الله ولد اسمه **ابو بكر** طالب مجتهد خير فاضل الخندري اجتمعت به
عام خمس عشر وسبعماية وقد مكث بحبته زبيد لكثرة شغله وعدم طوله ٥

قرية المسلب بفتح الميم والسين المهملة واللام موحدة منها جماعة منهم
محمد بن احمد بن منصور الفارسي من ابناء الفرس الذين مضى ذكرهم كان محمد هذا فقيها
اديبا عليه الادب وهو من دينار شافعيان ولمحمد هذا ولد فقيه يقال له ابن الاحمر
بزبيد اجتمع به الخندري ٥

قرية العريمة بها جماعة متقدمون منهم **عبد الله** بن امين وابنه **علي**
تقدم ذكرهما و الاخوان **ابو بكر** و **محمد** ابنا عيسى بن عمر بن عثمان فابو بكر
يلقب بسراج قد ذكر في اهل زبيد ومحمد يلقب بالصفي حنفي ويغلب عليه الادب
وله شعر رايق وكان يتعاني الزراعة توفي سنة ثلاث وسبعماية وله ولد اسمه
يوسف من اعيان الوجه قال الخندري قال ابن الفقيه بكر والمرقع توفي سنة
ثلاث وعشرين وسبعماية ٥

ومن بني ايمن جماعة

منهم

منهم **عبد الرحمن** وولده **موسى** كان عبد الرحمن حاكما بزبيد ايام الفاضي البكاء
كان موسى يتعاطاه عن له بنو محمد بن عمر وسود وبها توفي في اخر المايه اتابعه ٥
قال الخندري ومنها شيخي **عمر** بن عيسى بن اسماعيل المشهور بالحجري الحمري كان فاضلا بالفرايض والحساب والدور والنحو والتصريف والعروض صحب الاشرف المؤيدي توفي
وقد صنف له وللاولاده عدة مصنفات في النحو صحب المويد وتوفي لتيف وسبعماية ٥
وهم اخر قريه في وادي زبيد ذكرها الخندري ولم يذكر الحندي **قرية الكحف**
ومنهم عامر اكيف الفقيه **موسى** بن علي الجلاد الاشعري كان عارفا بالفرايض والحساب
والقابل ومن ذريته جماعة عارفون بالفن منهم ولده **احمد** بن موسى الجلاد انتهت اليه
رياسة الفن واخذ عنه جماعة وعمر عمرا طويلا اخر المايه وقام بعده بالفن ولده **علي**
ابن احمد كان مشاركا في عدة علوم ولا اعلم تاريخ وفياتهم وبعده ولده **محمد** هو الان
الملك الزاهر في الفن وكان منهم بالحجف الفقيه **عبيد** ابن الوجيه بن الاحمر الاشعري
كان عارفا بالفن حنفيا ربانيا في اهل مذهبه وتولى بعض امور الدولة قوي النحو اللابز
وتمام بيته بقرية بابيله ٥

وفي قرية الفرس الفقيه **علي** العواجي كان حنفيا صالحا وله ذرية جماعة
منهم صاحبنا **عبيد** بن علي له محبة في العلم والعلما وشاركه في العربية والفقه
والاصول والشعر وهو الان منصوب القاضي في القريه ويحمل لحده كتب زاده
الله من فضله امين توفي غريبا في نواحي لحج سنة تسع وثلاثين وثمانماية رحمه الله ٥
ونسب هذه الفرس يرجع الى العيص بن يعقوب بن اسحاق عليه السلام وهم
جماعات متفرقون في اليمن وهم غير الفرسانيين الساكنين بمدغ وغيره فان اولئك من
فرسان بن تغلب بن وائل منهم الفقيه ابو بكر الفرسي الاتي في اهل مدغ ٥
ثم خرج الحندي الى **وادي حبيس** ليس فيه من يستحق الذكر غير القضاه العرفيين

بأهل الهيتي وهم حنفيه يذكرون بالعلم والصلاح ولكن متاخروهم سلكوا طريق
الكتابة وعدم وعلم فيهم الفضلاء
قرية اللهبه غالب أهلها حنفيه طبعا لاعلما ولذلك بلد الاهمول الكندي
فيها الآن الفقيه علي بن أبي بكر محمد الرتلي على الحادثة الحطابه والا فاهل بلده
نبطه من الحبشه وهو عقبلي النسب قدم جده محمد تيراج الموتي في عاشرة في جماعه
مع بن عجيلة فرارا بن عجيل اهل مكه ان يفعلوا كما كابر قريش فطافوا به ثم قبروه وانما
على هذا فكان صالحا صاحب كرامات وبركة عمرت القريه واخرمت وكبرت
حتى لم يكن عامر في نفامه نظير وجد سنه تسع وعشرين وسبعمائه وتوفي في اخر ذي الحجه
بمكه وفعل به كما يفعل بقريش
وكان منه بالقريه ابو الحسن علي بن ابي بكر بن موسى الكياهلي الهيتي
صحب الفقيه علي بن ابي بكر وعياله اولاده وتفقه لمحمد الوبائي وابن حل ابي سهل محمد
فاخذ عن علي بن محمد باخذه عن ابن الفريح واخذ الكذب
عن ابن ابي الخير وغيره واصل قومه من اهمول الحرابيه من مدينة حيص ام قرى
الوادي كان منها محمد ابن ابي بكر صبيح كان قاضيها يذكر بالدين والخير
وولي بعدابيه ابوبكر فلم يسر سيرته وعزله بنو محمد بن عمرو ولو امكانه الوالي الوالي
فتوفي بمحل مكانه محمد بن ابي بكر الذي تفقه باهل تعز ثم نقل الى الكدرا فتوفي الدمي
بها وحمل مكانه بحيص رجل من بني ارحب فتوفي والقاضي محمد بن بكر منزل الامر
فلما قام بن الاديب ولاها رجلا من اهل ابين من بني ابي الكرام المتقدم ذكرهم
وكان قوم من اهلها يذكرون بالفقه والصلاح يعرفون ببني ابي الحيا
اصلهم من الحبرورة وكان لهم فقيه اسمه ابوبكر عمر المهري بضم الميم وفتح
الهاء على التصغير قوله بحيص وله حاد به تفقه باسماعيل الحضرمي وغيره
وكان

وكان فاضلا بالفقه وعلم الحساب توفي عام اربع عشر وسبع مايه تقريبا
ومن نواجيها الخوهه قريه على الساحل ذات نخل كثير منها الشيباني المقدم
الذكر وله بها ذرية منهم خطا حيص وآل الحندي اجتمع برجل من بني الشيباني
فاخبرني ان الفقيه حسن الشيباني له ثلاثة اولاد وهم صلاح وعبد الله
وابرهيم فصالح كان عالما فاضلا وعبد الله كان شاعرا اديبا فقيرا بالانشاد وابرهيم
كان عابدا اصالحا يعتزل في جبل بالبحر وقد ذكر مع ابيه وكان لصالح ابن اسمه
علي فقيه فاضل ثم خلف ثلاثة بنين وهم ابوبكر ومحمد وعثمان فابوبكر تفقه
وولي قضا حيص وخطابتها وعثمان تفقه باهل زبيد وقرا السبع ودرس واقرا المسجد الهند
ومحمد تفقه وسكن البرقه وولي قضاءها وله بها ذرية
قرية الاوشح بفتح الهمزه وسكون الواو وكسر السين المعجمة ثم بجيم ذات نخل
وماء عذب وحيطان بزهه كان بها محمد بن مفرده وولده عمر فرا بالسبع وخلف ابنا
اسمه علي كان فاضلا بالادب وله ولد اسمه محمد اجتمع به الكندي وامتدح
فاضل بالادب ايضا قال الكندي والغالب عليهم وعلى اهل الخوهه وقضاة حيص التشيع
وفي حدود واد موزع وبه تعرف الحمرانيه بضم الحا المهمله وهي للاهمول غالبهم
حنفيه وكان فيها فقيه شافعي منهم موسى بن محمد بن حميد تفقه باهل زبيد
وكان محققا عابدا صحب الفقيه ابابكر الزرساني صحبة اخوة ولم يحقق الكندي تاريخ
وفاته وخلف اثنين هما عمر وابوبكر ولهما شاركة في العلم ومات اسمه
علي اختص بالادب والشعر وتزوج الحجر وله ولد يدعى بالتراج فقيه صالح
بمراهل قريته بالمعروف ويصرفهم عن المنكر وتزوج عمر ابوبكر بنت الفقيه عبد الله
الخطيب الموزعي فتوفي ابوبكر فتزوجت عليا بعده وعمر بتجانا الزراعه والتجاره

الألوكة
www.alukah.net

والتجارة توفي في ربيع سنة ثمان عشرة وسبعمائة وله ولد اسمه علي متفقه
صاحب كرم وخلق

ومن نواحي مودع وبه الغزالي بضم الغين المعجمة وآخره اللام ثم الف ثم غا
وياكيا النسب كان بها جماعة منهم ابو السجاد بكر بن عمر بن علي الغزالي بلدا
الثعلبي نسبا خرج قومه من جزيرة غزالان فسكنوا مودع وغلبوا اهلها
عليها فلما ظهر الفقيه تفقه بجا قال الخندي واكثر ما ادركنا ابا بكر بن علي بن اسحق
فقيه جيا وهو احد شيوخ الفقيه موسى بن عجيل فلما تفقه الغزالي وعاد
الى بلده فوض عن تلك المراعي وقصد موضعا نباحا خاليا عافا فاحياه وازدرعه
وبارك الله فيه فكان يكفي عياله ودارسته ومن يرد عليه وتلك الارض الى الان
بيد ذريته يجدون بركتها قال الخندي وقد رايتها قال وكان الفقيه من
اكابر زمانه علما وعملا وورعا له كرامات مشهورة منها في طريق الحج وقد عميت
فتردد في سنين كثيرة وظهرت له فيها كرامات ثم كان بعده عمر بن الاشج
ثم الامام بن عجيل قال شيخنا نور الدين ثم كان بعده علي بن ابرهيم الجلي ثم
الركابي او علي الابلي والقالي وكان الفقيه بكر الغزالي يقول انا
في الفقه شافعي وفي المعتقد حنبلي وفي الطهارة زيدي وكان بن عجيل يعظمه ويروي
عنه انه قال فيه انه اوتي اسم الله الاعظم واوتي خصيص من خصائص الانبياء
وهي ان كان اذا نهض وقعد على الارض انفتحت لما يخرج منه فيتبعه ويلتئم
عليه وهذه الخصيص ذكرها القاضي عياض في الشفا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
في الباب الثاني منه في الفصل الرابع منه وان الارض تفوح بجد انبياء الله

براجه

براجه طيبه ووقع في العبادة ان تلك خصيص للفقيه والخصيص النبويه لا يجوز
الاشتراك فيها للولي لانها تبطل الاختصاص فلا يصح ذلك لولي والكرامة في حق
الولي كرامة لاختصيصه فليتامل والله اعلم وكان بن عجيل يظهر من ذرية
الفقيه بكر الهامل مقدم الذكر ولابراهيم السباني وقيل لابنه حسن وكانوا
بتراوزون حكي ان رجلا عربيا قصد مسجد الفقيه بكر فاستاجر والفقيه يشرح
له زرعا فجاه الفقيه يوما وهو نايم وقد انكشف راسه وراه محلا بالجلد
ولا شعر فايقظه وفهم منه انه كان يحم راسه عن الناس ولا يزال عاصبا
عليه بخرقه فعول عليه الفقيه ثم سالة عن سببه فقال كنت من اولاد يزيد
المسرفين على انفسهم ابس القبور واخذ الاكفان فنبشت قبرية ناجر للكفن
نعيس فلما فتحت لحدها خرجت منه يد فاخطفت جلدة راسي فقلت انا
وتعودت فقالت يا قليل الوفق ما تخشى الله فقلت انا الذاب الى الله
ولست ادري بخصايلكم فقال ان صرفت توبتك لم يبرك فذهبت من الله على
بالعافيه فخرجت من زبيد وسافي القدد اليكم هذا اثقل قدما القدد بضم
قال الخندي وذكر غيرهم انه قال لخي قال ليس قال له قابل انا نبارك ولو كنت
ليس لاخذت جميع راسك قال وبلغني رواية مشابهة هذه وهي ان رجلا بش
قبرا فخرجت لهن اليد فقلعت عينه الواحده فقال ليس فقال انا
نبارك لو كنت ليس قلعت عينيك معا وكانت وفاه الغزالي في صدر المايم
السابع وقبره بمالي القريه بزار قال الخندي بزرته مرارا وبحثت عن كنيته

www.alukah.net

لمعرفة احواله فقيل لي ان ابنه الشجاد صحب الامراء واهدى اليهم اكثر الكتب ٥

ومن قريه الفرسان **سليمن** بن محمد بن يوسف القاضي تفقه بابن عمه بكر وسلك طريق الورع والزهد واحيى عده اراض في راس وادي مونخ واسكن بقضا مونخ وكان يستنيب غالبا لان مسكنه بالفتح بقافين وجاءين مهملتين وهي على فرسخ من ارضه وكان يعرف جامكيته في مكتبه ولم يزل على الحال المرضي من الدين والمروه وصلة الفقها والاخيار الى ان توفي لنيف وسبعين وسبعمايه بقريته المذكوره وقبر على قريبه منها وكان ابرادم المذكور سا مدرس بغز قد تقدم اليه لصحبه كانت بينهما فلم يدركه فوقف عند اولاده وتوفي معهم فقبروه الى جنب ابيهم وحمد في سنه ست وتسعين كما تقدم من ترجمه ابن ادم في فقها بغز رحمهم الله

ولما توفي سليمان جعل ابنه **عمر** مكانه مدة ثم بلغ قاضي القضاه انه غير صالح فولى الفقيه محمد ابن ابي الخير فبقي على حتى توفي في حياة ابيه وقد ذكر مع ابيه في اهل زبيد ٥

وكان لمونخ رجل يوف **سعد** بن محمد بن عمر الاعوج من بني الاطوف فيه حرضي وكان ابوه حاكما بها فجعل ابنه سعد مكانه ولم يكن للغرير امر ولا نهي غير انه كان على الفرسانيين فقدم الفقيه حسن الشرعبي في مدة القاضي سعد فكان يدرس ويفتي فتعب سعد من ذلك فانتقل من مونخ الى الجريب بفتح الجيم واخر موحده فتوفي به كذا في الاصل ثم قال ولي ابن له اسمه **سعيد** قضا مونخ مدة ثم قتله الفرسانيون لوحشه جرت

بينه وبينهم في اعقاب سنة سبع وعشرين وسبعمايه فيظر في ذلك ٥

ومن الوارد بن الهاجا عمن سنهم **يعقوب** بن محمد الزرقي نسبة الى قريه من قرى زبيد تعرف بالزريبه بضم الزاي وسكون الراي يقال انه تفقه على الفقيه بكر وسكن مونخ وكان ورعا يتبرك به وكان زرعه لا يسح وكان يحب الخلوه وبكره الشهره فلما اقطع المظفر ولده الواثق مونخ وكان من خيار الملوك زاره الى بيته نهارا فتوفي ذلك على الفقيه وتوفي على رأس وذلك على اثنتين وسبعمايه بغز يبا وكان له ابن اسمه **عبد الله** تفقه به وعلك عليه انجباده وتوفي بعد ابيه بسنيات وهما في مقبره مونخ وله ذريه يسكنون الرجحه بساحل واجحه ولهم اجمه الغريبه ولهم قريبه بقربهم الزريبه ٥

ومن الوارد بن الى مونخ ابو محمد **حسن** الشرعبي نسبه الى بلد قبلي تعز وهي بفتح الشين المعجمه وسكون الراء خرج من بلده الى زبيد وتفقه بابن قاسم المذكور في اهل زبيد وقدم مونخ وهو عارف فتفقه ثم انتقل الى قريه البرقه بفتح الباء الموحده والراء المهمله والقاف وثم الى تعز فقصد القاضي الزراري وهو قاضي القضاه اي بالجمال وكان وزيرا ايضا فكفى اليه حاله فالزمه قضا مونخ فاقام فيه مدة مرضيه وابتنت له امراه من الفرسانيين مسجدا ووقفت له وقفا وجعلت له مدرسه وعلة وفقه وتفقه به جمع ثم ابتنت اخرى مريم بنت الشيخ العفيف مدرسه بزبيد واستدعى هذا الفقيه لمدرسه فاجاب وبنى له دارا ثابتا له في مونخ قال الخزرجي قرات على بعض المهذب بركا اذ هو من اكابر اصحاب ابن قاسم ولما بلغهم

وضعف عقلا وبصر عاد الى موزع وجعل مكانه محمد عبد الله الحضرمي وكان بعيده
في الدرس وكان قضا ابنه بموزع غير مرضي فعزله بنو محمد عمر برجل من اهل زبجان
يقال له مزيد وكان الفقيه حسن راتبه كل يوم سبع القران اخذه عن شيخه علي بن
قاسم كما اخذ عن شيخه ابرهيم بن زكريا وكانت وفاته سنة اثنين وسبع مايه عام اللجاعه
الشديده وقبره بمقبره موزع التي بها الفقيه يعقوب
ومنهم ابو محمد عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن سعيد يعرف بن الخطيب اذكان ابوه
خطيبا بقريه من قريتين تسوف بالقرب بينه وبين الاشعوب قيل بمروقه بجبل من
بين جبل صبر والدملوه ولد صاحب هذه الترجمه بقريه الطريه يوم الجمعه
سادس رمضان سنه اربع وعشرين وسبعمايه فلما شب وقرا القران خرج طالبا
للعلم فوصل الى الفقيه في حياه الفقيه محمد اسماعيل الحضرمي فاخذ علم بعض شي
وجده مشغولا بالعباده وذاك عا فوزم على الانتقال الى بعض الثغر فتبعه
الفقيه وقد خرج وجه به الى ولده اسماعيل وقد تفقه واعتكف في المسجد
يطالع الكتب فالزمه اقرا الفقيه عبد الله فكان اول من لزمه وتفقه به حتى اكمل
بفقهه وجعلت له عنايه على يد الفقيه فاستغرق في العباده وظهرت له كرامات
وكان كثيرا ما يرى النبي صلى الله عليه وسلم في اغراضا فيها له قال
الجندي فمن ذلك ما اخبرني تلميذه الفقيه الصالح ابو الخطاب عمر محمد العقار الالي
ذكره في اهل عدن انه لما ظهر بين قاضي عدن محمد بن اسعد العبسي وبين السيلعاني
المتاخر بتكفير كل منهما صاحبه نجم الفقيه في قبول كل منهما على صاحبه فراى
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فاخبره في اختلافهما فقال لكن مع من يتبع لعمر

بن حنبل رضي

ابن حنبل او كما قال فلما اصبح اعلم اصحابه وارسل الى القاضي بالثبت ولا امتثل
من امر الله تعالى عاد الى الطريه فاقام بها وبنى مسجدا اشتهر به
واشتهر حتى شغل عن العباده فجعل يسال الاغنيا فوض شي من دنياهم فاعتذروا
وانقطعوا عنه واستراح الفقيه بذلك وكان بعدن رجل مغربي يحب العلما والاخيار
وعنده دنيا فهبي الفقيه وزوجه بنته له وانت له بعده اولادا منهم من بالي ذكره
وصحبه جامعه في عدن وصاروا اهل عباده وزهاده منهم الفقيه عمر محمد العقار
الاتي ذكره وغيره قال الكتبي اخبرني الفقيه محمد بن ابي بكر بن العراق اني يعرف بهما
مفوه وناي مفوحه مشدده عن الثقه انه قال قرئ بعض الحديث على الفقيه اسماعيل الحضرمي
وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احضر عبد من عباد الله تعالى بين يدي الله فقال له تمن
يا عبدي فقال يا رب اذن تكون العطيه ناقصه اعطني ما قدرت فقيل له نعم العبد
انت فتعجب الحاضرون من ذلك فقال الفقيه اسماعيل فذهبي هذا الرجل من اصحابي معي
ابن الخطيب واتى راليه وهو حاضر ما كنت فقال عزمت عليك لتشكا فقال نعم كان
ذلك قال وذلك ما وجدته بخط شيخنا نور الدين عبد الله بن ابي بكر الادرق رواية عن
الفقيه الصالح رضي الدين ابي بكر احمد عبد الله الخطيب المذكور قال صحبت جدي الفقيه اسماعيل
سبع سنين بيراعلم وجاور بالمدينه سبع سنين ولما دخل عدن وجد بها كان ديوانا فدبات
وضعف فكان يتعاهده ويقوم بحاجاته رفقا به فراى اكل مجلزي النوم فقال لعبد رفيقك
يا شيخ سل تعطه فقال اذن تكون العطيه ناقصه ولكن اعطني انت فقال شفعت في عبدي
وذريته يعني جده المذكور اولا وحكى الثقات ان الفقيه عبد الله قام على اهل سوت

الألوكة
www.alukah.net

يحملون المسك حول مسجد فسكا اعينهم وكان عليهم لاهل الديوان ضمان كثير فشكوا الى
الوالي وهو يومئذ محمد بن عمر بن ميكايل وكان شابا معجبا بنفسه يحب نقاله الملك المظفر
فامر غلمانه للفقيه واصحابه فاساؤا ادبهم على الفقيه واصحاب الاجرة تلك الليلة فلم ينم كاد يهلك
فامر الى الفقيه يستعطفه فلم يجبه بشيء فحمل الى باب مسجده وارمى عنده فاسقى الفقيه وخرج
فمشى على لهفان بابه وعاد الى بيته ولم يزل يعتاده في اوقات وتروى الحكاية
بلفظ آخر مقارب لهذا المعنى وفيه انهم الفقيه على اهل البيوت كان عشيه وان
الخبز وصل الى الوالي وجد الليل فبات الوالي مضمر للشر للفقيه واصحابه فاخذته بطنه فضجر وصل
بعض اصحابه وعظم الفقيه فحمل اليه فخرج الفقيه اليه وقال له صبي ما تاديب فاستغفر وتاب
فدعى له الفقيه فاستمسك بطنه واستحى بمرض باطن لم يزل يعتاده وعلم والده عمر
لبن ميكايل بمرضه وقصة فنزل الى عدن وزاره وفحص ثم زار الفقيه وتلطف به
حتى طاب قلب الفقيه ثم خرج الفقيه الى موزع والفقيه حسن الشرعبي فاكرمه جميعا
فتلقاه وانزله في بيته واكرمه واكرم الناس ايضا بتعاله فاعجبته موزع فسكنها
وظهرت له كرامات وصار بينه محترما من هرب اليه لم يعنه احد ولا مرض قال
في سببه سكون له من البلايا جليه عظيمه وكانت وفاته فيها لثمان او تسع
من ربيع الاول سنة سبع وتسعين وستمائة عن نيف وثمانين سنة ودفن بمقبرة موزع
والى جنبه الكاشغري المذكور في اهل لحج والشرعبي فخر فقهاء والفقيه يعقوب
المقدم ذكره في غيرهما قلت قد زرت قبر الفقيه عبد الله الخطيب في رحلتي الى الشيخ
علي العرشي وزرت قبر الفقيه بكر الترشاني ايضا مع الشيخ نفع الله بهم قال الكندي
رحلت

وخلف الفقيه عبد الله عدة اولاد غالبهم مع بيت الحرمي القاطن بعدله منهم ابو بكر كان
كالحاسخيا وتوفي في حياة والده له اخر اسمه اسماعيل كان عابدا ورعا وتوفي وله اخوان
هما محمد واحمد ومحمد عابد معتزل عن الناس يحكى له كرامات واما احمد وعلي بن
اهل موزع انتهى كما ذكره الكندي قلت ومن ذريته جماعة اخيار لقيت منهم وقت
رحلتي الفقيه احمد بن ابي بكر كان رجلا فقيرا تقيها محققا يعرف الروضة
ويستحضر نصوصها وهو يومئذ مفتي البلد يذكر بالخير والدين وتوفي بعد اجتماعي
به ليضع عشر تقريبا وقد ذكر اخوه الفقيه محمد بن ابي بكر كان فقيها مفرديا
بالشيخ والده صاحب الشيخ علي القرشي ولهم الفقه لانه كان غالبا في حد الهند او نحوها
ولمحمد هذا ولد فقيه اسمه عبد الله يذكر بالفقه والخير يلقى انه صار يدرس ويفتي وله
ابن عم اسمه محمد من ابراهيم متبصر وبجملة فهم بيت علم وصلاح وعندهم بقية
من كتب اوالهم كثيره ومن ذريته احمد بن ابي بكر اخي الفقيه عبد الله بن ابي بكر المذكور شيخنا
جمال الدين محمد بن علي بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر الخطيب عرف والده بالخطيب
بنور الدين تفقه شيخنا المذكور بزبيد بالقاضي الريمي وغيره وقرأ على الزبيدي
في اصول الفقه وسمع شيخ ابي اسحق وزامل جماعة منهم القاضي عبد الله الناشري
المقدم ذكره وبنى ان شرى ومنهم الفقيه المفتي علي بن فخر الذكره في اهل زبيد قال
لي شيخنا فاجتهدت بتقفي تخلاتهم فحفظت اللمع وطالعت الروض قال وقرأت بتقي
الشول والامل في علم الاصول والجدل لابن الحاجب على النجاب الفقيه النبيه الفرضي
المتفنن في الاتقان والتحقيق تاج الدين الهندي الدلي عرفي جوسنج للاقام في القوت
والعلوم العقليه والسمعيه واللسانيه غياث الدين محمد خضر الهندي الدلي الاب تتبعه المنقل

الألوكة
www.alukah.net

الى المصنف رحمه الله وتربى في حجر نور الدين شيخ البيضاوي عن الفقيه العالم كمال الدين
احمد شيخها ايضا الفقيه الامام الحافظ المتقن العلوم الدرلم ترعينه مثلها الى عبد الله
محمد موسى الدواني وهو شيخ القاضي الرومي وطريقة الاجتهاد وكان يلازم في درج الشيخ ابي
٧٧ سول اسحق وفرع نور الدين في الاصول وعلم الفقه حتى حاز قصب السبق الاجتهاد فكان
ينظر في ادلة اصحابه المذاهب ويأخذ بالراجح لمعرفته بطرق الترجيح المعروف
في الاصول وكان عارفا بالعربية والفرايض والحساب والحديث والتفسير وصنف
تصانيف تدل على فضله وعلو همته في العلوم منها كتاب مصابيح المعاني في معاني حروف
المعاني وكتاب كنوز الخبايا في قواعد الوصايا وكتاب تيسير البيان في احكام
القران قال وهو شيخ وحل وربط عصره وكتاب الاستعداد لرتبة الاجتهاد
وهو قريب من تيسير البيان وكتاب جامع الفقه لكل هذا توفي قبل تمامه وقد
عمل منه نحو ثلاث مجلدات وكتاب كشف الظلمة عن هذه الامة رد فيه على بعض
المتصوف الملحد والبغ في ايضاح كفره والحاده في الدين لم يتعرض لاحد من نور الدين
وقت وحلي الموزع حتى وفق الله وصوله الينا الى ابيات حسين وقد قدم علينا
الملك الناصر وكان بها يومئذ فنزل عندي في بيتي واخذت عليه اللبع فراه متقنة
كما وصف في احازته لي وكان عندي بخطه يخص ويعم محمد الله يعار وتوفي بن
اوايل ربيع الاخر من سنة خمس وعشرين وثمان مايلة بموزع وقد جرى بينه
وبين الصوفية كابن الرداد وغيره من الانكار عليهم امور يطول شرحها
رحمة الله تعالى وله اولاد ذكور واناث تفقهن بابيهن بعض تفقه

وزوج

وزوج احد اخواته بالفقيه محمد بن علي الحجازي بالداي كما تنسب الى الحجاز وهو فقيه يدرس ويفتي
بموزع والاخر من بنات الفقيه تزوجها الفقيه سليمان شيخ صاحب الجعار التي ذكرت وهو ممن
تفقه على الفقيه محمد وللفقيه محمد ولد اسمه علي تفقه بعض تفقه في حياة ابيه وله ولد اخر اسمه
ابرهيم يقرا القران ولم يتفقه قال الكبدي ومن الوارد من الجهة عمر بن محمد الدباغ المقدم
الذكر في اهل وصاب مع بعض قومه تفقه بعبد الله بن ابرهيم بن عجيل المتقدم الذكر
قال ومن القادمين الى موزع الشيخ العالم الصالح علي بن عمر القرشي المعاصر لابي الخطيب
المذكور معهم وقد تقدم بسط ذكره في اهل القرشية ومن قدم من عمر الفقيه
ابو بكر بن الطيب بن الفقيه علي المذكور في اهل القرشية كان ابو بكر هذا من خواص
الشيخ علي القرشي وكان تفقه ببيت المقدس على غانم ثم سكن الكوم سكن ابيه ثم بعد موت شيخ
علي القرشي صحب بني سلامة وفيه موزع وولي قضاءها وانتقل ولاده اليهم فسكن
عندهم وهو فقيه محقق عارف بالنصوص اصمعي الذاكرة راوية حافظا كاملا
كثير التلاوة والذكر حافظا للاذكار وكلام الائمة والصوفية زاده الله ايمانا ونورا
ومن سكن موزع شيخ الكبير الصالح ابو بكر بن سلامة الصوفي كان له سماع على
شيخ اليافعي بمكة وسماع على كتاب الهدى في اصول الدين واجاز له رواية وتاريخ
الاجازة في سنة خمس وخمسين كذا رايت الاجازة بخط اليافعي رحمه الله ولابن سلامة
ذرية بموزع اشهرهم شيخ عبد الله وهو حي موجود الان ولهم زاوية محترمة
وينضم اخوه احمد وولده عمر لهم بصيرة وقال الكبدي ومن نواحي موزع ابو بكر
ابن الجوزية كالنسبة الى الجوز المودن بالمهملة بفتح الهاء وكسر النون ومثناه

www.alukah.net

تحت سدده تفقه بجس الشرعي وكان ذا دين وعباده توفي بدبي القعده سنه تسع عشره وسبعمايه ٥

ومنها ابو عبدالله محمد بن عمر الغريبي بغين المعجمه وفتح الراء على التصغير نسبه الى قريه الغريبه من اعمال حيس بكسر من نواحي مودع قريه يقال لها جماعه بجيم والعين المهمله كان رجلا مباركا وعبادا اهدته الاشتغال بالفقه والتحصيل بزرع ارضها بحوزه في مصالحه وللواوين على قال الخندي اشتغل في كتاب الحاوي الصغير الاصبحي وانتسخه وبلغني انه توفي في عشر الخمسين وسبعمايه ٥

ومن قريه العان بالعين والالف المهملتين الفقيه سعيد بن مشمر الاشوري كان ابن مشمر متفقها صالحا اخذ يد التصوف من بني ابن الشوذا وتفقه سعيد هذا الشيخ محمد فنون العلوم وحصل كتبا كثيره يذكر بالدين وكرم النفس زاده الله من كل خير وهو موجود الى الآن في سنه احدى وثلاثين وتوفي ابوه سنه اثنين وعشرين ولاخ اسمه ابوبكر فاضل نجيب حاني منه مكاتبه تدل على فضله وقد لقيني بعد ذلك ولد الفقيه سعيد عليا حاجا سنه ست وثلاثين واجتمعت به وذاكرته فوجدته فقيرا نبيها حسن الغالبيه للخير وفقه الله وايانا امين ٥

نرجع الى الجدي الى ناحيه حصن الدملوه وهو حزانه ملوك اليمن منذ ملكه آل زريع الذين كانوا الصليحيين في عدن بعد بني معن وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى قال الخندي والدملوه اكبر بلاد اليمن فقر متفقهين في نواحيها بلد نوف بحنه

بحنه لعرب يقال لهم الاخواي بالفاء والالف كانهم منسوبون الى الخوه بكسر الخاء المهمله وتشديد الواو كان منها ابو السرور ابراهيم نسبه في عرب يقال لهم المجاوله وهم بدو اصحاب مواشي اشتغل ابو السرور بعدن في مدينه جبا فاخذ نصيبا من الفقه والنحو والقراءات السبع ثم صحب رجلا كان ينزل بزبيد جبا وكان فقيها متصوفا قال الخندي ولم اتحقق اسمه بل اخبرني بذلك بعض اولاده وهو جد ما يذكر عنه انه اوتي اسم الله الاعظم فلما صحب ابو السرور سلكه وهذبه وفتح عليه بفتوحات غريبه واعتزل عن الناس في موضع يقال له هوف وغلب عليه التخريب والمكاشفه عن امور وعاضده خضري والد يوسف ويعقوب انه قدم اليه زائرا فوقع في نفسه مواخاته ولم يذكر له ذلك واذا به قد مد يده اليه وقال صلتني لك اخا كما اخا عيسى بن مريم الحواري الذي رفع معه قال فقلت ان ذلك سبب مكاشفه ٥

قلت قوله وقع في نفسه مواخاته لا يصح فاعلم ذلك والله اعلم واخبرني الفقيه انه فتح عليه يوما على الرمل فكتب صبح بسم الله الرحمن الرحيم مفصلا وقال فتح الله لي بهذا الاسم الاعظم رب العرش وله اخبار وكرامات يطول شرحها وعمر مايه واربعين سنه وتوفي منتصف ربيع الاول سنه ثمان وسبعين وستمايه وله اولاد اخيارهم عبدالله كان زاهدا مكاشفا سكن قريه الحلبوني بلعب الكالبي وتوفي بها وخلف اولادا انتفع منهم محمد وكان خيرا توفي سنه تسع عشره وسبعمايه ومنهم حسن بن عبدالله تفقه بابن الاديب وولاه قضاء عدن بعد وفاه بن الجراري ثم ولاه علي ابن المنصور لما انتقل عاعدن بعد وفاه بن الاديب وله ابن عم اسمه سالم بن عمر بن ابي السرور كان معيدا في مدرسه عدن وطاصار

عمران لبر

العفيف اليمني عمه كان ينوبه قال الخزرجي ولم يبق بعد السود ولد من صلبه غير ولد
سكن موزع يقال له معروف دين وصلاح اه
الدملوي واما فقهاء الدملوي فقد ذكر ابن سمرة منهم جماعة وذكرنا هم ايضا اولهم جدهم ابو
عبد الله محمد بطال بن احمد بن محمد سليمان بن بطال التركي فنيلة الركب بعظمهم
على طريق زبيد وعلى طريق عدن بجبل كريم بفتح الكاف المهملة وكسر الراء ثم مثناة
تحت ثم ميم كان الفقيه بكر بن هذا الجبل قريبا تعرف بذي بعد بفتح المثناة
تحت وسكون العين المهملة وكسر الميم وسكون الدال المعجمة بابراهيم جديين
وغيره فلما ظهر كماله قال عفلا آوانه هو ضد اسمه قال الخزرجي كتب
الي بعض فقهاء بلده وقد سألته عن حقيقة امره فقال يا خفه
وما سميت سودا والعرض شاين ولكنها ام المحاسن اجمعا
ثم قال كانت بدايته في العلم بارشاد الكافل الى الدر جوهر المعظم الفقيه
ذكر ان اهله رهنوه عند عراه وهدبه وجعل مع من يقرئه فاتقن
القراءات والنحو والفقه والحديث واللغة وكفاية المستعد في شرح غريب
الفاظ المهذب والنحو والفقه يدل على ذلك وصف اربعين جديثا في اذكار الصلاح
وللماء واربعين في لفظ الاربعين وابتنى مدرسة بقرية المذكور هو فضله الناس
للاخذ عنه منهم جمهور بن علي جمهور صاحب المدارة الضربة في النحو
وابو الخير منصور ويحيى وابراهيم ومحمد موسى مزاحم ومحمد وعبد الله ابنا
سالم الاسنى ومحمد ابراهيم منصور وعمر صلح وعبد الله علي المرادي

مزاحم

الصعدي

مزاحم دلال وقدم عليه صدر الدين العفيفي فاخذ كلاهما عن صاحبه واخذ
عن العفيفي واولاده الاتي ذكرهم وكان في ابتداء امره كثير الزهد صحب بلدعون
وجبا فاخذ بجبا عن صاحب ابي القاسم الجبائي شارح المقامات ويعدن عن القاضي
احمد الوريطي ثم ارتحل الى مكة فلبث بها اربع عشرة سنة فازداد علما واخذ عن
الواردين والمقيمين واكثر ملازمة لابن ابي الصيف ويارح اجازته له في سنة
احدى وثمانين ثم عاد بلده فقصده الطلبة وجمعت حلقة تدريسه اكثر من ستين طالبا
يقوم بمجلسه منهم وكان يخرج باصحابه بعد العصر الى البرية لمشي يقع على الاقدام
والوائبة واولاده معهم فاذا اصفرت الشمس انصرف الفقيه للطهارة واستقبال
القبلة مع الذكر حتى يصلي المغرب ويتبع اصحابه في فعله وله مع التصانيف المذكورة
اشعار منها قوله

كفاك بموت العالمين بهارزا ... لقد ثلمت حقا وما قلمت هزوا
الم تران الدهر اهلك منهم ... ثمانين جزءا ثم ابقى لنا جزءا

وكان مع كمال علمه عابدا زاهدا ورعا يختم القرآن في كل يوم وليلة غالبا توفي
بمنزله المذكور بضحوة يوم الخميس وشيعه بجدار وقف كتبه وجامزاعه على المدرسة
وخلف اولاده في تدريسها حتى دخل عليهم الدخيل فخرج منهم خارج الى مذهب الاسمعيلية

الصعدي

وقد عرض ذكر الامام الصعدي وهو ابو الفضل يحيى بن محمد بن يحيى الصعدي
سبها الى قرية من قرى شرقه وهي بتخفيف الجيم المهملة ووقع في الخزرجي بتشديدها
كان اماما كبيرا مشتغلا في علوم منها اللغة والنحو والحديث والفقه بمذهب ابي حنيفة

الألوكة
www.alukah.net

غالبا قدم اليمن مرادا فاقام في عدن وصحب سليمن بن الفقيه بطال فاقام معتقلا
ثم طلعا الى بلدهم فاقام معهم مدة ثم عادا واخذ عنه الامام بطال وغيره من فقهاء النواحي
وكانت مدرسته في عدن مسجد لبيه بالرملة ومن تصانيفه شكل صحاح الجوهري اسكنه
الامام بطال وغيره من فضلاء عدن وعزهم وكان كثير الاعتقاد وله بكل بلد يقدمها
اصحاب فلذلك انتشر عنه العلم فدام نحو بضع وثلاثين وسبعمايه واخذ عنه شيخنا منصور
ابن منصور برجس والفقيه احمد بن علي السروري مقامات الحريري سنة ست وثلاثين
وسبعمايه اخبرهم بكتبه وكان يتسمى بالمكي الى حرم الله قال الخندي اخبرني الفقيه
ممن ادرك الصفاني بمكة انه راه وقد طلعت الشمس ورفع الضحى ثم قال ما عنبرهات
الكبير الاخضر فاتاه بملوا ذهب مضروبا بالنار فاخذه ومسح به وجهه وصدره
وقال الحمد لله الذي رزقنا من غير حول ولا قوة الا لله كما رزقناه فبارك لنا فيه ثم مسح راسه
واخرج دينارين واعطاهما الخادم وقال اصرفهما في حوائج البيت ثم ربطه محمد اليوم
الثاني قال يا عنبرهات الكبير الاخضر فاتاه به فعمل به كالاول وفي اليوم
الثالث قال يا عنبرهات الكبير الازرق ففعل به كما فعل بالثاني وكان هذا
دابه حتى توفي وله تصانيف منها مختصر في اسماء الاسد وكناه وله شعر
كثير منه يحمس الاريد به منه قوله

اليه بر ساعر وجل ٭ لابتواه لارتباع او وجل ٭
مثل الذرى قال مقال در هل ٭ بل قمما باسمه من تغرب هل ٭

المتمم بعد هذا منتهى ٭ اغر حمله

اشار رحمه الله في هذا الى الاعتراض على يزيد بما انتقده عليه غيره في ترتيب
القسم وحمله القسم بعرب على الاقسام والامر كذلك وما ينسب اليه من قوله

٭ تعلمت اسباب الفضائح بعدما ٭ وصلا كما فات في حياتي وبعدي ٭
٭ وقد كان اوصاني ابي حين احتضر ٭ بان لا اواني مطعما في يدي ٭

وينسب اليه هذا البيت ٭

٭ فقلت للنفس خلي بعد في الطلب ٭ فانما الشرف المحمود في الادب ٭

توفي الصفاني بمكة سنة اربع وقيل خمس وستمايه وقبره مشهور وزاره بعض اصحابنا
٭ اقول والنمل في ذل النوى كثرا ٭ يوم الوداع ودمع العين قد جرا ٭
٭ اما اخي الفضايل قد رزقت سقيا ٭ اصفى وارد ت قدري في الورى اثرا ٭
٭ قد كنت نودع يمم الدر مستظما ٭ فحل من جفن عيني الآن منتثرا ٭

وهذا المعنى ماخوذ من قول الزمخشري يرثي شيخه ابا مضر ٭

٭ وغايل ماهدته الدر الى فطما ٭ عيناه سطيرسمطين ٭
٭ فقلت ص الذي بهما كان قد كفني ٭ ابو مضر ادى فطم من عني ٭

ولنعد الى ذكر اصحاب الامام بطال وهم جماعة منهم ابنه ابو الربيع سليمن تفقه وناب
وغلب عليه علم الادب والحديث وغالب اخذه عن ابيه وعن الصفاني وكان الصفاني
بجبه لنجابته كتب اليه من مرعلان فقال له ملني عجلا ولا يصحبك عزاد الطريق فخذي
عشرة احمال من الورق والورق فجبني وقف العضب على الخطاب بادر فنزل اليه وكان من

الألوكة
www.alukah.net

أجل اهل زمانه وهو شاب فجعلوا الناس يأتون الى المسجد زمرا زمرا رجالا
ونساء يظهرون ان عرضهم الامام وليس عرضهم الا الشاب فعلم بذلك الوالي
فامر بحبسه وتغييبه وكان في الحبس يكتب حروف ابجد مقطعة ويراقبها
بيتها على اولاد التجار يخبرون عليها فكان يعطي في الورقة خمسة دنانير
او نحوها فلما خرج العفاني اخرجه الوالي معه وتوفي بعد ابنه بقليل ○
ومنهم ابناه ايضا **عمران** و **اسماعيل** فعمران كان فاضلا بالنحو والتصريف
اخذهما عن ابيه واسماعيل كان عارفا بالقراآت وكان له ابنان
اخران غيرهما سماهما **محمد** و **اسحق** فمحمد اخذ ولاية الفالس من الملوك
وهو اول من فعل ذلك من بني بطال وتوفي على ذلك فولي ذلك ابنه بطال
ثم قتله بنو عمه فخرتكهم وكان له ولد مرصوع للملوك فعصمه الطواسي
ثم توفي على بني عمه فخرتهم بعده وتوفي سنة سبع وسبعين واحد المشيخ بعد ابنه
احمد ثم توفي بعزبة اللام هارباً سنة احدى وعشرين وسبعمائة وشيخ مكانه
اخ له اسمه **علي** قتله قطاع الطريق في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ○
ومنهم **محمد** بن الفقيه سليمان بن الفقيه بطال تفقه ثم درس بعدة جهات
فدعاه بعض الاسمعيلية الى مذهبهم واستدرجه حتى دخل بمذهبهم لضعف
عقله ودينه قال له الكندي فانتشر ذلك في قومه وناحيته الى عصرنا
وانقطع ذكر الفقه عن ذريته الامام بطال وانتسبوا الى الاسمعيلية ○

ومنهم

ومنهم ابن بنته الملقب **بالنفيس** بن عبد الله محمد بن سليمان بن بطال يجتمع مع
الفقيه من طريق الامام ابي محمد بن سليمان تفقه بجده الامام بطال فلما توفي جده
ارتحل الى شهامه فاخذ عن محمد بن اسماعيل الخرمي متقدم الذكر ولما اختلف هو
وبنوه انتقل الى جوار الملك المظفر واخذ عنه فقه ثم مصنفات جده ونقل
ليضع وسبعين وستمائة وقد نقله حاجي وقد وصف بعض فقهاء الناحية الامام محمد الملقب ببطال
واهله فقال لهم درة في جيد الحاسن وواسطة قلادة بعدت عن الشامخ وجوههم
للصباحة والسنتهم للفصاحة وايديهم للسماحة وعقولهم للرجاحة يدور
المحافل اذا جمعت وشمس الضحى اذا ارتفعت ○

واما اصحابه من غير اهل بلاده فمنهم ابو الحسن **علي** بن محمد بن علي بن ابراهيم العمري
نسبه الى القبيل المعروف الوعلاني نسبة الى البلد المعروف تفقه ببطال واخذ القراآت
عن عبد الرحمن بن خلدون بقنادر وكان كبير القدر شهير الذكر وبه تفقه عمر بن محمد بن
احمد محمد الاتي ذكره واخذ عنه من اصحاب الامام ورعما ادرك الامام ايضا واخذ
عنه وكان فقيها فاضلا ذا زاوية وشجاعة وكان جده احمد محمد اعيان اليمن وهو
احمد محمد بن فضل بن عبد الكبير بن سعد بن سبا الزراري قدم جده الفضل بن بلدا بين الى
الجند فسكنها وحصل له ذرية منهم احمد هذا فاسر في الهرم اللادن عدن الى
الجند فسكنها وحصل له ذرية منهم احمد هذا فاسر في الهرم اللادن عدن الى
اليمن في الدولة المنصورية وقصد الشعراء ومدحه من ذلك قول بعضهم في قصيدة
اليمن في الدولة المنصورية وقصد الشعراء ومدحه من ذلك قول بعضهم في قصيدة

○ يا طالبا لجزيم للخدري جوده ○ فانه حل فيه الوابل السجم ○
○ واقصد بمدحي امير الدين انه ○ سواك ليس يحصى عده الكتب ○

الألوكة
www.alukah.net

نارضت بجار يديه الوري ذهبا ... فهل سمعت بجود يوجم ذهبا

واستصغرت نعم الدنيا لفاضلة ... فلو حواها لكانت بعض ما يهبا

وله اثار مبقية للذكر منها جامع بقرية وعلان عليه وقف جيد له معلامة للا
يتم له استغلاله بقربه والصغير الاخر من جامع المالك ومدرسة بكوم قتل الحجن
وقف عليها فاذا خربت الكوم الى ان ينتقل الوقف فقال ابعاد الله ان تخرب
الكوم وهي تحت حصن هوحزانة اليمن بقدران ذرته عاندهم الطواسي وقت
حتى هربوا عن الكوم وخربت بيوتهم وارا ضيهم وخربت المدرسة ولم يزل الشيخ
احمد عزيزا عند المنصور ولد شفقة من زوجته الكوبت جون وطيبة
المنصور المعونة وهو الذي كان يزرق في كل سنة في نواحي اليمن كان المنصور جعله
عندرماحه الى المخارج اوجوعه منها فتقدم من الكوم الى العاليس والى
الخرائشة وغيرهم من العرب ليطلبوا المعونة فاصحاب سلاحهم حول نزله
فدخلوا عليه وقتلوه ومن اولاده على شفق المنصور حتى اخذوا ابنائهم
ثم قطع المنصور حسبه ان يبقلوا فتفرقوا في البلاد ومن اصحاب
العامري الكندي كان فقيرا فاضلا ○

ومنهم ابن عمه علي بن محمد بن عمر السجيعي درس بالمنصورة اكثر
واخذ اولا عن الامام بطال وعن حسن بن راشد ومحمد بن عيسى
الجبلي وعن عمر بن ابرهيم الحداد قال الكندي وهو اخوض بجعة من
اصحاب

اصحاب الامام بطال واهلهن

ومن الناحية قرية تعرف بحجم بضم الحاء المهملة وفتح الجيم قديم ذكر ابن سمرة
منها جماعة وهي حجر ود بالد الاشعوب ومن سعدتهم عمران ابن نواب بضم المثلثة
كان فقيرا فاضلا نبيها ورافع لا في الاشعوب ثم ابنه يحيى كان عارفا بفنون شتا مشهورا
بها وكان كريما وله شعر راين منه قوا

شبان احلى من عناق الجرد ... والدمس من رب العراح الاسود

واجل من رب الملوك عليهم ... وشي الحرير مطرزا بالعسجد

سعد الدفاتر ان اكون نديمها ... ابد الزمان وبرد ظل المسجد

واذا هما اجتمعا لنحس قارع ... عن كل هم نال انجد مقصد

وعلى الفاجر كلها مترفعا ... وجوي المحلد في الحياة وفي غد

ثم خلف ابنه محمد كان ذا دين ومروءة ونحن بقضا بلده وكف بصره ولم يترك التدريس
والفتوى والاطعام توفي بضع عشرة وسبعمائة وله اخ اسمه اسماعيل بن يحيى
تفقه وولي قضا الدملوه ثم حج وتوفي في رجوعه في المحرم سنة اثنين وعشرين ○

ومنهم احمد محمد عيسى الجوري تفقه بابي بكر بن يحيى بن اسحق الجبال وعنه اخذ
سعد ابرهيم رحمه ○

ومنهم عبد احمد محمد عبد الله ركن المطراني تفقه بزيد عن القاضي عبد الله العنسي هقدم
الذكر وعنه اخذ سعد الحدبي التنسه ○

ومن الناحية عرله يعرف بالاودية منه يوسع سكن قديم ○

منهم يحيى عبد الله محمد عمر اسعد مسيح كان فقيرا فاضلا ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنهم ابو بكر بن الفقيه محمد بن الفقيه اسعد بن مسيح كان ابو بكر هذا مشهورا بالعلم والصلاح قال الكبندي ولا اعرف من بعوت ايامه شيا غير انهم كانوا يذكرون بالفقه ولابي بكر ولد اسمه عبد الكريم كان صالحا ومنهم محمد بن ابي بكر كان عالما صالحا توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة بعدن

ومنهم ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن اسماعيل بن الفقيه ابي بكر بن محمد مقدم الذكر ولد سنة اثنين وسبعين وستمائة نفع بعبد الرحمن الحجاجي غالبا ويوسف ابن عبد الملك المذكور في اهل عمر درس مع بني بطال مدة وانتفع بلسنهم قال الكبندي وهو الذي ركبت الى مجال فقر ناحيته توفي على الطريق الماضي بذي القعده سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة

وفي هذه العزلة فقيه اسمه عبد الرحمن بن محمد يوسف قريته مليح بفتح اللام الثانية وفتح الثالثة ثم جيم يذكر بالخير والدين ومعرفة الاسماء والاطعام ذكره الجندي وكان بعده في عصرنا الفقيه عبد الرحمن ايضا ابن ابراهيم موصوف بما ذكر للجندي في الاول وسيأتي ذكره في زبيا ان شاء الله تعالى توفي بخمس وعشر فمائة

ومنهم ابو محمد عبد الرحمن بن اسعد بن محمد بن يوسف الحجاجي ثم الذكي كان مسكنه قرية مقرن بالراء وسكون القاف وفتح الواو وسكون النون المهملة وهي من عزلة الاودية ايضا نفقه بعبد الله بن عبيد السحيني مقدم الذكر وارتحل الى عدن واخذ بها عن الفقيه ابي بكر المروي الاتي ذكره واخذ عن البيلفاني ودرس بيلفه وانتفع به جماعة وامتحن بقضاء عدن فانثه امراة سلكوا من ابراهم انه متعه زواج تخص انفقت معه وجعلت تبكي فسالها عن سبب ذلك فذكرت

عزائم امورا منها انه يراودها عن نفسها فصعق القاضي من ذلك قال اعوذ بالله من بلد يذكر فيها هذا فكرها الحاضرون واثنوا على ابيها خيرا فلم يطب قلبه وعزم على الخروج من عدن فلما صار الى المياه دخل مسجدا وصلى ركعتين ثم دعى فقال اللهم لا يعتدني الى هذه البلدة ثم سافر فتوفي في المقابلين في سنة ثمان وتسعين وستمائة

ومنهم محمد بن الفقيه عبد الله بن عبيد السحيني مقدم الذكر كان فقيرا فاضلا

ومنهم ابو الحسن علي بن عمر بن اسماعيل بن زيد بن يحيى العزيزي لقبا الشعبي نسبا من الاشعوب ايضا من بني منصور وهم بيت في الاشعوب فقيه اسمه منصور وهو الذي انتفع به الفقيه علي العزيزي وكان قومه ينتمون منصور ويكرهون منه تعليم العزيزي فلم يلتفت الى اجهادهم في تعليمه وكهذيبه وسكنه قرية التلق بضم السين المهملة وفتح اللام ثم قاف كان منصور هذا فقيها عارفا بالاصولين والنحو واللغة وله مشاركة وكان بجلا عند اهله وعزهم شجاعا عالما اذا عدى خلف ظهر لزمه وكان له اعداء يعزونه فيخرج لهم ويهزمهم توفي سنة ست وتسعين وستمائة وخلف ابنين فقهاء وهما محمد ومنصور

فمحمد كان كاتبا انشا المؤيد توفي سنة ثمان عشرة وسبعمائة واما منصور فلقب بالعزيزي ايضا فقيه واتقن النحو واللغة والفرايض والحساب والاصول وكان شجاعا ذا بصيرة في الصناعات شاعرا عالما قصيدة في المعتقد وتر ابن كل معتقد يخالف السنة وعرضها على الفقيه حاج بن عمر الشافعي فاستحسنها وقرأها بعض اصحابه بحضرته جماعة على الناظم فاجازها لهم وامتحن منصور بقضاء الدملوة من وجهة ابن الاديبي توفي عاشر سنة ثمان عشر وسبعمائة ومن قرية الحجن محمد الطهلي من جماعة يعرفون بحابين يعملتين بينهما نون واخره نون الفقيه

بالاطول من الاشعوب ولمحمد هذا ابنان فقيهان هما ابو القاسم وعبد الملك
فعبد الملك تفقه في بدايته باهل تعز ثم طار الى المذحبيين واخذ عن ابي الحسن الاهجي
ثم عن تلميذه العروي فاكمل تفقهه به ثم عاد الى بلده فاقام بها مرضي السيرة
حتى توفي سنة اربع وعشرين وتسعمائة ولما ابو القاسم فاخاه تفقه بابيه واخيه عبد الملك
ومنهم عبد الله بن فلان البزيدي كان فقيها فاضلا من بني منصور من الاشعوب ومن
الاشعوب ايضا عمر بن عمرو ولده عبد الله كان الجميع مشهورين بالعلم لم يحضرني
الجندي احوالهم ٥

ومن عزلة العفار بفتح العين والنون وكسر الزاي واخرها الف لهم عبد الله
ابن ابرهيم بن حصين الكندي كان فقيها نحويا صنف شرحا لكافي العفاري في النحو
الصغار
سماه الدرة ٥ ومنهم

ومن قدس بفتح القاف والدال المهملة وسين مهملة وهي عزلة متسعة ذات
قرى كان بها قديما مضى ذكرهم ٥ منهم منزل محمد بن عمر القرندي بكسر القاف
وفتح الراء وسكون النون ثم دال مهملة ثم ياء النسب اي جد له وهو جد القرندي
ملوك العاز يأتي ذكرهم في الملوك ان شاء الله تعالى كان هذا المذكور فقيها
وصنف عارفا بتعبير الرؤيا وصنف فيه كتابا سماه كتاب الفتيا في تعبير الرؤيا ومن ذريته
فقيه اسمه محمد بن سبا كان فاضلا ٥

ومنهم ابرهيم بن سبا كان صالحا تسور عليه ديوان وحبس فقيل انه لما
هربوا وتركوه مضى توفي سنة عشرين وسبعمائة ٥

ومن وادي الجي جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد عبد الرحمن الجي
كان فقيها فاضلا وابوه وجده كذلك واحمد الاكبر جماعة اولاد احياد

منهم

منهم عبد الله قاضي الاشلوة قبل العزيزي منصور ثم اعيد بعد العزيزي ثم تركه توفي
وتوفي في المحرم اول سنة سبع وعشرين وتسعمائة ٥

ومنهم اخوه ابرهيم فاضل بالفقه والعربية والقراءات محمود السيرة وفي بني خالد
جماعة منهم منيف واخوه شرف اباعيسى بن خالد وتفقها بابن سويد الاتي ذكره
ومنهم فقيه اسمه كهلان بن احمد بن يوسف بن خالد واجتمع به الجندي تفقه
بعمر الحباري وولي قضا بلده مدة ثم فصل ابن الاديب ٥

ومنهم ابو بكر بن سويد الهبيلي بضم الهاء وفتح الموحدة كان فقيها خيرا توفي بضع عشرة
ومنهم ابن عم له اسمه عمر بن عمر الهبيلي ثم الشعبي تفقه بعمه حصل حيا وله اهل للفقه صالح التعالى

ومن جبل ديجان بزيادة ياء قبل الجيم وبعد الالف نون ثم جيم وبعد الالف نون
جماعة منهم علي بن احمد كان فقيها صالحا ورعا زاهدا وقف على الفقراء وقفا جيدا ٥

وفي قريه هنال فقيه اسمه احمد بن الحسين نسبه في بني ارحب ٥

ومن قريه الشقه بضم السين المهملة عبد الله بن حيران ولي قضا بلده وحمد سيرته
لبر عمره نقلوه الى قضا حبيش وكان يذكر بالدين فتوفي عليه برمضان سنة ست عشر
وسبعمائة ٥

ومن ديجان فقيه اسمه بكر بن زيادة واو بعد الراء كان فاضلا
بالنحو

ومن قريه اللخ بفتح اللام والخاء المعجمة وفي قرب الاشلوة الفقيه العالم
الصالح عبد الكبير بن ابرهيم عرف بصاحب اللخ سمعت الكبير به ممن راه واقام عنده
يثني عليه بكرم الاطعام والعبادة وان له معرفة بالفقه والحديث وكان ملازما
للبيت ويقيم في بيته صلاة الجماعة اماما لجمع من يحضر به دون العامة وكان فيه اتباع
دعايه وانبساط مع اصحابه وله شيف في بيته وربما تبع عبد في خلوته
ويقول شرما دخل الجوف هذا وكان ابوه ابرهيم صالحا مطعاما عابدا

www.alukah.net

توفي عبد الرحمن ليلة النصف من شعبان سنة خمس وعشرين وثمانمائة وقد اخبرني غير واحد انه مات ليلة النصف فكان كما قال اخبرني بذلك ثقة ولم يبين لعبد الرحمن ولد فورثه عمه عمر صاحب اروس بفتح الهمزة وسكون الراء بلد قرب من اللحيه وهو صاحب طعام وعباده ايضا حي الى الان توفي بعد الثلاثين وثمانمائة ○

من ناحية الدملوه بنو الزراد سبعة في جبل يكنون في بلاد الاجبال تصغير جبال جمع جبل كان فيهم فقيها جماعه منهم علي بن محمد كان فاضلا بالاصول وهو شيخ محمد بن مسعود النعماني ○ ومن قريه بغرن بفتح الغين المعجمه وسكون الراء وفتح الموحده وبعدها نون قريه كبيره بها جامع بناه الحافظ ابو الدر جوهر المتقدم الى القريه المذكوره وهي قريبه منه احمد بن محمد الغاوي بن العمري نسبه الى جده العين المهمله يقيه اسمه الذكر وأخذ عن محمد طاهر بن يحيى بن بلي الجزء سيرة ابن هشام لعلد لدي ايام قضايه بعدن القاضل محمد الجندي تاريخ وفاته ○ ومنهم ابرهيم ابن ادريس بن حسن الازوي نسبا الزبيدي بلدا وهو الذي علم الامام اسماعيل الحضرمي القرآن لصبي وابتدأ في الفقه ثم قدم عدن فادرك الفاضي ابرهيم الفاسي وأخذ عن العفاني الغزيلي فاخذ عنه المتصفي كما اخذه عن مصنفه واخذ ايضا عن العفاني توفي بلصبع ثمان وسبعمائة ○ ومنهم علي الواحد بن الحسن الكرازي مولده بزبيد وبها تفقه ثم دخل عدن فاخذ عن العفاني وصحب ابرهيم الزبيدي الصوفي المتقدم الذكر وقد كان انزله فيره بعدان اضطجع فيه قبله كانه ناسي بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لام علي رضي الله عنه حين اراد دفنها ○

ومنهم ابو شعيبه محمد بن يحيى الحضرمي تفقه بعلي بن محمد بن يحيى وبعلي الطاهر ابن داود الاتي ذكرهما واخذ عن البيلفاني وكان ورعا حكى لي مسجد المشوبه بعدن حتى صار يعرف بمسجد ابي شعيبه وتفقه به جماعه منهم محمد بن حزابه

بنو الصواف اصلهم من الاسكندريه منهم يوسف بن عبد الوهاب الصواف التيمي كان يتعاني التجاره وسماع الحديث على الشيخ محمد بن القاسم كردان شاه الشيرازي الصوفي ○ ومنهم طاهر بن علي كان رجلا مباركا امام مسجد يعرف بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وارسل المظفر الطفار سفيرا ثم جعله على خزانه الفرضه بعدن الى ان توفي وخلفه ابن له اسمه عبد الله

ومنهم بنو السليماني جماعة اخيار ○ ومنهم ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد العمري الحضرمي ويعرف بابي قفل كان فقيها فاضلا يروي عن اللفي الحافظ مقدم الذكر واخذ عن محمد طاهر بن يحيى بن بلي الجزء سيرة ابن هشام لعلد لدي ايام قضايه بعدن القاضل محمد الجندي تاريخ وفاته ○ ومنهم ابرهيم ابن ادريس بن حسن الازوي نسبا الزبيدي بلدا وهو الذي علم الامام اسماعيل الحضرمي القرآن لصبي وابتدأ في الفقه ثم قدم عدن فادرك الفاضي ابرهيم الفاسي وأخذ ايضا عن العفاني الغزيلي فاخذ عنه المتصفي كما اخذه عن مصنفه واخذ ايضا عن العفاني توفي بلصبع ثمان وسبعمائة ○ ومنهم علي الواحد بن الحسن الكرازي مولده بزبيد وبها تفقه ثم دخل عدن فاخذ عن العفاني وصحب ابرهيم الزبيدي الصوفي المتقدم الذكر وقد كان انزله فيره بعدان اضطجع فيه قبله كانه ناسي بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لام علي رضي الله عنها حين اراد دفنها ○

ومنهم ابو شعيبه محمد بن يحيى الحضرمي تفقه بعلي بن محمد بن يحيى وبعلي الطاهر ابن داود الاتي ذكرهما واخذ عن البيلفاني وكان ورعا حكى لي مسجد المشوبه بعدن حتى صار يعرف بمسجد ابي شعيبه وتفقه به جماعه منهم محمد بن حزابه

www.ajukah.net

وغيره ولما دخل المظفر عدن استدعاه فقال لا حاجة لي معه فوصله المظفر ليشكره وحكي انه كان يغزي طلبة من الجن ومرض البيلقاني مرضا مخوفا فراى ابن عجيل له قدمات منذ زمان كان جاء وخرج به فراى على مسجد ابي شعيب فدخل البيلقاني على ان شعيبا مسلما فافقده عنده واشرف على جمع من طلبة المسجد وقال له تقدم فان ابن عمك مات وروح سعد في هذا الوقت فاستيقظ البيلقاني ووجد العافية ثم زار ابا شعيب واعلمه بالرؤيا واعتقد المعلم ببركته توفي ابو شعيب في شعبان سنة ست وسبعين وستمايه ○ ومنهم ابو حجر علي بن محمد بن حجر بجيم مضمومه ثم حاء مهملة ثم راء الاودي نسبا الحجري بلدا انتهى الى الحجر بن بيش الشحر وحضرموت سكن بعدن وكان فقيها محدثا صاحب ديانة منسعه متورعا عن الشبه لا يتناول احد بيتهم لهما ولمن يحتكر الدراهم وكانوا يسمعون عليه الحديث في مسجده فلستمر مسجد السماع للتكرار وكان غالب الفضلاء القادمين اليمن لولون عنده فيكرمهم وممن قدم عليه ابو الخير بن منصور مقدم الذكر في اهل زبيد وربما اخذ عنه قال الجندي واخذ عنه شيخنا احمد الحرازي واحمد الفقيه وبني ومحمد بن الحضرمي وغيرهم وبلغت زكاة ماله اربعون الفا وقيل ستين الفا يتصدق بذلك في غالب ايامه ولم يزل على ذلك حتى توفي بصفر سنة خمس وثلاثين وستمايه وهو ابن ثمان وثمانين سنة وخلف ولديها محمد وعبد الله فمحمد تفقه وكان فيه تخطيط ما فقصر وتركه دين وتطوله به والحق عليه بعض غرمايه فشق نفسه بحمل في داره وراى بعضهم بشرى بنوبه بالصلاح على تلك الليلة وراى بعض بنات ابن حجر اباها في المنام بعد موته فقالت له يا ابه ما حالك فقال اشد

احوا

وصلنا احوال من ترجم في ملازمه

واسرافه على الناس من ذاك واما عبد الله فركبه دين عظيم ايضا وحبس بسببه عدة وتوفي بصنعاء وذكر الجندي هاهنا رجلا اسقط اسمه من النسخ وقال كان شاركا بالعلم والصدقة ومعروف بشكر مدينه كلهم من بلاد الحبشة وتوفي بها واوصى بثلث ماله وكان متقشفا من زهاده ○ محمد و ابرهيم فابرهيم كان عابدا جاور بمكة حتى توفي بها وقد اعتمر في السنة التي توفي بها ستين عمرة في رجب وشعبان وستين عمرة في رمضان ثم توفي في شوال سنة اثنتين وسبعين وستمايه ومحمد كان مصلحا للدنيه وديانه وتوفي بالحبشة ○ ومن اهل عدن حسين بن محمد بن عدنان كان متقشفا ارسل المظفر الى اهل زبيد ناقة فاخذ منها قليلا منهم ثم توفي بها ○

ومنهم محمد بن عشيق بعين مهملة مضمومة وفتح الشين المعجمة كان رجلا صالحا حكي انه صلى بمسجد بذار فلما كبر ارتفع الى سقف المسجد ثم صلى فلما ركع وسجد بقيته فوق المسجد فقال انت لولي فقبلوا الارض واعلموا بعض خواصه كيف طلعت فقال بحال لم اجده وقت النزول ○ قال الجندي ثم صار العلم الى طبقة اخرى منهم شيخ ابو العباس احمد ابن الفقيه علي بن احمد الحرازي المقدم ذكره وله سنة ثلاث واربعين وستمايه لم يعرف له صبوة تقع بعد الحزم الانيني وباى شعبه واخذ عن ابي الحجر وعن ولما قدم للغزي التكراري الاسكندري الى عدن اخذ عنه علم القراءات السبع وقراءة اكثر السبع واخذ عن الغزي شيخا الاتي ذكره وكان عارفا بالفقه والنحو واللغة والحديث وظاهر الاصول وكان مبادرا للتدريس قال الجندي قرات على مقدم ابن باشا كم الدريديه ثم هي مع تسبيحة الصغاري اسما الاسد للصفاي ونظام للوب وسيا من وسيط الفقه واخذت عنه سيرة رهام واجازني ولوالدي يوسف في سنة

www.alukah.net

جميع ما يحوله ورواته وولي قضاء عدن من جهة الاديب بكر باشارة السلطان المويد فولاه على كره منه وكان اليافعي عبد الله بن سعد يقرأ عليه بوميد قال اليافعي تولى القضاء وانا في اثناء قراءة اللمع عليه فتردد في قطع القراءة عليه ثم اتممته قال الجندي وكان من خيار القضاة يقول الحق عالما سليم الصدر والمعارض استتابني في الحكم والانكاح وسئل ذات يوم عن مسئلة فقهية وفي عدن جماعة يومئذ يدعي انه مجتهد وخالف المذهب فقال اما الذي نعرفه في النصوص ومن شيوخنا فهو كذا وكذا واما الذي يريده ابن فلان يعني القاضي فلا نعرفه وكان القاضي من اصحاب ابن الاديب توفي ابن اكرازي ليلة الثلاثاء السابع عشر من رجب سنة ثمان عشر وسبعمائة وقبره الى جنب قبر ابنه عند مصلى العيد وقبر الشيخ مزي الباطل وعمل بعض التجار لقبره صندوقا حسنا

ومنهم ابو بكر بن المقري الرعيني كان نزيلا لابن اكرازي يطالب على الفقيه قوي في رمضان سنة اربع عشرة وسبعمائة

ومنهم محمد بن ابي بكر عرف بابن حرابه بضم الحاء المهملة وفتح الراي والباء الموحدة ثم الهاء نفقه بابي شعيبه واحد في الاصول على ابن البيلقاني وبحث نفقه انه اشتري وعاين من ابن ورزق الفقيه اي حجر فاقال احدهما فلما فتح الاخر وجد ابو حجر احسن من ابن ورزق فاسترجع وقال بعتك لمراده فلا يصح فانف بن حرابه فقرا على ابي شعيبه ونفقه ثم ان ابا حجر اشتري من ابن حرابه زعفرانا او كان عطارا او كان اشتري اسنانا موقوفة من غير نظر الزعفران ثم استدعا بوعايه فلما فتحه قال يا فقيه جنتك لمراده فبيع فاشتد واخذ دراهمه فذكر بقصة الاول ثم باع الزعفران وتوفي قبل ابي شعيبه بشهر في سنة ست وسبعين وسبعمائة صلى عليه ابو شعيبه بعدان تقدم قاضي البلد ليصل

وكان

وكان ممن يكرهه فقيل له انه اوصى ان لا يصل عليه الا ابو شعيبه فتاخر وانصرف مغضبا بحضر الصلاة والدفن قيل ولم يكن شيء من ذلك انما كان غالب الناس يكرهون ذلك القاضي لظلمه وعسفه

قال الجندي ومنهم شيخي ابو العباس احمد ابن ابي عمر عرف بالفرويني ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة واقام مع والده بكدن زمانا وادرك جماعة كابن عساكر وابن الفضل المرسي والفارقوني والدلاصي وكان يروي عن الدلاصي انه انشد

علم العلم من انال العلم ... واغتنم اجيبت منه الدعا
وليكن عندك الفقر اذا ... ما طلب العلم والغنى سوا

قال الجندي اخذت عنه تقرير الواضح بن سيط ومنظومة الحاجبي واجازه عامة وكبر وهرم وهو يقصد السماع الحديث والتقرب

ومنهم عمر بن علي الصغار صحب بن الخطيب المزرعي وغلب عليه العبادة والزهادة وتوفي بعدن

ومن الواردين على عدن جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد ابن ابي بكر الفارسي كان اهله وزاد ملوك فارس ويزعمون انهم يتميزون بكربون جاور والده بمكة ست عشرة سنة ثم قدم الى عدن فتدبرها وولد له محمد فجاور فقرا على ابن البيلقاني الفقه والنظر والاصول واخذ عنه المعاني اللغة والنطق وهو الشريف العباسي الاتي ذكره الطب والنظر فيه وعلم الموسيقا والفلك وبه اشتهر وله فيه مصنفات وله في الموسيقا كتاب داره الكرب وله فيها ايضا وكتاب التبصرة في علم البسيطة وايات الافاق في جواص الافاق وكتاب في معرفة النجوم توفي سنة ست وسبعين وسبعمائة وخلف ابنه ابا بكر اللغة بغير علم اكتسبه كابيه واخذه عنه غالبا وقدم الموبد حتى حصل التغلب على القاضي جمال الدين وكان يصحبه

www.alukah.net

فقضاه المويد حتى شهد عليه بانه تكلم على الدولة فصودر وعذب بالضرب وغيره
حتى هلك برمضان سنة عشر وستمايه وخلف ابنه محمد نقيه لجماعتهم
ابن الحرازي وابن الاديب وغيرهما واخذ عن ابيه علم الفلك واستنابه بن الاديب
في اجرة بيته في قصاعدن ٥

ومنهم عبد الله بن عبد الجبار العثماني قدم عدن في اخر المايه السادسه
واول السابعه فاخذ عنه الفقيه سالم الحبيني الاتي ذكره ومحمد عيسى العوباي
الوصابي وغيرهم وجد تاريخ قراتهم عليه سنة ست وستمايه ٥

ومنهم ابو الطاهر الزكي ابن الحسن بن عمران البيلقاني بالدال الانصاري نسبا جمع
هو وابن عمر له اكبر منه فاخذا عن النحرواري في اخر عمره ثم عاد ابلدهما
ثم دخلا عدن ثم مكة ثم الاسكندريه فتبحر بن عمه بعلم والزهد
فعرض عليه القضا فاستمهل مدة توفي في اثنايها وقد اوصى الى هذا
بعايلته فاحتملهم مع عايلته الى عدن وكان محمد بن الفارسي له صورة عند
المظفر فكتب اليه بانه قدم الى عدن رجل من اكابر علما العجم واثنى عليه فاحضره
المظفر وهم ان يقراعليه في المنطق فاشار بن دعاس معدم الذكر فقال له يا مولانا
اما بلغك قول النبي صلى الله عليه وسلم البلاء موكل بالمنطق فتطير السلطان بذلك وقال
خلت بيننا وبينه ولما دخل على حضرت صلاة المغرب فقال له السلطان
صل بنا يا فقيه فقال لابن دعاس صل انت فتقدم السلطان وصلى بهم فقيل انه لم
يمتنع من الامامة الا انه كان لا يحفظ القرآن هذا لب ذكر الحج ثم ان المظفر
حدرت بمدينة ابيه في عدن ورتب ابنه يحيى مكانه وكان حافظا لعلم المواريث

والحساب واخذ الاصول والمنطق عنه جماعة كاحمد بن محمد الحرازي من زبيد وعين وقرا
على القاضي بعدن يومئذ وهو محمد بن سعد العبسي الاثري وجير الغزالي ثم لما دخل المنصور
وصارت له صوره مع المظفر اظهر المعتقد واخذ المنطق فانكر على القاضي العبسي اذ الغالب
على فقرا اليمن عدم الاشتغال بالمنطق وغالبه بالاصول كما قال الجندي فحجر القاضي وابده
واستظهر السفاق بينهما فامر القاضي سايلا قوي الجنان من اصحابه ان يسال في مجلس
تدريسه عن رجل له امراتان رشيده وسفيهه فقال لهما انتما طالقتان على الف فقالتا
قبلنا فاي جواب جوب به فقل له اخطات وكان القاضي يعلم انه ليس عنده جواب صحيح في
المسئله ففعل الرسايل ذلك وقد جمع القاضي جماعه سمعوا السوال والجوب فلما سمع
البيلقاني ذلك قام من المجلس مغضبا الى بيته وكتب القاضي بذلك محضرا واشهد
عليه وبعثه على الفور الى القاضي البهاليز وسلطان بتلد قبل ان يصل العلم من
البيلقاني ثم استدعى من فوره فقيها من ابين يقال له عبد الرحمن من اصحاب الفقيه علي
بن قاسم الحكمي فاقعده في المدرسه للتدريس وحمل له الكتب كالتنبيه والمهذب والوجيز
والوسيط والبيان وغيرها وعاد جواب القاضي اليه يشكره على ما فعل ولما
كتب البيلقاني الى السلطان يسلموا امامه عليه اوقف القاضي اهل جاب البيلقاني فلما
وقف عليه قال يموت هذا اجابني له يجتمع اهل اليمن ويعرفونه ويشيرون صاحبه الى
الخروج عن الدين فقال السلطان نكتب الى الناظر بعدن يجعل الفقيه ولوله ولكل شخص
من اصحابه شيا او كما قال وفي الاصل هنا بياض نحو اسطر لتمام الكلام وذكر الاسنائي في
طبقاته وقال توفي بشعر عدن سنة ست وستمايه وقد قرا ابو بكر بن منصور الشماخي على
البيلقاني وجير الغزالي بعدن وختم في شعبان سنة اثنين واربعين وستمايه وقرا عليه ايضا الفقيه

الألوكة
www.alukah.net

اسماعيل الكرمي واسند عنه قال الجندي ومنهم عبد الله بن عمر بن زيد الانصاري
نسبة الاسكندري بلدا النكراوي بفتح النون وسكون الكاف وفتح الراء ثم الف ثم واو
ثم باء النسبة دخل عدن تاجرا فاخذ عنه احمد الحرازي وغيره في سنة احدى سنة خمس وسبعين وستمائة
ثم عاد بلده فتوفي بها قال في وفيات الجندي ولم يذكر هنا انه كان مقرئا يسبع لكن اعرف
مشيخة الجندي وذلك في طريقي لرواية كتاب التيسير عن عمرو الداني فقرأتي على شيخي ابي الخير
اللحمي الغدير ذكر في اهل بيت امي الخلل عن شيخه ابي القاسم الشكاي عن ابن شداد المغربي
وزيد وضبط في الطبقة بكسر النون بخلاف ضبط الجندي المتقدم ايضا وسبق النكراوي
جامع رقم اسمائهم في نسخته وقد اثبتنا اسماءهم في طبقة سماعنا وابن النكراوي
هذا هو صاحب الشامل في القراءات والله اعلم
قال الجندي ومنهم ابو محمد عبد الله الوغاني بفتح الواو وسكون الغين المعجمة بعدها
الف ثم نون كان فقيرا كبير القدر يغلب عليه التصوف لبث بعدن ما شاء الله ثم توفي بها
بعد اربعين وستمائة وقبره بحياط البيلقاني والماوي بحي السلفاني حول قبر هذا
الفقيه فوجد على هيئته فعلم ان ذلك من كرامته اذ الميت يبلى في عدن بزمان قصير
مكيف بالطويل
ومنهم ابو الفضل شهر الشريف العباس الكاشفي قدم من بلده للاجتماع بالشيخ
الى الغيث والفقيه سعيد فاجتمع بهما وعاد الى بلده ثم عاد الى اليمن فنزل بعدن واخذ عنه
الفقيه جماعة وقام بكفايته وعائلته كافور البالسي وكان الشريف مشهورا بالكشف عن
المغيبات واستجابة الدعاء وكف بصره ولما دخل المظفر الى عدن زاره فمسح
بيده على عينيه كافورا فابصر وارجع مرارا كثيرة فلما وقعت يده في يد السلطان قال له انت يا سلطان
ارحم من في الارض يرحمك من في السماء فما احد تعذرت عليه الحاجة التي في نفسه
تتنع عن قريب وكان في نفسه فتح حصن الدملوة وكان يوسيد ممتنعا
فتح

فتح له عن قريب وحكى انه وصل الى عدن مركب من الهند واخبر الناخوذا كافورا
انهم بالبحر والسراق قد احاطوا بهم كثير لهم في قتال شديد فتعجب الناخوذا من
ذلك وخاف ان يغلبا فلازم الشريف فاطرق ساعة ثم رفع راسه فقال لا تخف كافورا
مركبك قبلان بحريان كثيران وقد غلبوا السراق وفي غد ياتيك البشير
قبل صلاة الجمعة فكان كما قال ثم ان الشريف سافر بعياله الى مكة ولم يعد الجندي رجعه
ومنهم مسبا بن عمر الدمتي بلدا قال سبع على رجل من بلد صهيبان واخذ كتب الحديث
عن عبد الله بن سعد الحذيفي وغيره ونفقه ولما دخل الى عدن نزل في مسجد السوق
وفي المنارة وكان يقرئ فيه القرآن والحديث قال الجندي وعنه اخذ شيخنا ابو العباس قرأ
الحرازي البخاري ومسلما عليه في اخر عمره وكان رجلا لطيف العلم توفي برمعان سنة اربع وتسعين وستمائة
ومنهم صالح بن جبان بن سليم الطرابلسي الغربي اخذ ببلده عن محمد بن ابرهيم الانصاري
التلمساني وكان مباركا محدثا انتفع به جماعة بعدن واقام بها سنين وكان يصلي
الصبح بسور طوال كالزخرف والاحقاف ويجهر ويجهد صوته على خلاف ما عرف الفقيه
وادركه الجندي توفي سنة اربع عشرة وسبعمائة ودفن الى جنب قبر ابن سعيد
ومنهم ابو الفضل شهر الشريف العباس الكاشفي قدم من بلده للاجتماع بالشيخ
الى الغيث والفقيه سعيد فاجتمع بهما وعاد الى بلده ثم عاد الى اليمن فنزل بعدن واخذ عنه
الفقيه جماعة وقام بكفايته وعائلته كافور البالسي وكان الشريف مشهورا بالكشف عن
المغيبات واستجابة الدعاء وكف بصره ولما دخل المظفر الى عدن زاره فمسح
بيده على عينيه كافورا فابصر وارجع مرارا كثيرة فلما وقعت يده في يد السلطان قال له انت يا سلطان
ارحم من في الارض يرحمك من في السماء فما احد تعذرت عليه الحاجة التي في نفسه
تتنع عن قريب وكان في نفسه فتح حصن الدملوة وكان يوسيد ممتنعا
فتح

ومنهم ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسماعيل الزنجاني بلدا مولده بشيراز سنة اربع وسبعين
وابوه او جده قدم بخاري من بلاد العجم ينسب الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقدم
اليمن مرتين الاولى رسولا من ملك شيراز في اول الدولة المؤيدية ثم في سنة ثمان عشرة وسبعمائة

وفي كل منه يصل الى عدن ويتصدر للتدريس حتى انتفع به كثيرون من عدن وغيرها
قال الجندي اجتمعت به في سنة ثمان عشرة فاخذت عنه الرسالة الجديدة للشافعي واخذ
عنه عبد الرحمن بن علي بن سبعين ومحمد عثمان الدوري وسالم بن عمران العبدودي
وغيرهم وعاد الى بلده وولي قضاء شيراز وهو من اكابر اصحاب الامام البيضاوي وقد
شرح تصانيفه منها الغاية في اختصار الوسيط شرحا بسيطا ومخصوص ايضا
وشرح المنهاج في اصول الفقه والمصباح والطوالع في اصول الدين كلها للامام
وله تعبير قال الجندي وعنه اخذت الاحاديث السماعية وجملتها اربعة
عشر حديثا وسالته عن نسبه فقال هو عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي كان ابوه
قاضيا قضاء شيراز فطلقه ناصر الدين ولقبطابنه امام الدين تفقه في المنثورات على ابيه
وفي المعقولات بشرف الدين سعيدا وحدث عن شيراز وقتل البيضاوي الى البيضا
بلده على ثلاثة فراسخ من شيراز مدينة الملك في بلد فارس
بها مقبرة محمد بن القاسم الشافعي ولم يكن لاحد من علماء شيراز كما كان للبيضاوي
من الاصحاب والتصانيف توفي بمدينة تبريز من اعمال اذربيجان انيف وتسعين وستمائة
وعنه فتح واربعون سنة وممن اخذ عنه عبد الحميد بن عبد الرحمن الخيلوي المذكور في
دار دي تعز انهى ما ذكر الجندي وفي المذكور من ايته ان يقول ذكر
الاسنائي في الطبقات نحو ما ذكر الجندي من الاسم واللقب وتاريخ الوفاة
بحذف وتسعين وستمائة وذكر من تصانيفه مختصر الكشاف والله اعلم

ومنهم عبد العزيز بن ابي القاسم الايجي اعاد بالمدرسة المنصورية
وكان ينوب عن القضاة كالعجلي وعين فنجل الخصم في حكومة فجاه الكلب
بعشرة دنانير فرد له عن القيم فقال رجعت عاد القضاة على كل سجل بخمسة عشر
القاضي دينارا

دينارا اخذه للكلب وعن للقاضي فاستحلفه القاضي انه لم يجر به في فلك وانه عاد القاضي
فخلف فلما اوفى بحلف عزل نفسه عن النيابة حتى توفي فخلفه ابن له اسمه ابو القاسم فتزيب
معيدا في المدرسة واستنابه الحاكم في القضاء فوصلت امراة تشكو من زوجها وتريد التفريق
فاعجبته وتبعها بعض الوكلاء المردة عن الاسلام ليفسخ النكاح فنكحها وكان المظفر
وقاضي القضاة اليماني بعدن فرفعت القضية اليهما فخافا من اعتياد النكاح المردة فامر السلطان
باحراق المراة فجمع لها حطب وحل حقاب واخرجت لتحرق فلقنت الشهادتين وهو التوبة
فعفا عنها وسفع فيها فطلقت ثم تزوجها القاضي فاتهم فلما رجع القاضي وهو ابو الرجل الكبير
مقدم الذكر ابعده عن التدريس والنيابة فتعاطى التجارة حتى توفي ميسورا بالهند
قال الجندي وسمعت شيخي ابو العذا اسماعيل بن احمد بن اسيان بن محمد الهرموزي ويقال الفلاني
نسبة الى البلدين المشهورين بتلك الهرموز وتفقه بها على من قدم من اصحاب البيضاوي ثم
حصل في سنة فتح عن خلان بين ملوك الهرموز وغلب على البلد جمال الدين الفقيه فاوجه
عن هرموز الى مقدشوه فالتقتهم الريح الى عدن فلما علم به المويد استدعاه الى بيته واحسن
اليه واستفاد به الطلبة في الفقه والاصول وله ذرية معروفون بالنحو واللغة والفقه
والاصول والمنطق وله شعر رايق وخط مجيد ولما توفي المويد لم يطب له الوقت فاستاذن
الى هدى السفر الى هرموز فاذن له وسافر واخبر عنه انه على خير

ومنهم سالم بن عمران بن شيخ ابي الثرود ترتب في اعاده الدرس بعد المقري
مقدم الذكر وتاب ايضا في القضاء

ومنهم عبد الرحمن بن علي بن الفقيه سفين مقدم
قال الجندي وهو في عدن الان طبيب فقيه منهم
الذكر تفقه بابن الاديب عاليا وبالحرازي وغيره ودرس في بيته وهو فاضل في الفقه والنحو واللغ
اسمه محمد تفقه ثم سافر الى الهند واستوطنها وتوفي سنة

www.alukah.net

وجلاصاكا اماما للمدرسة المنصورية وتوفي بزاكان في رجب ابن الاديب بكانه في التدريس محمد بن محمد الملقب بن شكيل بشين معجمة مضمومة مولده بالشحر سنة اربع وسبعين وستمائة بتعز ابن الاديب عالما وولاه بنو محمد بن عمر قضاء زبيد فاستمر مدة وتعاني التجارة والزراعة وكثرت دنياه ثم صار القضاء الى ابن النوي نقل اليه عن ابيه وغيره بتعز فنزله بالمشير في مقدمي الذكر وله شرح الوسيط المعروف واجوبة مفيده وقد تقدم ذكره ومشايخه ايضا فقيه

ومنهم ابو عبد الله محمد بن عمر الشاوري مبارك ومحمد البصال وعبد الرحمن بن مفلح الكوفي اخذ عن ابن الحرازي القراءات والفقه وكان ابو مفلح ذا ثروه وكان محمودة ابن الحرازي وعايلته فلذلك كان يوثره على ساير الطلبه وامتحن في اخر عمره بالفقر وتوفي سنة تسع وسبعين

ومنهم اقبال كان عبدا هنديا لخادم يقال له اقبال الدوري كان من المهجم فظاما ثم انتقل الى تعز فتوفي بها سنة اثنين وعشرين وستمائة

ومنهم عبد الله التميري بتصغير شجري فقيه كان يعلم الصبيان وفي اخر عمره صار قارئا للصوفيه

ومنهم عمر بن ابراهيم الحرازي يفقه بلبيده وقراءة الجندي الحديث بالمنصوره

ومنهم احمد بن السني فقيه بالفرايض له عصبه بعض ما قراه على سيده

ومنهم من الله مرضيه اسهر ماذكر الكندي من اهل عدن والوارد من الزكوب لم يذكر الكندي جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي بضم الذال المعجمة وبالموحدة بين الثانيتين من تخت المشهور بالبصار صحب الشيخ عمر الصفار وانتفع به الورد عند الذكر وجالس الشيخ متعود الجاوي وهذان

المذكوران

المذكوران من اصحاب الخطيب المورخ متقدم الذكر والبصال المذكور احد شيوخ ابي فهو ذكر في اخر تاريخه في سنة ثمان واربعين وستمائة وقال انه تفقه بابن مسفين من ذرية الفقيه مسفين المذكور المشهور بالخير الكفرل وقراءة عليه كتاب التنبيه وبحث وحقق ودقق وصنف شرحا على التنبيه قال ابو فهو رايته يطالعه ولا يظهره لاحد ودرس وانتفع به الطلبه وفاق بحكم وغيره من الفقهاء وعرض عليه قضاء عدن فامتنع وكان حسن الصوت بالقران قال ابو فهو قرات على القران الكريم وصليت به التراويح اماما خمس سنين وقرات عليه التنبيه فاوصل عند قراءتي منه وذبح كبشين واطعم جماعة كثيرة وهو اول من انتفعت به ورايت بركته

ومنهم الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن علي ابن مسفين كان فقيها صالحا انتفع به كثيرون منهم محمد البصال كما تقدم توفي بعدن سنة اربع واربعين وهو شيخ ابي فهو في الفرايض

ومنهم شيخ متعود الجاولي بالجيم هو اول شيخ لبس منه ابو فهو خرقة الصوف ولم اعلم تاريخ وفاته

ولنذكر ترجمة ابي فهو وهو عفيف الدين عبد الله ابن الفقيه ابي فهو اليافعي اليمني ثم المكي اصله من قبيلة يافع بيمن من قرية بل حميد من الامام عبد الرحيم الاسنائي في طبقاته خاتمة ابنه فقال كان اماما مبرزا محدثا بعلوم ويقتدي وعلما مستفتا بنواره ويهتدي ولد قبل السبعين وبلغ بالاحتلام سنة احدى عشره وكان في ذلك السن ملازما لبيت ابيه تاركا لما يشتغل به الصبيان من اللعب فنعت به والده الى عدن فقرا القران اي على البصال كما تقدم واشتغل بعلم الفرض سنتين ثنتي عشرة وعاد الى بلده بحب الخلوة والسياحة في الجبال

الألوكة
www.alukah.net

والتعبد فجاءه الشيخ الصالح مسعود الجاوي وهو في بعض نواحي عدن فذكر
له انه حصلت له اشاره بالبشاره الخرقه الصوفيه فالبسه الخرقه وهو اول من
البسه الخرقه قال اليافعي وكان يعني الجاوي يجتمع هو وشيخنا جمال الدين
ابن البصال ونحن جماعه من اصحابهما معهما في اوقات مباركات في ساحل عدن
وفي ساحل مراس بضم الصاد المهمله الذي خلف ساحل حفات بضم الحا
وتشديد الفاء وآخره مثناه فوق قال وتردد هل انقطع اهل العلم
او العباده وحصل له بسببكم خير ففتح كتابا للفال مما يطلع
لي فرايت فيه ورقه لما عرفها قبل ان تفتح كرر نظري فيه وفيها هذه الابيات

كل الامور هتومك موما ... وكل الامور الى القضاء
فلربما اتسع المضيق وربما ... ضاق الفضاء
ولرب امر مئنب ... لك في عواقبه رضا
الله يفعل ما يشا فلا تكن ... متعرضا

قال فكان ما عندي وشرح الله صدري للاقامة المعلق اشتغل على
ابن البصال وعلى شرف الدين احمد بن عبد الكريم الزبيدي احد المدرسين المعتبرين والمقرئين
بعدن ثم سافر الى مكه ثم عاد الى اليمن فنزل على الفقيه المعروف
بعدينه عدن ثم سافر الى مكه ثم عاد الى اليمن فنزل على الفقيه المعروف
بابن الجبارة باليمن وكان يحب الشيخ علي الطواشي فلبس خرقه التصوف
منه بعد منازله له معه ثم عاد الى مكه سنه ثمان عشره وجاور بها
ايضا بعد ونزوج وقرا الكاوي الصغير على قاضي نجم الدين الطبري ولازم العلم
مدة

مدة على نجم الدين الطبري وابن عمه رضي الدين الطبري وغيرهما ثم ترك التزوج وتجرد
نحو عشر سنين وتردد في تلك المدة بين الحرمين الشريفين ثم رحل الى القاهره سنه اربع وثلاثين
وزار القدس والخليل واقام بالخليل نحو ما يوم ثم دخل مصر في تلك السنه مخفيا امره
فزار ابن فهي وغيره وكان اكثر اقامته بالغرافه بمشهد ذي النون المصري واجتمع باكابر
وحضر مجالسهم وحقق الله قصده فلم يعثر على احد من بطرامه ثم سافر الى الوجه
القبلي من اعمال مصر فزار الشيخ محمد المرسندي وبشره بالخير ثم قصد الوجه القبلي فزار
الى الصعيد الاعلى ثم عاد الى المدينه ثم الى مكه شرفها الله تعالى ملازما للعلم والعمل
وتزوج وله عادة اولا ثم سافر الى اليمن لزياره شيخه علي بن عبد الله الطواشي وزاره
غيره ايضا من العلماء والصالحين ولم يفته الحج في اسفاره ثم عاد الى مكه واشتغل بالعلم الكامل
فالفت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
وعكف على التصنيف والافراد والاسماع وصنف تصانيف كثيره في انواع من العلوم
غالبها صغير الحجم يعقد لمسايل مفرده ومن تصانيفه كتاب الارشاد في العبادات
والاذكار وكتاب نشر محاسن الاولياء وكتاب روض الرياحين في حكايات
الصالحين وفي كتبه رحمه الله موافق على من تاول شطحات الصوفيه واثبات
حياة الخضر عليه السلام وترجيح ولايته على نبوته وتقرير حكاياتهم باختلاف صورته
والثناء على الحلاج وابن عربي وغير ذلك مما يدرك بالنظر وله ديوان كبير في مجلدين يشتمل
على قصايد كثيره في كل بحر من بحور الشعر وشرح اسماء الله الحسنى شرحا حسنا
في مجلد لطيف من اكثر تصانيفه المرحوم في الرد على المعتزله وما يرفق
المبتدعه وهو كتاب جليل يدل على فضله واتساع علومه وفنون فنون في الفقه
والحديث والتفسير والعربيه بانواعها والاصلين والجدل وغير ذلك ومن

www.alukah.net

قصائد قصيده مشتمل على نحو عشرين علما على ما ذكر الا ان بعضهم متداخل كالتعريف
مع النحو والقوافي مع العروض ونحو ذلك وهو من شيوخ شيخنا نور الدين علي ابن
ابي بكر الكازروني وقد اجاز له جميع مصنفاته ومن جملة من روى عنه شيخنا نور الدين
اجازة عامة بجميع مروياته ايضا وباجملة فكان اليافعي احد الائمة الاعلام
ومن اشهر به الاسلام اي بعد بين العلم والعمل والزهد والورع والتصوف
لكنه رحمه الله كثير الاسترسال في حسن الظن بمن انتمى الى الصوفية ولذلك
لم يعتن بالغوص في خرج ابن عربي المتصوف الملحد واهل طريقه كابن الفارض وابن
سبعين وغيرهما بل وقع في التناقض عن عربي في كتاب له سماه لكنه توقف فيه في
التاريخ الذي اختصره من ابن خلكان والذهبي والتوقف احسن لانه فيه
ووقع في التناقض ايضا في الفارض والحق مذهبي في الالحاد الذي هو اجنبي
الاعتقاد عما اسعه وهنا ويبالغ به حسن الظن في الصوفية الى السكوت
على الشطح او التكذيب كتقريره جواز لبس الحرير او الذهب لمن ادعاه
باذن رباني او نبوي وقد غير مقبول ولا منصور شرعي وقد بحثا ذلك
على التاويل للحلاج المقتول في الزندقة ولابن عربي الملحد المارق غير
متامل لحالهما ولا راجع الى نصوص العلماء بتكفيرهم واتباعهما وجاء قد
ايضا على ما ذكر مقبول على الاعتراض عليه اعتراض عليهم من جملة العلماء
كالقاضي عياض وغيره فانه اعترض عليه باعتراض قط كما بينت سقوطه
في كتاب [illegible] وبينت ترجمة القاضي عياض وبينت سقوط
[illegible] ايضا

٤١

ايضا في كتاب كشف الغطا وبينت وهمه في الثناء على ابن عربي وامثاله والغني
انه وقع بينه وبين الفقيه العلامة ابي بكر بن احمد دعين كلام ادى الى بعض منافرة
واظنه من قبيل الاسترسال في حسن الظن بمتصوفة توفي اليافعي المذكور بمكة ليلة الاحد
لعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وقد نيف على العقد بالمعلاة وهو الارجح بجوار
الفضل بن عياض رحمه الله وبيعت حوائجه الكثيرة بغلا الاثمان فبيع له ببير رعيش
بثلثمائة درهم وطاقيه بمايه وقر على قدره وكان يقول الشعر الحسن الكثير بغير تكلف
ومن شعره

الا ايها المغرور جهلا بعرلتي ... عن الناس ظنا ان ذاك صلاح
تبقن باني حارس شر كلبه ... عقورها في المسلمين نباح
وناد منادي القوم باللوم معلنا ... علي بما في ما عليك جناح

وما ذكره عن الاسترسال في حسن الظن يقع فيه بعض الكبار وزعا وقع بعض في
انحراف الى ضده وخير الامور اوساطها والميزان العدل هو الشرع وتقتضيه
الهفوات لاهل الفضل وصح الاعتقاد دون غيرهم وبالله التوفيق
وكان اليافعي ولدان احدهما عبد الوهاب تفقه ودرس بمكة وتوفي بها
وله ولد اسمه محمد يتردد الى اليمن قدم الينا وبانية رجلا صالحا وكان
ابعدان وتزوج بابنة القاضي جمال الدين محمد بن سعيد والثاني عبد الرحمن تفقه ايضا
وغلب عليه التصوف والسياحة وذكرت عنه كرامات وزعا حكى عنه الشطح وتوفي
على العزبة لبضع عشرة تقريبا والله تعالى اعلم وكان له بنت اسمها رمت توفي عزبا
وهي مولوده ولها فتنة البنت المذكورة وتزوج الفقيه منوني المراكشي

www.alukah.net

ولدت له ولدا فعق وخب وطال عمره بعد رجوعه وابوه توفيت شهر شعبان سنة واربعين

ومنهم حرمي فقيها عدن عن برهان الكندي الفقيه عماد الدين عيسى
ابن عمر اليافعي كان مدرسا مفتيا عالما توفي في اواخر المائة الثامنة وقبر وفاته
عندي في موضع احر فليحق ان شاء الله وخلف في علمه وطريقته ولده ابو حنص عمر
بن عيسى اليافعي كان فقيها صالحا عابدا ورعا وولي القضا ملة موصوفا بخير
الخير فيه توفي في غالب ظني لنحو العشرين وثمان مايه وله ولد اسمه عيسى فقيه
بابيه وعمه نفعها حسنا وربما ولي القضا ايضا توفي بعدن بعد رجوعه من الحج
والزيارة في جمادى من سنة حدى وثلاثين وثمان مايه رحمه الله

ومنهم الفقيه الصالح عفيف الحضرمي وقد توفي ايضا

ومنهم القاضي جمال الدين محمد بن سعيد بن بكير بن علي الطبري الشافعي وكبر بيته
الباء الموحدة وسكون النون واما الكاف فمفتوحة كذا رايته مضبوطا
بخطه ومن الناس من يكسرها تفقه بزبيد ودرس وافتى مع الفقيه عمر اليافعي
المذكور اولا وكان يلي القضا بعدن في اكثر الاوقات وربما عزل بعمر اليافعي
وله صحبة مع صوفيه بزبيد كابن الرداد وغيره وربما علط معهم واعتقاد
ابن عربي وابن الفارض واتباعهم ولمعه بمسموعات الفقه وربما حفظ
الحاوي الصغير وعلى عليه شرحا في مجلدين وحصل كتبا كثيرة من تركة العمري حصلت له
له بالحبة حين كان يرسل الى الكورق والورق الثمن جزء حتى حصلت له
كاملا وحصلت له كتاب النفايس لشيخ علم الازرق وهو الان على
القضا لا باس بسيرته فيما حكي عنه وهو احد رجال الدهر نبلا وعلما وفضلا

وسياسة وحسن معاشرة زاده الله من فضله امين امين. وهو من روى الطبري
شارح التنبيه كما اسمعه من سمعه منه ووجدته كذلك في بعض كتبه توفي
برمضان بالطاعون الثاني الواقع بعدن سنة اثنين واربعين وثمان مايه رحمه الله قال

ومن الواردين الى عدن من العلما جماعة منهم شمس الدين الجزري المذكور
في الواردين الى زبيد تقدمت ترجمته بمولده ووفاته رحمه الله

ومنهم الشيخ حسن بن عبد الرحمن الاهدل اخي وشقيقي صحب شيخ الكبير علي
ابن عمر العرشي المقدم ذكره شاركه في الحج سنة جاء مورخ فاقام معه مدة وكان الاهدل
يتكرر الى عدن بادن الشيخ ويصحب في ذلك الفقيه احمد بن بكر الكرهي فاعجبتهما عدن
فملاها بهما شارة الشيخ فاستوطناها وسكناها ظاهرا للشاذلية وكانا يشتغلان
بالعبادة واخلاق الصوفية ومطالعة كتبهم حتى عرف فضلهما وكان الاهدل
حسن اكثر تجريدا وانقطاعا عن الخلق وضعف عن الحركة واكثر في اخر عمره
واقام بملة سنين لا ياكل طعاما كتبنا يل لبنا ونحوه من اللطايف وكان عارفا
بعلوم الصوفية واحوالهم وافوالهم خصوصا الطايفة الشاذلية يحج فيها الشيخ
الامام علي عمر المذكور اولا ويزاره بكمال والمقال توفي يوم الاربعا عن المحرم
اول سنة احدى وثلاثين وثمان مايه بعدن وعمر بنيف على خمسين سنة ودفن في
الرباط وقبره مشهور يزار ويتبرك به وعليه مظلة وتاتيه نذور من شتى وغيره
وسكن الصوفي ابو القاسم بعده في موضعه وهو الان هناك على طريقة التجريد والتصوف
زاده الله من فضله حكى صوفي ابو القاسم هذا وكان قد دخل عدن لزيارته
قال فاقمت عنده مدة ثم استاذنت في السفر الى الهند والحج ان شاء الله فقال
لي بشرط ان لا تشتهل الهم الا وانت عندي لا الافلات فقال فاقمت على هذا

www.alukah.net

الشرط ولم يسع الا الرجوع الا بعد وصل الجريوفة فقال لنظهر لي حينيذ انه كان قد استشهد
قرب الاجل رحمه الله ونفع به ابو ليز وكانت اقامته بعدن اثنى عشر سنة وقام بالرباط
والاصحاب بعده صاحب الفقيه احمد الحضرمي واستمر فظاراده الله توفيقا وايانا ابو ليز
وكنت رايت ذات ليلة كاني كنت بمجلس علم مع بعض اصحابي واذا جسم المجلس يقول
بعضهم • اذا امسى وسادي من تراب • وبيتي جسم الرجيم •
• فهنوني اصحابي وقولوا • لقد اشتدي قويت على الزمن •
فلما اصبحت استبشرت قرب الاجل ثم جاني نعيه في اخر يومي رحمه الله ودلانا
وحق لنا البشارة المذكورة امين امين ۞
ولنعد الى فقهاء تعز الموجودين بعد اكبندي فمنهم الفقيه ابو بكر محمد صالح
الخياط تفقه بجماعة منهم القاضي جمال الدين الدمني المذكور في اهل زبيد وبرع في
والاصول ودرس وافتى بتعز ومدرسة حصلم وهي مسكنه غالبا وقد يقيم بتعز للتدريس
نحو شهرين وثلاثة وانتهت اليه رياسة الفقه وجرى بينه وبين القاضي محمد الدين
الشهاري مراجعات بسبب انكاره عليهم الاشتغال بكتب عربي ومنف في ذلك
تصنيفه والرد عليه القاضي محمد المذكور ردا ضعيفا نصر فيها للصوفية وابن الخياط افقه
من محمد المذكور وكان يوقف كتب العراقيين وكتب الغزالي بمعونة نامة ويوقف الدور
والروضة ويوقف الحاوي الصغير بمعونة نامة ويحفظ ويدرس وله على حواشي مفيدة
توفي ثالث عشر رمضان سنة احدى عشر وثمان ، وله ولد اسمه محمد تفقه بابيه
وبغيره من فقهاء تعز وزبيد واخذ الحديث الكبير على جماعة منهم سليمان ابن
العلوي المقدم ذكره وهو الان المشار اليه في معرفة الفقه والاطلاع
عل

على الحديث ورجاله بعد العلوي ولم يكن بيقاعد عن رتبة ابيه في انكار كتب
ابن عربي وان غلب عليه مواصلة السلطان الناصر والكرماني بل جاه
الناصر جعلت بينه وبين الكرماني وحشة ادت الى القطع والاظهار
انكار مذهبهم توفي شهيدا في طاعون عذن وتوفي في شهر الفقه سنة سبع وثلاثين ۞
ومنهم الفقيه صالح الدمني كان مدرسا مفتيا صالحا وله ولد اسمه محمد لقيه
ولمحمد هذا ولد فقيه مدرس اسمه عبدالله يذكر بالخير ۞
ومنهم الفقيه الكبير شرف الدين قاسم بن عمر الدمني من ناحية هناك يقرب
تعز يعرف بدمت تفقه بالرعيني وبابن الخياط وغيرهما وكان من الائمة المبرزين الاقوياء في الدين
شديد الانكار على مبتدعة الصوفية خصوصا اهل طريقة ابن عربي وكان مؤسرا
ورعا ملازما للتدريس والفتوى وانتهت اليه الاشارة بعد ابي بكر بن الخياط توفي
سابع جمادي الاولى سنة اثنين وثلاثين وثمان مية ۞
ومنهم الفقيه عطية تفقه بابي بكر الخياط وغيره وسكن بدير حلم وتوفي بعد سنة بمدة ۞
ومنهم الفقيه ابو محمد عبدالله الكاهلي سكن مدينة اب وكان عالما مدرسا مفتيا
مستجاب الدعاء حكي الثقة عنه انه جاءه بعض اصحابه فقال له ان فلانا ذبح شاتا
فقال الفقيه ذبحه الله فوقع صوت فزع العود فخرج الناس وفيهم الذابح فاصابه
سهم عرب في نحره فذبحه وذلك في مابين صلاة الظهر والعصر وكان عبدالله
الكاهلي من اهل القوة في دين الله حكي الثقة انه كان في اهل اب يهودي يصحب ابن
البري والي البلد وكان يعمل له اكمه فامر الفقيه اليهودي يلبس العنابر فلم يفعل وشكى
الفقيه الى ابن البري وقال لا عليك من الفقيه ثم ان اليهودي لطم الفقيه بالعذرة وهو
في صلاة الصبح بالمحراب فاعمل الفقيه الحيلة في قتله فخرج لمثل بارته وتبعه

خلق كثير نحو ثلثمايه او اكثر فامر الفقيه اربعه رجال اقوياء ان يمروا على حانوته
ويأخذوه ويبطحوه بالطريق ففعلوا ذلك وداس الفقيه ومن معه
بارجلهم ودواسهم فكسروا اعظامه في جلده ومات غير مرحوم ○
ومنهم ولده الفقيه المحقق ابو عبدالله محمد بن عبدالله الكاهلي توفي
بالطاعون في شهر الحجه والفقيه المحقق علم الدين عبدالولي محمد توفي عبدالولي
بالطاعون في سلخ ذي القعده سنه تسع وثلاثين بعد رجوعه من الجباط بايام نحو اسبوع على
الثقه عنه انه سمع من الكازاني المنصوص من اصحاب ابن الرداد ذم الفقهاء
الذين يقطعون اعمارهم والكاهلي ولده في شهر القعده سنه تسع وثلاثين
والفقيه ابو العباس احمد بن محمد الكازاني هو الذي ذكره ابن المقري في
قصيدته انه اتى على ابن الرداد واصحابه واذوه بسببه فكد توفي في اول سنه
ست وثلاثين وثمانمايه ○
والفقيه المحقق محمد بن عمر العوادي بقنه بالرمي وعنه شرح كتاب النجم
زكاة مفيداً في مجلدين توفي بجبلي سنه تسع عشر وثمانمايه ○
والفقيه المحقق عبدالرحمن الزوقري بلدا الرملي نسبا وله ولد موجود متفقه
بخيب يصيح عارف بالكتابات يصحب اهل الدول اسمه عمر ○
والفقيه ابو بكر السنيني من اهل المحول درس على الافضليه
وبالمجاهديه ثم زهد وترك الكتب الذي له بتعز وتوفي ببلده

وكان

وكان له ولد اسمه محمد تفقه بابيه وبرع وكان يكتب الخط الكثير السريع حتى قيل
انه كان يكتب المصحف في ثلاثة ايام وكتب البخاري في عشرة ايام وكتب الشفا
للقاضي عياض في ثلاثة ايام ○ ومنهم الفقيه المقرى الصالح عبدالله بن محمد
السني كان مدرساً بالمظفريه حتى الفقيه ان الفقيه الصالح احمد بن ابي بكر البوالي
نسخ له تقرير النجوي فكان المقري ينظر فيه ذات ليله فوجد فيه اغاليط فجعل
يمر عليه ويقول في موضع الغلط مالك مالك يا احمد فاسمع الله احمد قول المقري
ابن السني فخرج منه فلما اجتمع به فقال له يا سيدي سمحتك ليله تقول مالك
مالك يا احمد مرتين او ثلاثا او كما قال ○
ومنهم احمد بن عبد الصمد السعدي بضم السين نسبا الاشعوب كان
فقيها محققا مدرسا صالحا عابدا خاشعا محمود السيرة في نحو عشرين وثلثمايه بالمدينه
ومنهم الفقيه احمد السلفي بفتح السين المهمله وكسر اللام من ناحيه هنك
فقيه بتعز يدرس في الجاهديه وبقي توفي سنه اربع وثلاثين ○
ومنهم الفقيه احمد الفراسي بفتح الصاد المهمله وهو اجماعهم نابدوا الكازاني
واقوالهم في اعقاد تقالات بن عربي وفقه الله واياهم لحق امين امين ○
والفقيه احمد الاكبيتي والفقيه احمد المشرقي والفقيه احمد بن حسن
المقري صاحب ذي عنام ○ ومن قدم تعز واستوطنها الفقيه بدر الدين
حسن بن محمد السطحي اتقن علم النحو واخذ الحديث عن السيد العلامه محمد بن ابرهيم
بصنعا وعن الامام مسليم الحلوي بتعز دور القراءات السبع بصنعا وانتهى وتفقه
ايضا بمذهب ان في وهو الان بتعز يدرس وحصل كتبا كثيرة وهو ثاني محمد الكاط
في معرفة الحديث وقد اخذ السطحي هذا عن محمد بن الخياط وله بغول شيخي وتوفي السطحي المذكور

الألوكة
www.alukah.net

بتعز في اوايل جمادى الاخرى وكان له حل العشاء بمدرسته ثم دخل البيت فنام فاصبح ميتا
وولد في سنة اربع وثلاثين ○
ومن اصحابه محمد الخياط ايضا شخص من اهل تعز يعرف بالفقيه ابو بكر عبد الله الخياط
ايضا سمع الحديث الكثير وله حفظ واتقان وولي قضاء الدملوه مدة
كثيرة وصل الى ابيات حسين واستوطنني ومن الاصحاب ايضا وهو كثير البحث عن
الاسانيد والعلو وان كان يلم بالعجائز والصبيان ولا يعتني الا بالاسناد والاعتناء
الثقات المشهورين بالعلم والاتقان توفي المترجم بعد الثمانين والتسعمائة ○
ومن شيوخ تعز الفقيه العلامة عبد الرحمن بن محمد الصهيبي من اهل صهبان بضم الصاد
المهملة تفقه على عبد الله الاكاملي مقدم الذكر ودرس بالمدرسة الاشرفية بتعز وكان فاضلا توفي في عشر
العشرين وسبعمائة وقد اجاز للحدث بعد الجمعة على المنبر بجامع مدينة تعز وكان فاضلا توفي في عشر
الخمسين وثمانمائة ○
ومن شيوخ تعز الفقيه صالح بن عوض الحضاري بفتح الحاء المعجمة وتشديد الضاد المعجمة واخره
ومن يستحق الذكر الفقيه صالح بن عوض الحضاري بفتح الحاء المعجمة وتشديد الضاد المعجمة واخره
راء مهملة كان عالما بالفقه والحديث والاصول صالحا عابدا كان يخلف ابا
مهملة كان عالما بالفقه والحديث والاصول صالحا عابدا كان يخلف ابا
الحسن في تعز وسكنه في ربعه وصاب توفي في حدود ثمانمائة عشر وثمان ○ وقد بلغ محمد
الاربعين سنة ○ ذكرت ذلك عن خط والده صاحب الفاضي شيخ اليمن احمد
الاربعين سنة ○ ذكرت ذلك عن خط والده صاحب الفاضي شيخ اليمن احمد
لمحمد الاشكل الاسنوي المعروف بالتهامي مولده بتهامه بالمحجم سنة اربع وتسعمائة وسمع
وتفقه بها ثم انتقل الى تعز فتفقه وسمع كثيرا من الحديث على الفقيه الامام
وتفقه بها ثم انتقل الى تعز فتفقه وسمع كثيرا من الحديث على الفقيه الامام
سليمان الحلوي وغيره وعرف هنالك بالتهامي وشارك في النحو واللغة وحصل وكتب في
سليمان الحلوي وغيره وعرف هنالك بالتهامي وشارك في النحو واللغة وحصل وكتب في
الفقه وغيره ذلك وجمع الكتب وتوليا قضاء المخلاف الجند الشرقي وقد حسن
الخلق

الخلق والمذاكرة جيد الحفظ صافي الذهن اخذ عني ومن كتبي كثيرا ولم ارغبه في العلم
والتحصيل وكان عليه من صغره امارات الخير ورجا باسم القاضي في المكتب لاشارة حصلت
فيه بانه يكون عالما او قاضيا اراده الله من فضله امر ليسير وكان له ولد اسمه عبد الله
فذهب في الفقه والعفاف نوفي لطاعون بتعز في العشر الاواخر من سنة اربع وعشرين وروى الفقيه
عبد الله لما احتضر فتح عينيه ونظر الى السقف وقال انت ميكائيل او عزرائيل ثم غمض ساعة
ثم فتح عينيه ونظر الى السقف وقال بسم الله ثم فاضت نفسه رحمه الله رحل القاضي احمد الى عدن
في سنة اثنين واربعين فلما خرج مسافرا كتب في الحرجي بدين صغير فعرف وقد مضى شهران من السنة المذكورة
والعهدة على الحواجي عدن فنها مخلاف لحج فقد ذكرناه صاحب المستصفى وغيره
ومن تاجر من الزريطيين جماعة منهم محمد بن موسى بن جامع بن الحسين الزريطي
كان فقيها فاضلا مفرا وهذا الذي بنا الجامع بقرية بنا ابنه العليا وبها سكنه ووقف
عليها وقفا حاملا وطلف بن له اسمه عثمان تفقه بعبد الرحمن الاهبلي مدرس عدن مقدم الذكر
قلت هذه القرية التي بناها الجندي بنا الله قد غلب السنة اهلها وغيرها تسمى بنية
بيم بعدها مثناة تحت ثم نون ساكنة وقوله العليا تحرز من السفلى وهما قريتان متقاربتان
القرى العليا اكثر بنيها ذكر بعضهم والله اعلم ○ ومنهم ابو الحسن علي بن احمد بن عباس
الوادعي امه بنت الفقيه محمد بن سعيد الزريطي مولف المستصفى ويقال انه ولد في
حياة جده محمد الله فنظر اليه ودعى له فنشا بركا وتفقه وولي قضاء لحج بعد حلبه
عمه اخيه ولم يحقق الجندي تاريخ وفاته ثم خلفه الله محمد كان يقرا خيرا تفقه بآل عدن
وكان سمع ابن الديبع في قضاء عدن فلما توفي جعل مكانه وكان يغلب عليه الخير ونقانا
التجارة والزراعة بلحج عمر عمره سنين حتى عزله بنو محمد عمر

www.alukah.net

عن عدن وتركوه على بلده بحاجما وجعلوا مكانه بعدن الحاجي معدم الذكر اجتمع به الكبدي
والعدول في عدن وفي بلده بنر هونه عما ينسب الى غيره من الحكام حتى توفي برجب سنة
احدى عشرة وثمانمائة وله اربع وستون سنة وخلف ابنه ابو بكر تفقه بابيه والله يقدم الذكر
بعد ابيه وتوفي بزبيد وفاة ابيه في المحرم اول سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وخلفه في فقه الحي
احمد وهو من اعيان زمانه ترفعا وفضلا ولما تصارفضا الاقضية الى القاضي جمال
الدين محمد عمر حصل بينه وبينه وحشة حتى استدعاه يعنفه ونبض على الموبد وصادره
وندم القاضي محمد عمر حيث لا ينفع الندم قال الكبدي سمعت الشريف ادريس يثني عليه
بالكرم والعقل ويفضل على اهل اليمن

الحمدي

ومنهم محمد بن يعقوب الحمدي من بني الكبدي سمعت منهم جماعة فضلا ومنهم من هذا تفقه
بابن الريبول وكان عارفا بالتنبيه والمهذب

ومن سعيد الحي قريه تونف بالنادره بالنون كان منها تفقيه اسمه علي بن حاتم
الحاتمي كان عالما ماما لحاوله ابنان مقريان للسبعة غير انهم عرب
من العجائز والاحقود خرج الفقيه وولداه بالليل فقتلوهم جاهلين بهم
فلم يفلحوا بعدها وذلك لنيف وستين وستمايه

ومنهم علي بن احمد بن داود بن سليمن العامري تفقه بابن قاسم وكتب له اجازه
بخطه صورتها قرأ علي الفقيه الاجل العالم الاوحد ضيا الدين ابو الحسن علي احمد
ابن داود بن سليمن العامري نفع الله بالمسلمين جميع كتاب المهذب في الفقه
بجميع ادلته من نصوص الكتاب والسنة ومحوي الخطاب وكل الخطاب ودليل
الخطاب والاجماع والقياس والبناء على حكم الاصل عند عدم هذه الادلة
قراءة ضبط واتقان بحضتهم فوايده وبلازمتهم للافاده في اوقاته انتهت بثوره

القمر

المقصود منها وكان هذا الرجل مباركا التدريس تفقه به جماعة من عدن وحج
وغيرها وتوفي بالرعارع سنة اربع وسبع وادبعين وستمايه

ومنهم ابو عبد الله محمد بن ابرهيم عرف بعمقم بفتح الميم وسكون السين المهجمه وضم القاف اصله
من ضباء صحبه تفقه في بدايته بابن داود العامري فلما توفي ارتحل الى ابين فتفقه بها بمبارك
الشحيلي ثم الكهل تفقهه بالحاكم ابن عجيل وكان زاهدا متواضعا خيرا توفي
سنة اربع وثمانين وستمايه عن ستين سنه

وولده القاروف الذي كان ممن تكلم في القاضي احمد بن عباس فصودر بن عباس بسببهم
ولاه ابن الاديب قضا مودع وولي ايضا قضا لحج بعد مصادرة بن عباس وهو صهر ابن عباس
ومن الواردين محمد بن احمد اباتمله مولده قريه الطريه من ابين واهله حضارم
تفقه بابين على بن الريبول وعلي بن ابرهيم النهاري وابرهيم حرق ثم قدم لحج وتقدمها
باسن بن عباس كان من خيار الفقهاء توفي ببنا ابي صالح صفر عام سبع وعشرين وستمايه

ومنهم الفقيه الليث مقدم الذكر في اهل ذابه

ومنهم محمد بن علي بن محمد بن جابر الجبائي نسبه الى البلد المعروف تفقه بابن مسلم والليث
ومن البلاد ابين بكسر الهمزه مخلاف اوسع من لحج واصح جوا واعدل هواء المقدم
ذكر جماعة منهم ومن خرج منهم ابو الحسن علي بن يوسف العبدي نسبه الى عرب
هناك يقال لهم الاعبود وقد تقدم ذكر ابو بكر بن العبدي الوزير منهم واما علي
هذا فكان فقيرا صالحا عارفا بالحديث وفي اخر عمره تصوف واليه اوصى الفقيه نعيم
بمسجد الرباط وكان يذهب الى ان توفي وخلف في المسجد سالم وذريته بتوارثونه وهو ابو محمد

سالم بن محمد بن سالم بن عبد الله بن خلف ابن يزيد بن احمد بن محمد العامري مولده سنة سبع وخمسين وستمايه
تفقه بعدن وغلب عليه الحديث وكان زاهدا ورعا مقصودا للزيارة والعلم واشتغل بعجبة

www.alukah.net

جمع كثير منهم الشيخ احمد بن الجعد وابو شعيب متقدم الذكر وغيرهما وتوفي سنة ثلاثين وثمانمائة
وقبره عند المسجد بزاوظفه اولاد نفقة منهم محمد وعبد الله نفقتها بيد
ثم ارتحلا الى الامام بطال فاخذا عنه ومن اصحاب سالم ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
عرف بالتهامي واخواه علي واحمد قدموا من تهامه الى الفقيه بطال فتفقهوا به
ثم نزلوا ابين فصحبوا الفقيه سالما واخذوا عنه وكتبوا عنه ومحمد هو الذي اخذ
عنه عبد الله بن اسعد المصنفات الاتهام بطال، خلفا عن المصنفات واخذها الكندي
عن عبد الله بن اسعد لما وكانت وفاته بمسجله الرباط بثمان وتسعين وستمائة تقريبا واما
اخوه علي ففقيه شيخ ابا معبد وكان بعده ودرس هناك وانتشر عنه الفقه وله ابن
اسمه حارثما تفقه ودرس بعده واما اخوهما الثالث احمد فلم يعرف الكندي من نعته
شيئا سوى الفقه وكان احمد بن الجعد المذكور خادما صادقا والد النوبي سالم تقدم الي
الشيخ على الاهدل ففحصه واخذ شيئا ليدعو له بلد ابين يسكن قريبه الطير
بضم الطاء المهملة وفتح الراء وصحح خلق كثيرون واخذوا عنه اليدي بلده وفي حجر
شرقي الكندي وفي حصر توت واما قريتهم الطريبه فقد خربت ذكر الكندي
وكان يجي هو نفسه حتى قال نجوعت حتى وقعت ملي عجا كثيب فجات الضبعه
تجري فالقيت في شدقها اللحم تجري به وكان صاحب كرامات مشهوره
ولم يكن لدى المتاخرين نظر قاله الكندي ووجدت بخط بعض اصحابنا
عن بعض اصحاب بني الجعد هذا البيت
احمد شقي بن سلافة سالم وسقاه اهدل كاس عبد الفاكر
وهذا البيت في قصيدة معروفة مطلعها
وقد قدم علينا بعض المتاخرين العامين بان نصب من بعض المتاخرين بني الجعد
وفيها اتصال اخذ الاهدل عن عبد الفاكر بغير واسطه وقد قيل بواسطه
اسم الجد وقد تقدم ذكر ذلك وفي ذريته المتجهي الان منهم في عصرنا
شيخ عمر

شيخ عمر بريط ومكي ابن بطه منهم بحوطة الشيخ الكبير نفع الله بهم واهل
طعام وفضل وفقهم الله ولما سئل الشيخ عن وصفه الفقيه فقال من له مدخل من الخوف
ومن اويل من العفاف وطافيه من الخضوع ملوعه بخوف يجري منه الدموع وسقي
منه الربوع وزرد من الحيا وشيمه المراقبه وسواك من القناعه وزاويه من
العلم وعكاز من التوكل ومشعل من الايثار ونعلان من الصبر وطعام الذكر
وشراب من المحبه وبساط من الانس وبيت من العزله فذلك هو الفقير الكبير فمن
كان هكذا الباس بطنه فليلبس ظاهره ما شاء وتوفي بالضع وابين وثمانمائة
وابن الجعد مع الشيخ ابا عيسى سعيد عيسى نفعنا الله به ادت الى تقدمه
بالاحوال فاقعد ابن الجعد الى الزمات واتى سعيد في خشمه بيلا فقطع جشمه حتى
مات عفا الله عنهم ذكرنا له في تاريخه وذكرنا انا في مختصر بهجة زمانا
وتاويلها والله اعلم واما الشيخ ابو معبد فاسمه احمد بن محمد بن سعيد كان من
اعيان المشايخ حالا ومقالا وورعا وزهدا وورعا سكن في بدايته موضعا بقرب عدن
يقال له العماد فكثر عليه الناس وشغلوه عن العباده فجعل لهم سائل
وجه الرمل كما فعل ابن الخطيب فخفوا عنه ثم انتقل الى موضع يسمى رضوم وصحبه
جمع كثير وله ولد اسمه ابو بكر يلقب بالغزالي واسمه محمد نفقه الله حمس علي ابراهيم
التهامي وتوفي في حياة ابيه ولقب بالغزالي لانه كان فقيها فاضلا
واصحاب الفقيه سالم ابو عبد الله حسين بن عبد الله الدوعاني الزوي قدم
على الفقيه سالم الى مسجد الرباط فقرا عليه وانتفع به وتزوج بابنته وقد دخل
الدوعاني الى الصحي واخذ عن محمد بن اسماعيل الحضرمي وكان عابدا وقد يصلح الله
حال فيكون مطروحا بين المدر فيقول الفقيه سالم بحزاد ابزاد يدع على هذا روي
الشيخ الكارث بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال استحقيت العذاب فضع

www.alukah.net

الفقيه حسين الدوغابي والمحقق الكندي تاريخ وفاته ومسجد الرباط المذكور
مشهور بالبركة مقصود للزيارة فقال انه اول مسجد بني بناحيته على ساحل
البحر ويقربه المزاربوف بالكنيف الابيض ويقال ان هذا المسجد كان متعبدا
لقوم قبل الاسلام وقد روي بعساكر ما يويد ذلك في قصة قس ابن ساعدة
ومن قريبه الطريح جماعة معدم ذكرهم ومنهم خرجت عبد الرحمن
ابن ابي بكر بن ابي الخير بالخا المعجمة ابن ابي جرة بالجيم ثم الهوجله نفقه بالصحي على محمد بن اسماعيل
وكان يعارض بكتب الغزالي بحيث يقال له فارس الوسيط ورايض البسيط وكان
وقال الفقيه علم هو من الراسخين في العلم وعمل بعضهم ان الله عليم فيه يقول الاخر

عمر الفتى ما بالدين جهله ٭ ان الفتى بمثل عمر

وكان يقوم كل ليلة بالقرآن ثلاثين ختمة قال الكندي واخبرني الفقيه ابو بكر بن احمد بن الزيتون
عن اخيه محمد عن الفقيه ابن ابي الخير الاتي ذكرهن وكان احد تلامذته انه قال قلت انكر
ما يقوله القصاص عن موسى عليه السلام انه قال يارب اجعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم
لان الله تعالى قال له اني اصطفيتك على الناس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المنام عن يميني وموسى عن شمالي فقلت يا موسى انت قلت رب اجعلني من امة
محمد ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته عن ذلك فسالته فاعدت القول تلك
ثم الحدة الثالثة فقال لي نحو ثلاث مرات فلم انكر بعد ذلك ولما اخبرت هذا الفقيه
قال اسمع احمد اكعد وقد اقعد لاصحابه القعدد اجلوني الى الفقيه فجاء الي فقال له الفقيه
عبد الرحمن هذا وقت سنزل الى المقام العلوي وتزيد منك العصمة فقال ياسيدي نبت وكانت
وفاته ببضع واربعين وستمائة ومنهم محمد ابو احمد بن ابي بكر بن موسى عرف بابن
نفقه بابن الزيتون الاتي ذكره وولي قضاء بلده وتوفي بها بعد رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة

وقد نيف على الستين سنة وخلف ابنه ابرهيم نفقه به وبابن الزيتون وتولى قضاء الجماعة
ابنه علي بن ابرهيم البجلي ثم انتقل الى الجزائر فاقام بها ومفتيها حتى توفي بها يوم احد
عشر وسبع مائة وخلف ابنه احمد نفقه بابيه وبابن السبتي بالسين المهملة والتحتية والمثناة
بجيم وولي قضاء وهران عن ابن الاديب ومن قرئ ابن الجنبون بفتح الجيم وسكون
الموحدة كان اجماعة منهم ندبع بن محمد عبد ابو احمد بن مسعود بن عبد الله
الياسي ثم الحمداني كان فقيها كبيرا نفقه بمحمد بن اسماعيل الكفري وبعلي وقاسم الحكيمي وكان
صاحب روايات واشاليه اليه وعنه اخذ ابن الزيتون في بدايته وكان له كرامات
توفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة وكان ابوه محدثا
ومنهم عمر بن مفلح بن محمد بن يعقوب بفتح الميم وسكون الفاء وضم المثناة تحت العين ثم الراي
كان فقيها فاضلا نفع الادب اخذه عن الامام بطال وله منه اجازة عامة وكان جوالا
في البلاد من بلده الى جاية وقسنطينة والجزائر
ومنهم خلف بفتح الخا المعجمة واللام والفاء والراكان اجماعة ابو الحسن علي بن
الغيث كان فقيها محدثا وكان المنصور بالله يعتقده ويزوره اذا دخل ابن وبلتمس دعاءه
ويقبل شفاعته وتزوج بابنة الفقيه علي بن يحيى بن المقدم ذكره وحدث له منها اولاده ابو بكر
وعمر وعبد الله فقه نفقه بابيه على عبد الله بن ابرهيم بحيل وغالب افامته بلجاية
واما ابو بكر فنفقه بابيه على عبد الله بن ابرهيم بحيل وغالب افامته بلجاية
ومنهم مبارك بن علي الشجيل بشين معجمة مفتوحة وجيم مفتوحة ثم موحدة
مفتوحة نفقه بعلي بن قاسم واخذ عنه الفقه وكان مبارك المدرس عنه اخذ علي بن عيسى
النحوي المذكور في اهل الجماعة ومحمد بن جابر ومحمد بن جميل وابو الخطاب عمر بن محمد بن عمر
والد الذي قام بعده بالتدريس بجامع جنفر مدة طويلة نفقه به جماعة منهم عمر بن ابراهيم
ومنهم ابرهيم بن محمد بن سعيد الكفرني يعرف بالاسل نفقه بمبارك ومنهم ابو الحسن
احمد بن عمر بن غيلان نفقه بابن الزيتون وورد منه السوم الى ابي الحسن الابي

www.alukah.net

فاستخارها واجاب عنها وهي مذكورة في مجاميع من فتاويه وتوفي بعدن سنة [illegible] بتريم

ومنهم المقدم ابو عبد الله محمد بن سعيد عرف بالزيا بمثلثة مضمومة وراء مفتوحة ثم مثناة ساكنة ثم موحدة ثم الف كان من اتراب الفقيه مبارك اوا كثر منه حمل اليه الاتابك ما لا فلم يقبل منه فقال وفقه على ما رايت فاشار اليه بتبن، جامع الختفير فجاءه به وكان لابن اسمه ابرهيم ارتحل الى همامه للقراءة على عجيل ما فقه للفقيه مقدم المذكور فاقام الفقيه مقدم فبينما نحن ذات ليلة نصلي التراويح خلف الفقيه احمد اذ رايت صاحبي ذهب نحو البيت ولم يتم معنا التشهيع فلما فرغنا ذهبت اليه فوجدته حزينا باكيا فقلت له فلم يجبني ولم يطعم طعاما تلك الليلة والثانية فلما اصبحت جيت الى الفقيه للقراءة فرءيت في مراجعه الفقيه بشبه فانتهرني وقال لا اشك ان ابرهيم من الابدال فلما فرغت من القراءة وجدته على ذلك الحال فلاطفته وسالته فقال لما رايت النور الذي نزل تلك الليلة ونحن في الصلاة وغشي الفقيه وغشي عليه فقمت على رجلي فاتاني وقلت له ما راى فقد لاحت وقد قال الفقيه ايشك انك من الابدال ولما عاد الى بلده ابتنى منزلا عند مسكنه واعتزل للعبادة حتى توفي لنيف وتسعين وسبعمائة وكان من الفقهاء الكرنديون اصلهم اكراد من قرب خرتبرت محبت ابن عجيل كان حاكما خيرا وله ابناء ذكر في اهل الشحر

ومنهم ابو العتيق ابو بكر بن احمد بن عمر بن الاديب مولده بحضرموت ما الظن بن احمد وسكن بها وتفقه بحضرموت على الفقيه مقدم المذكور ثم ارتحل الى نهامه فاخذ عن بعض من عجيل ثم عاد لبلده فاقام مدة طويلة على التقشف ثم سار الى مكة فصحب بها زين المذكور في فقر فلما عاد الى البلد مع الفقيه محمد ابن عمر بدينه وفضله فطلبوه وولوه قضاء عدن واجتهد بالدين وحمل

عدن

عدن سنة اربع وسبعين وعفت وحوا حصل بعدن سيل جحاف فاحتمل بيوتا وعمائر كثيرا القاضي في البحر فيهم بيت ابن معوضة من البلد واحاط المايبت بن الاديب فلم يخرج الا من كوة على سلم وخرجت كتبه ولم يتركه بنو محمد محمد يسير الفقيه على ارادة الا من كوة على سلم وخرجت كتبه ولم يتركه بنو محمد محمد يسير الفقيه على ارادة بل الرغم الوقوف على حدود ضاق منها فعزل نفسه وعاد الى ابين وبقي على قضاياها وجعل مكانه بعدن يوسف بن يوسف بن مضمون مقدم الذكر ولبث نحو ثمانين ولم يحن اوان فعزل واجيد بن الاديب في سنة بضع وسبعين فاستمر على ما جدله القضاء متنادبا منضبطا واخذ مع ذلك لم يسبق اليه فلم يعرفه للايتام زكاة ومنع اكل عدن ان يوضوا الاحيض فوضع عنهم وسامح الاموال وليسوا باموال غالب من حالت ذلك بالحبس والتغريم وربما حبس الشهود فتعطل بذلك كثير من الوقايع ومما سنه بن الاديب انه متى وجد من يطلب مالا له في المتوجح طولب بضمين وهو وجه معروف ثم صار يخرج بعد الموسم الى الحج واشترى ارضا ونخلا وبنى بها وعاش واستوطن الفقيه احمد الكراري واستنابه بن الفارسي مرة في اثنا قيام ولد الفقيه ابي بكر وكان ابن الاديب عالما عديم النظير في الفقه والاصول والحديث والمنطق وحسن التدريس قال الكبندي قرات على الوسيط قراءة على ايمانه وبزيل اشكاله وانتفع به كثير من الفقراء ولم يكن بخلوحيث كان عن مطالعة وتدريس وتاليف ولم يزل قاضيا بعدن حتى كان سنة عشر وسبعمائة حيث القط المشهور بين السلطان المويد وابن اخيه الناصر وقد مضى ذكرها واستحضر السلطان الناصر ابا شكيل والقاضي الشهير مقدم الذكر لمشاجرة جرت بينهما واستحضر ابن الاديب وجماعة منهم الفقيه احمد ابن اسماعيل الكهفي وقد امر ولد الفقيه ابي بكر بلزوم بيته فجاء ابن الاديب بينهما واوضح الامر وانه كان خطا من المشيرقي واعترف المشيرقي بالاكراه على حكمه فاطلق السلطان ابا شكيل على الاعتقال وقطعت الخطا التي نظر على المشيرقي ثم لما خرجوا قعدوا يومين او ثلاثا واستدعى السلطان ابن الاديب فجعله قاضي الاقضية وذلك بحضرة

www.alukah.net

ابي شكيل والقاضي حسن صالح مقدم الذكر واستناب على قضاء الجند ابن قمر وهو يومئذ بها من غير اختياره واستناب بعدا قضاء زبيد ابا شكيل وقد عزل المترجم نفسه لما خوفه واسمعه ابن الاديب على القضاء على قول المويد فاقام بعده نحو ثلاثة اشهر ثم تحقق ان غرض المجاهد بن المويد يجعل عبد الرحمن ابن احمد الطفاري مكانه فتقدم الى حجة في اواخر سنة اثنين وعشرين وسبعمائة ولزم منزله بالرعارع حتى قام المنصور بالملك فاستدعى ابن الاديب فوقفا يا ثم قدم في شعبان حجة للمنصور في رمضان ماجور وعاد المجاهد فاستدعى ابن الاديب العود الى الحج فاقام بالرعارع ثم عاد الى بناباته ثم عاد الى الرعارع ثم لما استولى ولد المنصور على عدن ونواحيها استدعاه الى الملوه واقره بالاستمرار على قضاء الاقفهسية حتى نزل عسكر المجاهد وحموا الرعارع وحل جعفر بن الصليحي بلبنة فقتلوه وهو متعلق به وداخل ابن الاديب من ذلك روع فلزم الفراش ومرض به ايانا ستا او سبعا ثم توفي يوم الحادي والعشرين جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة وبخط رجل يعرف بابن الزبير يلقب بابن الاديب يذكر بالدين والصلاح

ومن قرى ابين المحل منها جماعة منهم ابو العباس احمد ابن ابي بكر ابن ابراهيم الربيول المحجري من قوم يقال لهم المخازمة بطن من كندة واحد من بحر بفتح الميم والزاي بينهما خاء معجمة ساكنة مولده سنة ست وثلاثين وستمائة وبخط ولده في بدايته الاخير وجميع مقدم الذكر ارتحل الى الفقيه محمد التفقه بالفقيه محمد بن احمد بن عجيل وهو احد اصحابه فقها ونقلا واظافه للعلم بالفقه والحديث والتفسير والزهد والعبادة وربما ذكر انه اخذ عن ابن عجيل وكان مبارك التدريس انتفع به جمع من نواحي شتى فمن اجلاء الامام ابو الحسن الاهنومي وصالح بن عبد السلام قدما اليه متوافقين فقرا صالح جميع التنبيه وقرا ابو الحسن بعض الوسيط ثم مرض فاختار الغاب ثم عاد الى البلاد ونور الرفيقان رحمهما الله وعبد الله وسالم وسليمان ابني محمد الهوتي كلاهما من جبلة وعمر الحبيشي ومحمد سليمان من ارحب واسماعيل الرعد الاكل من جار ربه معروف ومحمد الشامي من حجر ومن البلد محمد الكيف وابنه ابراهيم ومحمد بن عبد الله وحمد ابراهيم الاهوري مات طالبا سنة تسع وستين وستمائة ومحمد احمد السبئي الشحري ومحمد يعقوب من بني الحلي كان عارفا بالتنبيه هو المهذب واحمد عمر ابن العيلاني هو غالبهم راس ومدرس وله ابنان هما محمد وابو بكر تفقها وتوفي محمد سنة سبع وسبعين وله ابن يدعى زويا الفقيه عبد الرحمن بن ابي بكر مقدم الذكر واما ابو بكر فمدرس بعدن ويقصد لبعض اتباع الرباع وهو الفقيه ابو بكر بن مليح مقدم الذكر في اهل الجند وابتنى رباطا بعدن وتوفي ببلده المحل في شهر جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وكان بن الربيول قد عمي في اخر عمره ودرس في بيته ويحكى له كرامات وهو يروي البيان عن عبد الله الاكوع واحد عن القاضي اسحق الطبري وتوفي رمضان في العشر الاواخر منه سنة اربع وعشرين وسبعمائة واحد عشر الظاهر المحل في سنة ثمان وعشرين كعادته في الاحياء والاموات والافراد **ومن قرية دثينه** بفتح الدال وكسر المثلثة وسكون المثناة تحت وفتح النون وهي للوب المحامل بالجيم والى المهملة والفاء واللام فقيهها **احمد** ابن محمد يوسف بابن الدوخ بضم الدال المهملة وفتح الواو وسكون المثناة

الألوكة
www.alukah.net

تحت واحد حاتهم تفقه بالامام اسماعيل الحضرمي وهو في الناحية منصوف مكنه قريته
تعرف بقايه السرمان وهي مدينة كبيرة بها قبر به عمه سعيد الجعدي الابوي شب
وكان كبير القدر كثير الذكر قلت وهذا اجل الاحامده الذين تفقهوا بالفقيه
اسماعيل الحضرمي وهم جماعة منهم ولده احمد وجمال الدين ريحان واحمد حسن الكل واحد
ابن الربيول وهو لاء املوا في القراءة ويقال كان الجمال ابلغهم فهما لكنه
اجتهد وحرك له في علمه وعمره ومن الاحامده الذين تفقهوا على الحضرمي
احمد سليمين مفتي زبيد واحمد بن الصيفي واحمد السردودي واحمد بن فتيح هذا
كذا وجدته بخط شيخنا الازرق رحمه الله
ومن منصب لحج وابين بنو البركاني وهم كثيرون وفيهم مشايخ والشيخ منهم
في بيت الشيخ علي محمد بن مبارك منهم الشيخ سالم الذي لحج بالقافله
في عشرة وهو صاحب شروه وله اخوه واولاد وشيخهم في ابين واما قرايتهم
بتوحضر فيستوفي لحج منهم الشيخ صالح لحج بالقافله حيانا اذا تخلف عام
وفقهم الله واياكم
ومن حزبقريه احور جماعة منهم ابو عبدالله محمد واحمد عرف ابا في
وهذا احد شيوخ اليافعي الحضرمي اخذ عنه الذين في الوسط باخذه عن ابن
فتير الظفاري عن العلوي
ومنهم ابراهم بن اكرف ثم ابنه احمد قد ذكر في اهل ابين
ومنهم جماعة منهم عبدالله بن ابراهيم محمد عبدالله محمد حسين

بفتح الجيم

بفتح الجيم وسكون الموحده ثم ذا الحادي بلدة اذا سيل العرم فتلهذا ميفعم وقد تفقه
فاحبه اهل فاقام عندهم مفتيا ثم حاكما ثم خلف ابن له اسمه ابو الخير وراء الطريقة على عبد الرحمن
ابن ابي الخير صدم الذكر في اهل الطريقة فتفقه به حتى توفي ثم لحق بالامام اسماعيل الحضرمي فاكمل
تفقهه به ثم عاد الى محرم فاقام الى الشيء لموت جاءهم عبد الرحمن الآتي ذكره فتفقه به وتفقه
به جماعة من اهل الشحر وغيرهم منهم احمد بن سبي الآتي ذكره وحسين على بن جبير الحضرمي وهو يقيم
الشحر في زمان الكندي حتى توفي محمد بن علي عبدالله ماسه حضرمي ومن شيام عبدالله
ابن احمد بن جارت ويوسف بعبيد الصغير محمد بن مسعود عرف بابن الخير مرواد بحضرموت
يقال له بور بضم الباء الموحده وسكون الراء ثم راء فالف ثم نون مفتيا وحاكما بالشحر حتى ملك الغز
باسه سنة وسبع وستماية وولاه القاضي الهمجاني رجلا من اهل ابين من القضاه الكندين
اسمه عمر بن محمد بن ابراهيم فكان الكندي يستدعي القاضي ابا الخير وتسعة على اسفل
على الفقهاء وكان اهل الشحر يقولون ان بينهما في الفقه والدين ما بين السماء والارض
ثم خرج ابو الخير عن الكندي الى حضرموت وتوفي راعلا راس خمس وسبع، وقد ذكر بقريته تعرف
بالحصن بضم الحاء وفتح الصاد المهملة وقبره مشهور يزار وخلف في القرية ابن له اسمه
احمد هو فقيه الناحية وحاكمها مدة طويلة
ومنها مضع بني رصوم بفتح الراء وسكون الصاد المهملة وواو مفتوحة وميم وهي قرية
احتطها الشيخ محمد ابو معبد الذي يعني مقدم الذكر ونسبته الى ذي بفتح الذال
والعين المهملة بينهما واو آخره وهو وادي يحتوي على قرى كثيرة منها بينه وبين السحر
ثلاث مراحل وبقربه ابو معبد رصوم مع ولديه لهما احمد وعبد الخير ومن اولاده
العوالي وقد ذكرناه وعبد الخير حلف ابنا حاز اسمه محمد كان حافظا
بالعلم توفي بحادي الاول سنة عشر وتسعماية قال الكندي وشيخ ابي معبد رجل اسمه
سعيد ولم يزد على ذلك وهو ابن عيسى سعيد بن عيسى المهري العموري صاحب قيدون وقريته
بور وهو عرفين كما شهور يزار وله ذرية كثيرون وهم كون اهل زرايا وكان سعيد

www.alukah.net

هذا معاصر الشيخ عبد الله بن ابي عباد اول شيوخ آل ابي علك وله معه منازعة عن
فقيه من فقرا سعيد صحب اباعباد ومال اليه وكان الحضرمي في مناقبه وسياتي
ذكرها ان شاء الله تعالى وكانت وفاة الشيخ سعيد بعد ثمان وسبعين وتقريبا
والله اعلم وليس بشيخ سعيد من الشيخ عبد الله الصالح عن عبد الله العمد عن الشيخ
الكبير ابي مريم الحوجي اذا سمعته من فقيه محقق قدم علينا في فلاس الحج الى سنة تلاث
واسم هذا الفقيه عبد الله بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد شيخ سعيد المذكور
قال واستمر اخذ اليد عن الشيخ عبد الله الصالح الى ان توفي من حضرموت وهم
الشيخ اباعيسى سعيد واباعلوي واباعمر ويثنون عليه بالورع والدين والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر في بلده ورايت منه الرغبة في العلم واهله وطلب مني احيانا
في تصانيف فاجزت له وطلب مني نسخة من كتاب الكريم تحفيني فوهبته
نسخة منه مضى بها الى بلده نفعه الله بها وسالت عنه من جاءنا
حضرموت فذكر انه سمع في القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وامر
اصحابه بجمل الملاح والقتال على ذلك فاستوحشت منه العرب وبايدوه
ثم مال الى العزلة وله بن عم اسمه عمر هو المشار اليه في بلدهم عيسى سمه
التصوف ويحمل اليه الزكوات واليه تاتي الوفود للزكاة والضيافة وكل
الفقيه عبد الله طلبا العلم والفتوى والاحكام وفقهاء وحرسه من الاسواء الدهر
ولما بايدوه العرب كثروه وقتلوا جماعة من اصحابه ثم عاد الى قيدون فلزم بيته ثم خرج
الى اليمن ايام الطاعون الموسوم بدماريخ هذا سنة اربع واشتهر من الاخذين عن
الشيخ سعيد جامع وهو شيخ الكبير ابا محمد وابا وزير وهو عمدته علما والنقيب ابا جابر
والشيخ ابا بريد وشيخ ابا الليل

ومنهم عمر من بيت ابا وزير صاحب الغيل وكانت المشيخة
وقدم عليه شخص اسمه شيخ عمر من بيت ابا وزير صاحب الغيل وكانت المشيخة
يومئذ فيهم للشيخ عبد الرحيم بن سعيد ابا وزير يحكي له كرامات وموقف بالنصوف ويحكي
عنه بعض الشيخ المطلع ولم يذكر اكبد رب شيء ابا وزير فلذلك ذكرته ذكر مع
اصلهم من حوزه بلده بقرب شبام في ما حكى بعض الاصحاب منهم الشيخ احمد

ومنهم

ومنهم عبد الولي ابن احمد بن محمد الاصبحي المهري ولد بصفاد وتفقه بسعيد النجوي يقدم الذكر وكان
فقيها فاضلا اماما في النحو يحكى قول فيه مسيوسة زمانه وهو الذي علم ادريس الحنوطي لعد للفقيه
الخط مقدم الذكر وكان ورثاله يترك بوابه وكان كبير المطالعة في الكتب
وله شعر جيد منه قوله

وكم لنا طن تحلى عن حكمة حرس ... وكم لنا ظن ان السكون بلا فكر هو الهوس

وكان رباطا لليل فيغلبه النوم فيرميه على السراج فتحرق عدته حتى
لعترق له عدة مشاك وتوفي سنة خمس وسبعين وثمانمائة وله مصنف في الاحكام
معجب وله ابن اسمه محمد سلك طريقته وولي القضاء وكان بعد
والده بخوشنة وبعد وفاته راى بعض الصالحين السلطان اويس بعد
موته ايضا فسأله عن حاله فقال الملك عثر الملك عثير لولا من الله
علينا بصحبة عبد الولي هذا السبيل ودلنا الطريق

ومنهم احمد ابا محمود تفقه بسعيد النجوي ودخل تعز مرتين بيده
ومنهم عمر بن ابي الخير مقدم ذكر اهله واما عمر هذا فتفقه باحمد
وكان صالحا عابدا اراه تردد في السعادة بين المظفر والسلطان سالم
مزادريس الحبوظي وقال عمر هذا بن احمد بن الناصر وله ابن عمر اسمه حسين
ابن ابي الخير كان فقيرا فاضلا ولي القضاء نحو السنة ثم توفي

ومنهم ابرهيم بن ابي بكر عرف بابي رشاح ولي القضاء مده وكان ناذكرا بالفقه
ويعبر المنامات والمعقد عالا يليق بالفقيه وفيه لوطة شديدة مريبة في طريق الحج
فلذلك قال اليه فرس فما نقلت بقوه يصحون بالنخاير مع مقدم الفقيه فقيه
لوجه الفرس فعدل الفرس عنه ولم يقاربه نفر فرسه اثير وعشرين ذراعا

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net